الطباع: الدينار الأردني قوي وثابت

التل: حزب الجياع المحرك لأحداث الجنوب

المعشر: لا توجد نية للحد من الإنجازات الديمقراطية

١٦ صفحة

٣٠٠ فلس



أسبوعية * سياسية * مستقلة

AL-ORDON- Saturday 31 August 1996 No (54)

السبت ١٦ ربيع الثاني ١٤١٧هـ الموافق ٣١ آب ١٩٩٦ رقم العدد (٥٤)

حماس تكشف مناورة عرفات

اصدرت حركة حماس بيانا اعتبرت فيه نداء الرئيس عرفات السير الى القدس بانه دعوة للاحتجاج المحدود ومجرد محاولة لتسخين التحركات باتجاه تنفيس الاحتقان الشعبي الفلسطيني الناتج من ممارسات العدو ثم تمرير ملف المخططات الصهيونية على ارض الواقع بتفريغ الارض وتهويد الجغرافيا!!

وقال البيان:

اننا في حركة حماس نعتقد ان اتفاق اوسلو كان مدخلا واسعا لتمرير مخططات الصهاينة وحرف الصراع عن مساره الاساسي، ونرى في تقوية لحمة الوحدة الوطنية على قاعدة الوقف المطلق للاتصالات مع الصهاينة والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في سجون سلطة الحكم الذاتي، ووضع برنامج فلسطيني موحد يتصدى للمشروع الصهيوني وافرازاته المختلفة السبيل الصحيح لوقف تدهور الاوضاع الفلسطينية الداخلية وتمكين الشعب من التصدي للتحديات التي تواجهه.

تعاون أردني إسرائيلي للتنقيب عن النفط

الحكومة العراقية تحصن علاقاتها مع «ابو نضال»

تعيينات جديدة في وزارة التربية

شبكات تخريب ايرانية في انحاء العالم

الحكومة والشعب بحاجة إلى وقفة مراجعة

مع ان ظواهر الامور تشير الى توقف الحوار بعد ان اكدت الحكومة وبشكل قاطع انها لن تتراجع عن قرارها المتعلق بتغيير اسلوب الدعم، الا ان هناك دلائل تشير الى وجود ما يمكن تسميته وقفة مراجعة من قبل كافة الاطراف.

ويبدو ان وقفة المراجعة هذه اصبحت اقرب الى الوقفة مع النفس، لمراجعة ما حدث، ولتقييم المواقف للاستعداد للمرحلة الجديدة.

فالحكومة.. الوسط.. المعارضة.. يمكن ان تكون جهات ثلاث حتى مع عدم وجود خط فاصل لكل منها مواقفها، ومشاركتها، والآن كل جهة من هذه الجهات تحاول ترصيد ما قامت به وما فعلته في ضوء قناعاتها، والبناء على ما هو صالح من هذا «الرصيد» للانطلاق للمرحلة المقبلة، والتراجع عن ما هو غير صالح من وجهة نظرها، للانطلاق ايضا للمرحلة المقبلة. فالاتفاق الوحيد الذي يبدو واضحا ويجمع عليه كافة الاطراف ينحصر في محورين:

الاول: ان هناك مرحلة جديدة يجب ان يتم التعامل معها بمنتهى الدقة والموضوعية، والنزاهة، لكي نخرج من الازمة.

الثاني: ان ما حدث من عنف وتخريب يعتبر نقطة سوداء في حياتنا، يجب ان نستفيد منه لكي لا يتكرر ثانية، وبحيث يكون الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشاكل التي تواجهنا سواء في الوقت الحاضر، او في المستقبل.

لكن ذلك لا يعني اتفاقا كاملا على كافة المسائل. فهناك العديد من القضايا الخلافية، وهي من الامور التي يصفها البعض بانها غير قابلة القسمة على اكثر من واحد، بعد ان اصبحت قناعات ثابتة، حتى في ضوء وقفة المراجعة، التي يقوم بها الاردنيون ممن يندرجون تحت هذه الاطر الثلاثة، وهم الاغلبية بالطبع.

فالاحداث الاخيرة والقرارات التي دفعت لهذه الاحداث حولت الاغلبية الصامتة عن صمتها، وتوزعت هذه الاغلبية الى الاتجاهات الثلاثة اما للمعارضة، واما للوسط واما للحكومة او المؤيدين لسياساتها الاقتصادية في ضوء الاجراءات الاخيرة.

ويبدو ان التغير الكبير الذي حدث هو ان الوسط الذي كان يشكل الاغلبية الصامتة خرج من صمته واصبح له موقف من الاحداث والقرارات، واصبح يطرح حلا وسطا يطبق المثل الشعبي القائل «لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم».

عودة الى القناعات الثابتة لكل طرف من هذه الاطراف ابتداء من الحكومة حيث يمكن تلخيص ثوابتها بما يلي:

* ان القرار يهدف الى تصحيح خلل اقتصادي وبالتالي فانه قرار جريء.

* ان الحكومة حاولت التخفيف من حدة هذا القرار من خلال تقديم تعويض مناسب للمواطنين.

* ان مثل هذا الخلل يحتاج الى قرارات تشبه عملية مطلع الضرس بدلا من استمرار وجعه، وبدلا من الاستمرار في تعاطي الدواء المهدئ.

اما الوسط والذين يمثلون شريحة لا يستهان بها، فيمكن تلخيص ثوابتهم بالتالي:

* انهم يدركون وجود الخلل لكنهم لا يعتقدون ان الحل يكون باسلوب «الثورات» وما تسميه الحكومة بالقرارات الجريئة مثل هذا القرار بل باسلوب التدرج كي لا يشعر المواطن بالفارق الكبير في الاسعار خاصة ان رفع الدعم عن القمح والاعلاف يعني تأثر اسعار عشرات السلع.

* ان التعويض الذي قدمته الحكومة غير كاف ولا يمكن ان يعوض الاسعار في عشرات السلع الضرورية للمواطنين.

* ان رفع الدعم عن الاعلاف يعتبر اشد ايلاما من رفع الدعم عن الخبز، وهو غير مشمول بالتعويض.

* ان عملية التعويض يمكن ان تكون عملية معقدة بالنسبة لشريحة كبيرة قد تدفعهم الى العزوف عن الوقوف في طوابير طويلة من اجل الحصول على مبالغ صغيرة، عدا عن ان بعض الاجراءات قد تؤدي الى الحرج وعزوف الناس عن المطالبة بالتعويض.

* ان دخول غالبية المواطنين متدنية، وبالتالي فانهم لا يستطيعون تحمل اية اعباء جديدة، مما يعني ضرورة النظر في الدخول قبل او مع رفع سعر اية سلعة.

اما الاتجاه الثالث وهو اتجاه المعارضة فينظر الى المسألة من زاوية اخرى، حيث يتمثل موقفه بالتالي:

* هناك امور كثيرة يجب تصويبها قبل الوصول الى لقمة الخبز واعلاف المواشي، من حيث ضبط الانفاق ومحاربة الفساد، والتخلي عن البذخ.

* ان غالبية المواطنين يندرجون في فئات ثلاث هي:

اولا: الموظفون من مدنيين وعسكريين، وهؤلاء يقعون عند خط الفقر.

ثانيا: الحاصلون على معونة من صندوق المعونة الوطنية، وهؤلاء يقعون تحت خط الفقر.

ثالثا: العاطلون عن العمل، وهؤلاء تحت خط الفقر ايضا.

وتعتمد المعارضة احصائية لذلك، حيث ترى ان في محافظة الكرك على سبيل المثال، ان هذه الفئات الثلاث قد تشكل ما نسبة ٨٧ بالمائة من المواطنين، مما يعني ان الذين يقعون فوق خط الفقر، من طبقة متوسطة وغنية، لا يتجاوز ١٣ بالمائة من السكان.

* ان اي مساس بمسألة الدعم، وفق هذه التركيبة الاحصائية من شأنه ان يؤدي الى سحق هذه الفئة الكبيرة وعدم تمكنها من الحصول على لقمة الخبز.

الخلاصة تشير الى ان هذه الثوابت تبدو متعارضة الى حدما خاصة انها تعتبر حتى هذه اللحظة نوعا من القناعات التي لا مجال للتراجع عنها.

الا ان طبيعة الحوار الذي دار، والخلفية التي انطلق منها والتي كانت اقرب الى «المواقف المسبقة» حولت هذا الحوار الى حديث صامت.

ولكن توجيهات جلالة الملك وتدخله المباشر في اصراره على قيام الحوار لا بين رؤساء الوزارات فقط بل بين الحكومة والنواب المعارضة الحزبية وما رافق ذلك من لقاءات مكثفة بين سمو الامير حسن مع مفكرين وسياسيين وقادة رأي عام جعل التفاعل ينتقل الى درجة اعلى من المسؤولية بدلا من وضع «حوار الطرشان» الذي كان سائدا قبل ذلك.

ويبدو ان الاطراف الثلاثة، ومن خلال وقفة المراجعة الحالية، اصبحت اقرب الى الحوار الحقيقي، الذي يمكن ان يبني المستقبل، والمستقبل القريب، خاصة ان الدورة البرلمانية اصبحت على الابواب.

قيود سعودية على استقدام العمالة

قالت مصادر سعودية انه سيتم ابعاد اكثر من نصف مليون عامل اسيوي اجنبي عن البلاد من أجل توفير الوظائف للخلفة العمالة السعودية، وان الحكومة جادة في سياستها الى تقليص العمالة اضافة الى الحد من استقدامها.

وكانت السعودية قد فرضت في الفترة الاخيرة قيودا جديدة على استقدام العمالة الاسيوية من خلال فرض رسوم باهظة على راغبي استقدام العمالة، في حين صدرت تعليمات مشددة الى الادارات والشركات العامة تمنع تشغيل الوافدين.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز قد اصدر اوامر مشددة في الاسبوع الماضي تقضي منع تشغيل العمال الوافدين وطلب من القطاعين العام والخاص العمل على سعودة الوظائف بعد تفشي ظاهرة البطالة بين السعوديين. الا ان ذلك لايتناقض مع استقدام عمالة عربية.

عودة العمال الى السعودية

المملكة العربية السعودية سوف تستوعب خلال اربعة اعوام نحو ٥٠ الف اردني في قطاعات مختلفة على رأسها قطاع التعليم والبنوك بالرغم من التوجه الرسمي السعودي لتخفيض اعداد العمالة الاسيوية والاجنبية.

من ناحية اخرى منحت السلطات الكويتية مؤخرا تأشيرات عمل لعشرات العمال الاردنيين الفنيين خاصة في مجال البنوك والمحاسبة والاطباء بعد ان لمس الكويتيون الفرق في انتاج الايدي العاملة الفلسطينية والاردنية مقارنة مع اخرين من دول عربية واسيوية.

مبعوث لعدي يجتمع مع «أبو نضال»

العلاقات بين صبري البنا – ابو نضال وبين الحكومة العراقية تحسنت في الاونة الاخيرة بصورة ملحوظة. فقد اجتمع ابو نضال في احدى العواصم الاسبوع الماضي مع مبعوث سري لعدي صدام حسين ويدعى اكرم ناصر التكريتي ملقب بـ «ابو شديد» وبحث معه في قضايا مهمة.

وقد وعد عدي باستئناف المساعدات المالية لابي نضال في القريب العاجل.

أول الغيث

علمت الاردن ان رجل اعمال اردني من سكان شمال الاردن عاد مؤخرا من اسرائيل حيث مكث فيها ثمانية شهور تقريبا تكبد خلالها خسائر مالية فادحة.

وكان رجل الاعمال المذكور قد تعرف على عدد من الاسرائيليين اثناء زيارتهم للاردن واقنعه هؤلاء بالقدوم الى اسرائيل لاغراض تجارية حيث ان بامكانه عقد العديد من الصفقات الناجحة التي ستدر عليه ارباحا مالية طائلة.

ورجل الاعمال الاردني الذي استجاب لنصائح الاسرائيليين قام بافتتاح شركة تجارية في مدينة تل ابيب استثمر فيها رأس المال الذي كان يمتلكه وبعد سبعة شهور افلس الرجل تماما وعاد الى عائلته في شمال البلاد.

المستشار السياسي لنتنياهو يحمل جنسية مزدوجة «اسرائيلية - امريكية»

كشفت مصادر سياسية ان الدكتور دوري غولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي يحمل جنسية مزدوجة «اسرائيلية- اميركية» على الرغم من ان القانون الاسرائيلي يمنع حملة الجنسيات المزدوجة من شغل مناصب رفيعة في الدولة.

واضافت المصادر السياسية ان الدكتور غولد لا ينوي التخلي عن الجنسية المزدوجة التي يحملها وان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعرف هذا جيدا لكنه يلتزم الصمت اسوة بتغاضيه عن الجنسية الامريكية التي يحملها مستشاره الاعلامي دافيد بار ايلان عضو مؤسسة بيلدر بيرغ المشهورة.

ديون مالية كبيرة على المكاتب السياحية

علمت الاردن ان العديد من المكاتب السياحية في البلاد اصبحت تعاني من ديون مالية كبيرة اضافة الى ان مكاتب سياحية اخرى قد اغلقت ابوابها وفصلت المستخدمين فيها بسبب الاستحقاقات المالية المتراكمة عليها وذلك بسبب التراجع الملحوظ في السياحة في الموسم الحالي، هذا رغم كل التوقعات المتفائلة لقطاع السياحة حيث تبين ان التوقعات كانت غير دقيقة

نمور الخليج لـ «الأردن»

معارضة آل سعود ليست جديدة وبدأها الاخوان في عام ١٩٢٨

وصلت «الاردن» رسالة من «نمور الخليج» تطلب فيها تصحيح بعض الاخطاء التي وردت في عدد «الاردن» الاسبوع الماضي والتي تضمنت اسم «نمور السعودية» والصحيح هو «نمور الخليج» اضافة الى سقوط اسمي الشيخين سليمان العودة و سفر الحوالي.

وقالت الرسالة: توضيحا وتعميما للفائدة فاننا نرفق لكم نبذة عن تاريخ حركتنا والحركات المعارضة للعائلة الحاكمة السعودية منذ تأسيس المملكة.

وتؤكد، في الواقع المعارضة الاسلامية للبيت السعودي ليست جديدة، وهي معروفة في شبه الجزيرة العربية، فقد واجه مؤسس المملكة الملك عبد العزيز ثورة مسلحة قادها «الاخوان» ضده في عام ٢٨-١٩٢٩، وهي الجماعة (الاخوان) التي اسسها الملك للقتال من اجل توحيد البلاد، وفيما بعد ظهرت جماعة معارضة احتلت المسجد الحرام بقيادة جهيمان العتيبي في عام ١٩٧٩ واستمرت ثلاثة اسابيع انتهت بمجزرة دموية تم فيها مهاجمة المسجد الحرام وقتل في تلك الواقعة عدد كبير من النساء والاطفال، اضافة الى اعدام من بقي على قيد الحياة من هذه الجماعة.

ورغم خمود هذه المعارضة في مرحلة ما قبل حرب عاصفة الصحراء، الا ان المعارضة اشتدت بعد الحرب على المستويين السياسي والجهادي نجم عنهما مواجهات دموية ضد العائلة السعودية الحاكمة خاصة ان جميع هذه التنظيمات المعارضة ومعظمها اسلامية تطالب النظام تطبيق الشريعة الاسلامية مع العلم ان اغلبية عناصرها هم من خريجي الجامعات والمعاهد الاسلامية في السعودية، ويعملون ايضا بوظائف حكومية وفي المدارس والجامعات وائمة المساجد وفي مختلف المرافق الحكومية والاهلية في السعودية.

لقد كانت المعارضة غير مؤثرة ابان سير معارك عاصفة الصحراء، وبعد انتهاء وتوقف الحرب طالب تجمع العلماء السعوديين المكون من ٤٠٠ شيخ وعالم دين، الملك بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية في بعض مناحي الحياة.

وهذه كانت البداية العلنية للمعارضة والتي قام بها الاسلاميون، وبعد التسويف في تلبية المطالب قام تجمع العلماء بتوزيع اشرطة الكاسيت التي تحتوي على المحاضرات والافكار الاسلامية، التي توجه نقدا للعائلة الحاكمة والتي ازعجت الحكومة مما دفعها الى اصدار بيانات تحذر فيها الاسلاميين من مواصلة انتقاداتهم، وتطلب ايضا وقف القاء الخطب المعادية للنظام.

وفي صيف عام ١٩٩٢ اصدرت الحكومة تحذيرا ثانيا للجماعات الاسلامية بضرورة التوقف خاصة بعد ان قام اكثر من عضو في حزب «مذكرة النصيحة» بتقديم مذكرة للملك مكونة من ٤٦ صفحة اوضحت فيها مساوئ اداء الحكومة اضافة الى نقل اراء عامة الشعب في كيفية تصريف شؤون البلاد.

وبدلا من الاخذ بالنصيحة عمدت الحكومة الى اغلاق مقر «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» والتي اسسها ستة من دعاة اللجنة في عام ١٩٩٣، وتمكن الناطق باسمها محمد المسعري من الفرار الى بريطانيا.

في عام ١٩٩٤ تحركت الحكومة السعودية لتشديد موقفها ضد الاسلاميين، ففي ذلك العام تم سحب جنسية اسامة بن لادن مع العلم انه كان من كبار الداعمين للمجاهدين الافغان في حربهم ضد القوات السوفياتية في افغانستان.

وفي تشرين اول من ذلك العام اعلنت وزارة الداخلية اعتقال ١٥٤ شخصا من بينهم الشيخ سليمان العودة والشيخ سفر الحوالي ووجهت اليهما تهمة اثارة البلبلة ومحاولة شق الصف السعودي، وان لهما اتصالات بجهات خارجية معادية للسعودية، وفي نفس العام رفض الملك تشكيل نخبة تضم من بين اعضائها افرادا من الاسرة الحاكمة لمراجعة اعمال الجماعات الاسلامية وانشطتها.

ورفض وتجاهل الحكومة والاسرة المالكة لهذه المطالب دفع الحركات الاسلامية الى العمل السري (تحت الارض) والذي كان من نتائجه حدوث تفجيرات في داخل المملكة.

هكذا صدر الأصل

عالم آخر

مؤنس الرزاز

هوليود والسلطة

يقول «نيل بوستمان» في كتابه الجديد المهم «التسلية حتى الموت» ان احتمال الثقافة المعتمدة على الكلمة المكتوبة وارد جداً، فقد اصبح السياسيون ورجال الدين يعتمدون على قوة الكاميرا التلفزيونية بشكل واضح صارخ، بينما تتحول الجماهير الى مجموعات من المتفرجين، وفي هذه الحالة يصبح موت الثقافة امرا ممكنا، من حيث هي (الثقافة) كلمة مطبوعة.

ولقد اصبح السياسي المتفوق في عصرنا الجديد (حسب رأي المؤلف) هو ذلك الشخص الذي يتقن فن الاستعراض، واتقان هذا الفن بات اهم من المقدرة السياسية والثقافية الفكرية في اوساط السياسيين الطموحين، وخصوصا في اميركا.

ويحذر الكاتب من ادمان المجتمعات المتقدمة تكنولوجيا على التكنولوجيا التي تصادر قدرتهم على التفكير، وهو يرى ان التقدم التكنولوجي قادر على تدمير قوة الانسان الطبيعية على التفكير النقدي.

اذن، يرى هذا الكاتب ان مطلع القرن القادم سيشهد تغييرا في طبيعة القادة والحكام ورؤساء الدول، فلن يحكم العالم الثالث جنرالات قفزوا الى دباباتهم واحتلوا الاذاعة والتلفزيون، كما حصل في القرن العشرين، ولن يحكم العالم المتقدم زعماء مزودون بمواقف فكرية وثقافة سياسية، وانما سيحكم العالم المتقدم والمتأخر، الممثلون.

وهكذا نستنتج ان انطوني كوين سيحكم اميركا (الم يحكمها الممثل رولاند ريغان من قبل) اما العرب فسيحكمهم عادل امام مثلا وهو ممثل بارع قادر على اقناع الجمهور بالحرب او بالسلام حسب السيناريو المعد مسبقا.

ولو كان توفيق الدقن حيا لتمنيت انتخابه رئيسا للحكومة الاسرائيلية.

فتوفيق الدقن، يملك وجها يقنعك بان قضيته خاسرة وشريرة وانه يمثل الجانب الشرير في اي صراع، قبل ان يتفوه بكلمة اذن ينبغي ان نجد ممثلا حيا يرزق فيه صفات «توفيق الدقن».

فلو كان نظير «توفيق الدقن» الاسرائيلي هو الذي يلقي كلمة في الكونجرس الامريكي، لا بنيامين نتنياهو الذي يجيد تمثيل دور الولد الطيب، لما وقف الكونغرس تسع مرات مصفقا مشجعا.

الدنيا كلها تمثيل بتمثيل، والعالم ليس سوى مسرح كبير، واسألوا الزاهدين في متاعها وزخرفها يثبتون لكم ان الممثلين يحكمون العالم منذ فجر التاريخ، وليس مع تطور اهمية كاميرا التلفزيون في أواخر قرننا.

مؤيدون لاسرائيل

الدكتور احمد الزعبي امين عام حزب الاحرار تلقى العديد من الطلبات للانضمام الى حزبه

علمت الاردن ان تجمعا اردنيا جديدا لمؤازرة السلام مع اسرائيل هو الآن تحت التأسيس وذلك على الرغم من السياسة المتشددة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية ورغم تراجع رئيسها بنيامين نتنياهو عن كافة التزامات الحكومة الاسرائيلية السابقة.

القائمون على التجمع السياسي الجديد هم من اساتذة الجامعات ورجال اعمال يعملون في مجال صناعة النسيج.

ومن الهم ما...!

عدد كبير من الشركات المحلية قررت في الآونة الاخيرة تخفيض رواتب المستخدمين فيها وذلك بحجة ان ارباح هذه الشركات قد انخفضت بنسبة ملحوظة في السنة الاخيرة.

وقد تبين ان عدة شركات محلية اخرى بادرت مؤخرا الى فصل مستخدميها او الجزء الاكبر منهم للاسباب نفسها.

بينما كان من المتوقع اعطاؤهم علاوات اضافيه بسبب ارتفاع اسعار الخبز.

نظام جديد لترخيص مكاتب التشغيل

علم ان وزارة العمل قد اعدت نظاما جديدا لترخيص المكاتب الخاصة للتشغيل.

وبموجب هذا النظام الذي سيتم رفعه الى رئاسة الوزراء قريبا، سيتم ترخيص مكاتب للتشغيل، تتولى ايجاد فرص العمل لمن يرغب سواء في داخل الاردن وخارجه، مقابل اجر.

وعلم ان وزارة العمل تسعى الى تضمين هذا النظام ايضا يحدد السقف الاعلى للاجور التي تتقاضاها هذه المكاتب لقاء الخدمات التي تقدمها، اضافة الى مجموعة من الضوابط التي تستهدف الحيلولة دون وقوع من هم بحاجة الى عمل في عمليات خداع.

أمانة العاصمة جهود لا تنقطع

ذكرت مصادر امانة عمان الكبرى، ان الامانة ستحيل عطاء نفق جبل القصور يوم الثلاثاء المقبل.

ويبلغ طول النفق ١٨٨ مترا، بينما تقدر تكلفته بحوالي مليون دينار.

وقالت المصادر ان اعمال تنفيذ هذا المشروع ستبدأ خلال اسبوعين من تاريخ احالة العطاء على خمس شركات اردنية واجنبية، على شكل ائتلاف بينها.

اغلاق مصانع للعبوات والاكياس البلاستيكية

علمت الاردن انه تقرر اغلاق عدد من المصانع الخاصة بانتاج وتصنيع العبوات والاكياس البلاستيكية من البلاستيك الملون غير الصالح للتصنيع بسبب الاضرار الصحية الناتجة عنه، وبسبب ملاحظة وزارة الصحة بان «اعادة تدوير» الاكياس القديمة يؤدي الى مخاطر صحية لدى استخدامها.

رئيس الوزراء يؤكد والبعثيون ينفون

علمت «الاردن» ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي اصر اثناء لقائه مع وفد لجنة الحريات العامة النيابية على اتهام جهات خارجية، وبالتحديد العراق بالوقوف وراء الاحداث الاخيرة التي وقعت في الجنوب.

واشار الى وجود ادلة مادية تثبت ان البعثيين العراقيين قد تلقوا اوامر مباشرة من النظام العراقي للقيام بزعزعة الامن في الاردن، وانها ستبرز اثناء محاكمتهم.

هذه الاتهامات من قبل رئيس الوزراء رفضها النائب خليل حدادين، الذي حضر هذا اللقاء ونفى وجود ادلة مادية تثبت تورط البعثيين العراقيين بتلقي اوامر من الخارج.

وذكرت المصادر ان النائب خليل حدادين قد قال لرئيس الحكومة ان تحميل البعثيين العراقيين وجهات خارجية مسؤولية ما حدث، ما هو الا محاولة لعدم معالجة الازمة بالاسلوب الصحيح، وان الاوضاع السيئة للمواطنين ستتفاقم اذا ما استمرت الحكومة بهذا النهج.

وساد اللقاء وحسب تأكيد المصادر جو من المصارحة والمكاشفة على الرغم من حدة الحوار الذي دار بين الطرفين.

العاشر من ايلول موعد صرف قيمة دعم الخبز للمتقاعدين

ذكرت مصادر وزارة المالية انه سيتم في العاشر من الشهر الحالي (٩/١٠) صرف قيمة الدعم الحكومي عن مادة القمح للمتقاعدين العسكريين والمدنيين وذلك عن ثلاثة اشهر يبدأ باحتسابها من ١٩٩٦/٨/١.

ويذكر ان موظفي الدولة العاملين قد تقاضوا قيمة الدعم منذ نهاية شهر تموز الماضي، في حين لم تصرف للمتقاعدين حتى الآن لعدم استكمال الاجراءات الرسمية.

من تحت القبة

* خلال زيارة جلالة الملك الاخيرة الى اربد الرمثا [illegible] الزعبي بالدعاء الى الله امام جلالته بان يطول عمر جلالته [illegible] اخرى وان يأخذ من عمر كل نائب سنة، [illegible] واذا لم يكف ذلك فـ[illegible] الزعبي [illegible] بالاعيان.

* موظفو مجلس الامة لا يزالون يعانون [illegible] الاخيرة حيث ما يزال الموظفون يواجهون [illegible] وخروجهم من المجلس وانقطاعهم للاجراءات [illegible] هؤلاء الموظفين لا تدري ما هي المعايير والاسس [illegible] الاجراءات وانه لا يحق التشكيك بهم اصلا.

* الوفد البرلماني الاردني المشارك في مؤتمر الاتحاد [illegible] اصبح مؤلفا من ٨ اعضاء خمسة منهم [illegible] الشؤون البرلمانية والمستشار الاعلامي ورئيس المجلس [illegible] ومذيع تلفزيوني (يعني الفنيون اكثر من عدد اعضاء الوفد [illegible]) نائب علق على ذلك قائلا ان مجلس الامة سيعجب [illegible] الاردني في اتلانتا ولذلك [illegible] نائب اخر [illegible] غزو الصين.

* (١٦,٠٠٠) دينار اردني سلفة نفقات اضافية تم منحها للوفد البرلماني الاردني المكون [illegible] اذا كانت نفقات الاقامة في الفنادق [illegible] وجبات الطعام وثمن بطاقات الطائرة كلها مدفوعة [illegible] (١٦,٠٠٠) دينار!

* بدأت الاستعدادات لمعركة رئاسة مجلس النواب [illegible] هذه المرة باعتبارها الدورة الاخيرة [illegible] عبد الرؤوف الروابدة، عبد الله [illegible]

* التعديل الوزاري سيكون قبل بدء الدورة العادية [illegible] الامة.. مثلما صرح به نائب وسطي [illegible] النائب الى الوزراء الذين [illegible] الانتخابات النيابية [illegible] تقديم استقالاتهم كما هو معروف ولكن قبل مدة طويلة [illegible] دون استخدام المنصب وسيلة دعائية. النائب الوسطي [illegible] ان اي تعديل قادم لن يشمل مشاركة اي نائب في البرلمان.

* اوساط رسمية ترجح ان تبدأ الدورة العادية القادمة لمجلس الامة في ٩٦/١٠/١٠.

رفعت الأسد: محاولة اغتيال

تعرض شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد لمحاولة اغتيال في دمشق قبل شهرين وقد نجا منها باعجوبة اذ ان قذيفة ار.بي.جي. قد وجهت الى السيد رفعت الاسد القائد السابق لسرايا الدفاع .

وليس من المعروف من هم الذين وراء هذا الهجوم خاصة بعد ان طرأ تغير كامل في سلوكيات رفعت الاسد اذ يتجه حاليا نحو التدين والتصوف والتبحر في «رياضة الروح» التي ينص عليها المذهب النصيري العلوي .

وتشير التحقيقات الاولية ان مافيا المخدرات العربية علاقات ثأرية مع رفعت الاسد عندما كان مقيما في باريس ، وسيطر على بعض خطوط التموين التي كانت محتكرة لهم في اوروبا .

وقد ادت محاولة الاغتيال الى اصابة «ابو آصف» احد مرافقي رفعت الاسد بجروح طفيفة.

إعتذار

تعتذر جريدة «الاردن» لمجلس المنظمات الاسلامية وللامين العام الاستاذ عبد اللطيف الصبيحي عن الخبر الذي تسرب الاسبوع الماضي الى الجريدة عن لقاء وفد المجلس مع السفير الروسي في عمان والذي تبين انه كان دسيسة اطراف لا تقدر للشعب الشيشاني البطل جهاده العظيم ضد غزاة ارضه وكيانه واستقلاله وهي نفس الاطراف التي تكن الحقد ضد النشاط المتميز للاستاذ «ابو خلدون» ودفاعه عن قضايا دينه وامته واسلامه.

مجلس النقباء يلتمس مقابلة جلالة الملك

بعث الدكتور سعيد ابو ميزر رئيس مجلس النقباء المهنيين برقية الى جلالة الملك قال فيها تأكيدا لما يشكله صاحب الجلالة من مرجعية محكمة في كل ما تتعرض له البلاد، وحرصا من النقابات المهنية الممثلة لشريحة متعلمة مثقفة منتمية، حريصة كل الحرص على امن البلد واستقراره، فان مجلس النقباء يتشرف بطلب مقابلة جلالتكم ليضع بين يديكم موقفه الوطني الملتزم وتصوراته وآماله لما فيه خير اردننا الغالي.

املين من صاحب الجلالة اجابة طلبنا في هذه المرحلة الدقيقة التي نعيشها.

الحكومة تتقشف

ذكرت مصادر وزارة المالية لـ «الاردن» بان السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء طلب الى الجهات المعنية اجراء تشديدات صارمة للحد من الانفاق الحكومي والعمل على ترشيد الانفاق لتخفيف العجز المستهدف في برنامج التصحيح الاقتصادي.

واشارت الى انه لن تستحدث وظائف حكومية جديدة مطلع العام القادم اضافة الى ضرورة الغاء الوظائف الشاغرة، والغاء علاوات العمل الاضافي وكافة البدلات ومكافآت الموظفين.

واكدت ان العام القادم سيشهد تطبيقات متشددة على إنفاق الوزارات والمؤسسات وان يتم رصد اية مبالغ لانشاء الطرق والابنية الحكومية الجديدة باستثناء الطرق الزراعية والمراكز الصحية والمدارس في المناطق الاقل حظا، والتركيز على اعمال الصيانة التي ستشمل ايضا السيارات والآليات والاجهزة. واكد المصدر انه لن يتم رصد اي مبالغ لشراء السيارات الجديدة والاثاث للمؤسسات الحكومية المختلفة، اضافة الى ان الحكومة ستعمل على اعادة النظر في بند المساهمات الحكومية في المؤسسات والمنظمات الدولية والعربية والمحلية في ضوء المنافع المتأتية منها.

أمام محكمة اربد:

إتهام احد الصحفيين بالرشوة وتلفيق اخبار نقابة السواقين

علمت «الاردن» ان مسؤولين سابقين في نقابة السواقين قد رفعوا دعوى قضائية امام محكمة اربد ضد احد الصحفيين طالبا فيها بالتعويض المادي والمعنوي واتهماه بنشر اخبار ملفقة وكاذبة اساءت لهما، مقابل حصوله على مبالغ مالية، بوصولات رسمية دفعتها رئاسة النقابة، حسب ما جاء في الدعوى.

وتقدم بالدعوى السيدان عارف سمور نائب رئيس نقابة السواقين سابقا، وسلطان دولات عضو الهيئة الادارية النقابية وذلك في شهر تموز الماضي وافادا في دعوتهما الى ان هذا الصحفي كان يقوم بالكتابة وتحقيقاته المسيئة والملفقة لمصالح مجموعة من اعضاء الهيئة الادارية النقابية بهدف التشويه صورتهما (اي صورة سمور ودولات).

وعلمت «الاردن» ان المحكمة ستبدأ النظر في هذه القضية مع بداية شهر ايلول القادم.

خبراء ذرة اردنيون

علمت «الاردن» ان اختبارات تجري لعدد من الاساتذة الجامعيين تمهيدا لارسالهم الى باكستان للاطلاع على التجربة الباكستانية في استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية.

وكان وزير الطاقة الدكتور هشام الخطيب قد اكد في وقت سابق انه سيتم تدريس مادة الطاقة النووية في المدارس الاردنية نظرا لاهميته المستقبلية.

والجدير بالذكر ان الحكومة الباكستانية وافقت مؤخرا على تقديم خبراتها النووية الى الاردن.

دعابة إسلامية

داعب النائب الدكتور عبد الله العكايلة زميله النائب الدكتور مسلم المعروف بعد التصريح الذي ادلى به الصحفيين عقب لقائه برئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي الاسبوع الماضي ان يكون قد تم التأثير عليه للانتقال من خانة المعارضين لسياسات الحكومة الى احد مؤيديها المخلصين.

واكد د. العكايلة انه مع د. المعروف وباقي النواب المعارضين يرون ان مصلحة الوطن في المرحلة المقبلة تقتضي ضرورة حجب الثقة عن حكومة الكباريتي في الدورة البرلمانية القادمة.

الداعبة بين النائبين الاسلاميين لم يفهمها مندوب وكالة انباء اجنبية فاعتبرها خلافا في المواقف.

الجباشنة والجهد الرائع

اجمع العديد من الفعاليات النيابية على ان الكلمة الوجيزة التي القاها النائب سمير الجباشنة امام جلالة الملك لدى استقبال جلالته لاعيان ونواب محافظات الجنوب تعتبر جهدا رائعا من شأنه المساهمة في تهدئة الاوضاع.

وزير الخارجية القطري في عمان قريبا

يقوم وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني بزيارة قريبة للاردن لبحث العلاقات الاخوية بين البلدين والمستجدات على الساحة العربية والدولية.

كما سيتم وضع اللمسات الاخيرة على اتفاقية التعاون الاردنية- القطرية في مجال نقل الغاز القطري عبر الاراضي الاردنية الى اسرائيل.

السفير القطري باق في عمان

السفير ناصر عبد العزيز النصر سفير قطر في عمان توجه بالشكر الى سمو الامير حمد بالابقاء عليه في منصبه وابقائه في عمان نظرا لما تميز به السفير من قدرة على تطوير علاقات مثالية بين الاردن وقطر حيث استطاع في وقت وجيز من تذليل كل الصعوبات التي كانت تعترض تحسين العلاقات ما بين عمان والدوحة منذ حرب الخليج الثانية.

شبكات تخريب ايرانية يتم توزيعها على عدة دول

قامت المخابرات الايرانية منذ مطلع العام الحالي ١٩٩٦ بتشكيل شبكات تخريب تنتمي الى مجموعة الشهيد حسين بن علي وقد توزعت هذه الشبكات بين اليونان، تركيا، قبرص، باريس، فرانكفورت، ودول اخرى ويدير هذه الشبكات كل من:

١- علي حسين محمودي- ايراني الجنسية

٢- علي جعفر داري- ايراني الجنسية

٣- طبقاني حسين محمدي ايراني الجنسية

وافادت مصادر مطلعة ان سفارة ايران في تركيا ستكون مصدر رئيسي لتخزين السلاح والمتفجرات التي تنقل الى حزب الله عن طريق بعض الاشخاص منهم «عثمان عميراحه» الذي يحمل جنسية تركية.

غاز مصري للأردن

تجري سلطات اردنية-مصرية اتصالات مكثفة من اجل مد انبوب الغاز من مناطق الدلتا الى خليج العقبة مرورا بسيناء والاراضي الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد فشلت في مباحثاتها مع مصر لمد انبوب مماثل بعد ان طالبت الجانب المصري بمنحها استثناءات في مجال الاسعار، الامر الذي دفع مصر الى الاتجاه نحو اوروبا عبر شركات نفط ايطالية.

ومن جهة اخرى قال مسؤول في وزارة الطاقة ان المشروع سيوفر جزءا من احتياجات الاردن خاصة في تغذية محطة التوليد الكهربائية المشتركة مع اسرائيل والتي سيتم اقامتها في منطقة العقبة.

تعيينات جديدة في وزارة التربية والتعليم

علم ان وزارة التربية والتعليم قد طلبت من ديوان الخدمة المدنية تنسيب قوائم جديدة من المعلمين والمعلمات من اجل تعيينهم في ملاك الوزارة.

وعلم ان هذه القوائم قد طلبت بهدف التعويض عن الذين تمت اعارتهم هذا العام، والذين يتوقع ان تتم اعارتهم خلال الاسبوع المقبل الى دول الخليج العربي والسعودية.

والجدير بالذكر ان السعودية ودول الخليج العربي قد تعاقدت هذا العام مع اكثر من ثلاثة الاف معلم ومعلمة من الاردن.

حتى الدجاج

عدد من اصحاب مزارع الدجاج قد اودعوا السجن وسيتم تقديمهم للمحاكمة وذلك بعد قيامهم بتسمين الدجاج المذبوح من خلال حقنه بابر من المياه بهدف زيادة وزنه وقد تم خلط المياه بمادة كيماوية حتى يبقى اللحم لاطول فترة ممكنة.

عودة الصحفيين الى الكويت

العديد من الصحفيين الاردنيين سيعودون الى الكويت قريبا جدا من اجل استئناف عملهم في الصحف الكويتية، ويدور الحديث عن ٢٠ صحفيا تقريبا ممن سبق لهم العمل لسنوات طويلة في الصحف الكويتية وهناك اتصالات مكثفة جارية في هذه الايام بين اصحاب الصحف الكويتية وبين الصحفيين الاردنيين، وان ثلاثة من اصحاب الصحف الكويتية سيصلون الاردن قريبا خلال شهري ايلول وتشرين القادمين.

السفير الألماني الجديد باحث ودارس في الفكر الاسلامي

السفير الالماني المعين الجديد بيتر مانده وصل الى عمان في زيارة لمدة اسبوع التقى خلالها مع السفير الحالي وابزر الذي يحضر نفسه للسفر الى دمشق.

السفير الجديد سبق ان عمل في السودان وله دراسات وابحاث عن الحركات الاسلامية وعن جبهة العمل القومي الاسلامي التي يترأسها الدكتور حسن عبد الله الترابي رئيس المجلس التشريعي السوداني.

زيارة السفير الجديد مانده صادفت الحفلات الوداعية التي اقامها المجتمع الاردني تكريما للسفير السابق الذي عرفه الجميع بحبه للاردن وتفاعله مع المجتمع وحرصه على الارتقاء بالعلاقات الثنائية الى درجة اعلى من التعاون والتفاهم والتنسيق.

وزير المالية يزور لندن لاعادة جدولة الديون

علمت «الاردن» ان وزير المالية السيد مروان عوض سيتوجه قريبا الى لندن لاجراء مفاوضات مع نادي لندن حول اعادة جدولة الديون الاردنية المستحقين القادمين ١٩٩٧ و ١٩٩٨ .

ويأمل الاردن بالتزامه المعلوم ببرنامج التصحيح الاقتصادي الذي ينتهي تطبيقه في نهاية ١٩٩٨، الحصول على شروط ميسرة واعفاءات من الدول الدائنة و يسعى ايضا للحصول على قروض ومنح جديدة لدعم خطته التنموية والاقتصادية.

وقد اكدت مصادر حكومية مطلعة ان حجم المديونية الاردنية انخفض الى ٦.٢ مليار دولار فقط بعد ان كانت مع بداية الازمة الاقتصادية الخانقة في سنة ١٩٨٩ تزيد عن عشرة مليارات دولار، وبذلك انخفض حجم المديونية الى اقل من ٩٧٪ من حجم الناتج المحلي الاجمالي بعد ان كان يشكل ١٨٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

هكذا نحارب الفساد

تم يوم السبت الافراج عن المهندس ابراهيم [illegible] رئيس قسم التنظيم في امانة العاصمة ومن سكان الزرقاء / حي [illegible] عبد الله والذي اتهم به الدكتور ممدوح العبادي بصفته امينا للعاصمة شكوى رسمية الى مدير دائرة مكافحة الفساد [illegible] الاربع التي تملكها السيدة بهية [illegible] واجرت عليها اصلاحات تنظيمية كبيرة [illegible] المبالغ بالالاف من الدنانير [illegible] المهندس [illegible] بالغاء الاستملاك [illegible] بعد ان [illegible] لتصبح كما كانت عليه قبل الاستملاك.

والتهم لجنة مشتركة من الامانة وادارة الفساد [illegible] بالتحقيق التي كشفت تسلم الدكتور ممدوح العبادي

ولم يعرف بعد قيمة المبالغ هل كانت ربع مليون ام أكثر.

[illegible] يتبنى مطالب المواطنين

بعث المستشار [illegible] المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن مذكرة الى السيد رئيس الوزراء طالب فيها:

١- وقف اعتقال المواطنين من قبل اجهزة غير جهاز القضاء المدني.

٢- وقف ايداع المواطنين في اي مكان توقيف غير السجون الرسمية المعدة لذلك.

٣- السماح لزيارة المعتقلين من قبل ذويهم ومن قبل المحامين [illegible].

٤- التقيد بأحكام قانون المحاكمات الجزائية الاردنية في اصدار اوامر الاعتقال والتفتيش.

٥- عدم التحقيق مع اي مواطن من قبل اي جهاز غير الجهاز القضائي المدني المختص.

٦- الافراج عن جميع المعتقلين الذين لم توجه اليهم اية تهمة.

٧- احالة اي موقوف الى القضاء المدني لاجراء التحقيق اللازم حسب الاصول والقانون.

وزارة التربية تنهي اعمال الصيانة للمدارس والطلبة يعودون لمدارسهم اليوم

يتوجه صباح اليوم السبت مليون واربعمائة الف طالب وطالبة الى مدارسهم في مختلف مناطق المملكة منهم (١٢٠) الف طالب وطالبة يلتحقون بالصف الاول الاساسي الدراسة في (٤٢٢٤) مدرسة تشمل كافة القطاعات الحكومية والاهلية ووكالة الغوث والقوات المسلحة الاردنية.

وحول مدى جاهزية وزارة التربية والتعليم لاستقبال الطلبة قال الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم ان الوزارة انتهت من تهيئة المباني المدرسية من حيث الصيانة والاثاث اذ تم تزويدها بالمقاعد المدرسية واللوازم والقرطاسية وكافة التجهيزات التي تكفل سير العملية التعليمية بانتظام في كافة مدارس المملكة داعيا المديرين والمدرسين الى تجاوز المشاكل الفنية والادارية والانتظام في الدوام للمعلمين والطلبة منذ اليوم الاول للدراسة.

وبين الدكتور جرادات ان الوزارة وضعت برنامجا موسعا للزيارات الميدانية التي ستقوم بها كوادر الوزارة الى مختلف مدارس المملكة بهدف الاطمئنان على سير العملية التربوية وحل المشاكل التي تعترضها بشكل سريع.

جبهة العمل الاسلامي تندد بفرض حصار جوي على السودان

اصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا ندد فيه بقرار مجلس الامن بفرض عقوبات جوية على السودان على خلفية اتهامه بالتورط في محاولة الاعتداء على حياة الرئيس المصري حسني مبارك العام الماضي في اثيوبيا.

وقال الحزب «ان الحصار الذي يفرضه مجلس الامن تدريجيا على السودان ليس الا جزءا من الحقد الامريكي على الاسلام والرافض التوجه الاسلامي في السودان، وان هذه التهم الباطلة ما هي الا مبررات شكلية غير مقبولة، مشيرا الى ان مجلس الامن اصبح اداة طيعة بيد الادارة الامريكية.

واضاف الحزب في بيانه ان المخطط الامريكي يسعى الى تغذية الخلافات بين الدول العربية لتمزيق المنطقة ويهمه ايضا ان تستمر معاناة الشعب السوداني.

واشار البيان الى موقف الحكومة المصرية وقال: اننا نعتب عليها اشد العتب فما زالت تصر على العودة بالخلافات الى مجلس الامن رغم الانفتاح الذي ابدته الحكومة السودانية للحوار مع مصر.

وتمنى حزب جبهة العمل الاسلامي ان تحل الخلافات العربية المصطنعة في اروقة الجامعة العربية لا في مجلس الامن الذي لم يعد امينا في مداولاته ولا في قراراته مشيرا الى ان قراراته المتلاحقة ضد العراق وليبيا والسودان خير شاهد على ذلك.

الكعابنة يرفع رسالة الى جلالة الملك

ستردد الأجيال إخلاصنا للحسين في سيمفونية خالدة

قواتنا المسلحة تحافظ على بناء الوطن ومنجزاته ومكتسباته

رفع الفريق الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة الرسالة التالية الى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية:

سيدي جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه

يشرفني يا مولاي وقد تم استعادة الامن واستتبابه في ربوع الوطن العزيز ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي ونيابة عن جميع منتسبي جيشكم العربي الهاشمي قادة وضباطا وضباط صف وافرادا اعظم آيات الفخر والاعتزاز بقيادتكم الهاشمية الملهمة واخلص معاني الوفاء والولاء لعرشكم المفدى.

سيدي جلالة القائد الاعلى

لقد شاءت حكمة الله سبحانه وتعالى، وله الحمد والشكر ان يصطفي لنا في هذا البلد على ارض الرباط في سبيل الله قيادة هاشمية قرشية هم اهل بيته الحرام وآل بيت رسوله صلى الله عليه وسلم جمع الله في كنانتهم الشرعية الدينية والقومية العربية فكانوا على مر العصور شموس هداية ومصابيح دجى يحملون عترة الامة ويتمسكون بها ويقودون سفينتها الى شاطئ السلامة والنجاة كما اشتهرت بها المحن او عصفت بها الخطوب حملوا رسالتها ونوازعها كابرا عن كابر وضحوا في سبيلها بملكهم وحياتهم فكان للقائد الاعظم شريف مكة وصلوا بركب جدكم الرسول والتفوا حول قيادتكم الحكيمة فضربوا مثلا اعلى في بناء الوطن والحفاظ على منجزاته ومكتسباته ورعاية حقوق المواطنة الصالحة من خلال حماية المواطن وحفظ امنه واستقراره وصون كرامته وشرفه وعرضه وارتقوا بالاخلاص للوطن من مرحلة العواطف والانفعالات الى مراحل متقدمة في الاعداد والبناء والعطاء والانتماء والتضحية والفداء





والايثار، ليكون الانسان عزيزا كريما في وطنه لا تنحني هامته - كما ارتضيه جلالتكم - الا لله سبحانه وتعالى، صاحب النفس الابية العزيزة العصية على المهانة والذل، النفس الكريمة المعطاءة التي تضحي من اجل الوطن، وجلالة قائده الاعلى، وترفع شعارنا الاردني الوطني (الله، الوطن، المليك).

كما تعلمنا يا مولاي ونحن الاكثر قربا الى نفس جلالتكم، كيف نستلهم من ثاقب فكر جلالة قائدنا الاعلى وحكمته المتينة وعزيمته القوية وصبره وجلده وتضحياته وعطائه المطلق لوطنه وامته، كيف يكون الاخلاص سلوكا ايجابيا في بناء الوطن والمواطنة الصالحة والتصاق كل منهما بالآخر في معنى ابدي وسرمدي ترديده الاجيال من بعد في سمفونية خالدة يزهو فيها تراب الوطن بنماء ابنائه وترفرف ارواحهم عالية في سمائه بل كيف يشاد بنائه وتجميل جباه ترابه بجهد المخلصين من ابنائه وكفاحهم وعرقهم.

اما تلك الفئة الباغية المقنعة بالسوداوية والقنوط واليأس والارتجال والتي اتخذت من السلبية سلوكا لها في تدمير بعض ما تم انجازه وطالته ايديها الآثمة فنحن لها بالمرصاد وان تمكنها اتخاذ الغيظ وسيلة تمارسها او لعبية تزاولها، كل ما عن لها ان تشبع غرائز القتل او الحرق او التدمير والهدم، كما لا نسمح في ان تكون مطية للآخرين من اعداء الوطن في الداخل والخارج يمتطونها، او جسرا يعبرون عليه لتحقيق مطامعهم الرخيصة ومآربهم الخبيثة وسنضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بامن الوطن والمواطن او زعزعة الاستقرار والاعتداء على حرمة مؤسساته ومنجزاته والنيل من سمعة هذا البلد والاساءة الى ديمقراطيته وحرية التعبير فيه.

وان لكم يا مولاي اسوة حسنة في جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم في مجتمع المدينة الفاضلة بموقفه من المنافقين يوم حنين وصلح الحديبية كما ان لكم اسوة حسنة بموقف صلاح الدين الايوبي من مثل هذه الفئة المتشككة الضالة اثر معركة حطين وصلح الرملة.

سيدي جلالة القائد الاعلى

اننا في جيشكم العربي سنظل دائما درع الوطن وسياج امنه واستقراره نحمي ترابه ونصون منجزاته بمهجنا وارواحنا، قرة عين جلالة قائدنا الاعلى وموضع ثقته واعتزازه ومحط رجائه وامله اعدادا وتدريبا حذرا ويقظة ولاء وانتماء عزيمة ومضاء داعيا العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية ويمدكم بعونه وتوفيقه انه سميع مجيب.

مولاي المعظم

المشير الركن

رئيس هيئة الاركان المشتركة

عبد الحافظ مرعي الكعابنة

١٢ ربيع الثاني ١٤١٧

٢٦ آب ٩٦.

كلمة حق

حمزة منصور

خطة عرفات عودة روح ام نفثة مصدور؟

ما اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام المجلس التشريعي في اجتماعه يوم الاربعاء الثامن والعشرين من الشهر الحالي تعليقا على توسيع المستوطنات الاسرائيلية يحتاج الى وقفة تأمل لتحديد حقيقة ما يرمي اليه.

لقد اعلن السيد ياسر عرفات بملء الفم ان «اسرائيل» بشروعها ببناء المساكن للمستوطنين اليهود قد اعلنت الحرب على الشعب الفلسطيني فضلا عن انها خرجت على تعهدات الحكومة السابقة وعلى الاتفاقات المعقودة معها وبناء عليه فلا بد من خطة شاملة تبدأ باضراب عام يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر آب يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة وعرب الارض المحتلة عام ١٩٤٨، ودعا الشعب الى التوجه يوم الجمعة الى مدينة القدس للصلاة.

لقد كان واضحا لنا في جبهة العمل الاسلامي وفي التيار الاسلامي عموما ان «اسرائيل» لم توقف حربها ضد الشعب الفلسطيني وضد الامة العربية ولن توقفها وانما هي ماضية في عدوانها مستندين في ذلك الى حقائق القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والى شهادة التاريخ وشهادة الواقع بل ومستندين ايضا الى نصوص التوراة والتلمود ومخططات الحركة الصهيونية وكلها تؤكد الطبيعة العدوانية لليهود ولكن السيد ياسر عرفات تجاهل كل هذه الحقائق مطمئنا الى عدالة الوسيط الامريكي! ومصداقية حزب العمل! في الوقت الذي راح يكمم افواه الشعب الفلسطيني ويزج المجاهدين والمناضلين في السجون والمعتقلات ويجعل من اجهزته حارسا امينا لليهود، فهل ما توصل اليه السيد ياسر عرفات مؤخرا يشكل قناعة راسخة لديه يستند اليها في بناء استراتيجية جديدة في التعامل مع «اسرائيل» ام انها نفثة مصدور ناتجة عن تعنت رئيس وزراء العدو واستخفافه بطلبات الجانب الفلسطيني يمكن ان تنتهي بمجرد لقاء او وعد بلقاء مع «نتنياهو»؟

ان لغة الاماني تقول بالخيار الاول خيار عودة الروح والرجوع الى الشعب والنضال و«ما نيل المطالب بالتمني» ولكن لغة التاريخ والواقع تقول بالخيار الثاني خيار النفثة وان هذه النتائج التي ضاق بها الرئيس الفلسطيني ذرعا هي الثمرة الطبيعية للمقدمات الخاطئة القائمة على التنازلات الكبيرة والثقة بالقيادة الصهيونية والادارة الامريكية فلا بد من رسالة قوية تلين الموقف الاسرائيلي وتستدر عطف الادارة الامريكية. ان مثل هذه النفثة لن تفلح في تحقيق الغاية المرجوة منها فان القيادة الاسرائيلية المستندة الى عقائد ومبادئ لن تفلح مثل هذه الوسيلة في تليينها وهي تنسجم مع الاهداف الامريكية المرتبطة استراتيجيا بالمصالح الاسرائيلية وبناء عليه فقد آن للسيد ياسر عرفات بعد ان ارتطم رأسه بالجدار الصخري ان يعيد النظر في السياسات التي اوصلته الى هذه الحال فان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل.

المعارضة ترفض التوقيع على مذكرة تعارض الحكومة

علمت «الاردن» من مصادر نيابية ان عددا من النواب وبعض القوى السياسية للمعارضة رفضوا التوقيع على مذكرة تحمل الحكومة مسؤولية الاحداث التي عصفت في الجنوب.

واشارت تلك المصادر الى ان السبب يعود الى البند السادس من هذه المذكرة والذي يدعو الى ازالة العقبات التي تعيق تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي، وينص هذا البند على ما يلي: «ان الاختلال الاقتصادي الذي يعيق وضع برنامج التصحيح الاقتصادي موضع التنفيذ وفق متطلبات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، اصبح يتطلب بالحاح وبدون مزيد من التأخير وقف الهدر في الاموال العامة، الذي يتناقض تناقضا صارخا مع جميع القوانين الاردنية السارية المفعول».

وتذكر المصادر ان هناك من رفض المذكرة لخلوها من المطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين فقط.

ولكن عدم التوقيع على المذكرة لا يعني ان تلك القوى ترفضها، بل على العكس، فهم يؤيدونها، لانهم يعتقدون ان الموقعين عليها قادرون على حشد تأييد كبير لها من القوى السياسية الوطنية والفعاليات الشعبية والنقابية المختلفة، كما انهم قادرون على خوض مواجهة ناجحة مع الحكومة في هذه المرحلة بالذات.

عدد الموقعين على المذكرة كبير، وهم احمد عبيدات وطاهر المصري وسليمان عرار وابراهيم بكر وصالح كتيمان الفايز وسليم الزعبي محمد البلبس، نمر الزناتي، جودت المحسن، اسماعيل حمادين، توجان فيصل، عبد الرحمن منكو رزق البطاينة، د. حسن خريس، مازن الساكت، عيسى مدانات، محمد فارس الطراونة، منصور الريماوي، حسن الخطيب، مفضي القطامين، فارس النابلسي، محمد البدور، بسام ابو غزالة، احمد العرموطي، محمد الفرحان، مريود التل، صالح الزعبي، ياسين الكايد، خالد الطراونة، نعيم المدني، تيسير الزبري، د. زياد الزعبي، المحامي خالد العجة، د. عبد الرحيم ملحس، احمد مهاوش، منيب المحامي حاكم الفايز.

«حزب التحرير» يعقد مؤتمرا للاسلاميين في لندن

يعقد زعماء اسلاميون مؤتمرا لهم في لندن في الثامن من ايلول المقبل، وكان حزب التحرير في لندن قد وجه الدعوة الى عدد من الاسلاميين من بينهم اسامة بن لادن الذي لعب دورا حاسما في تمويل المجاهدين الافغان ابان حربهم ضد الوجود السوفياتي، اضافة الى داعية حقوق الانسان في السعودية محمد المسعري المقيم في لندن.

وقال منظمو المؤتمر ان الجماعات الاسلامية التي لا تستطيع الحضور سترسل اشرطة فيديو مسجل عليها آراؤهم وافكارهم، ومن بينهم الشيخ عمر عبد الرحمن المعتقل في الولايات المتحدة، والشيخ محمد حسين فضل الله زعيم حزب الله اللبناني والشيخ احمد ياسين رئيس حركة حماس الفلسطينية المعتقل لدى اسرائيل.

وتوقع المنظمون ان يشارك اكثر من ١٤ الف شخص، حيث سيتم بحث تطوير سبل الجهاد ضد الدول التي تحارب الاسلام.

ومن ناحية اخرى جددت مصر اتهاماتها لاوروبا بانها تأوي الارهاب والارهابيين خاصة بريطانيا، وكان اسامه الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك قد وجه الدعوة الى الدول الاوروبية لوقف نشاط الاسلاميين مشيرا الى اننا لم نطلب من اوروبا حمايتنا، بل اننا نطالب بعدم فتح اراضيهم امام الاسلاميين من اجل تخريب دول اخرى.

وكانت الحكومة والصحافة في مصر قد وجهت انتقادات مباشرة الى بريطانيا تقول انها جعلت من اراضيها مقرا للارهاب، خاصة ان الجماعات الاسلامية في مصر تعمل باوامر من اكرم عبد العزيز الشريف المقيم في لندن منذ اوائل الثمانينات وقد تم تدريبه في احد معسكرات الاسلاميين في بريطانيا، كما يتلقى قسم آخر تعليماته من ايمن الظواهري المقيم في سويسرا والذي تتبعه خلايا تنظيمية في مصر وسوريا والاردن والجزائر.

مجلس النواب يسعى لاستصدار عفو خاص عن السياسيين

نقابة المهندسين: لن نطالب بالعفو عن شبيلات

تعكف لجنة الحريات العامة في مجلس النواب على اعداد مشروع قانون للعفو الخاص يستفيد منه (٥٠) محكوما اردنيا، اغلبهم متهمون في قضايا سياسية وعلى رأسهم المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين.

وكانت لجنة الحريات التي يرأسها النائب الدكتور بسام العموش قد التقت بشبيلات والمحكومين والموقوفين في السجون الاردنية، واستمعت لآراء وشكاوي ومطالب المعتقلين، ووعدت بنقلها الى المسؤولين.

النائب العموش كان قد صرح ان مشروع القانون سيشمل العفو عن المحكومين في قضايا حزب التحرير الاسلامي والافغان الاردنيين وبيعة الامام والتجديد الاسلامي، وقال ان اللجنة ستلتقي برئيس الوزراء ومدير المخابرات وستلتقي ايضا بالمحكومين في سجن سواقه لاخذ رأيهم في طلب العفو الخاص.

ويشار هنا الى ان النائب العموش نفى في وقت سابق ان يكون ليث شبيلات قد طلب من اللجنة استصدار عفو خاص عنه.

المهندس حسني ابو غيداء نائب نقيب المهندسين علق في حديث مع «الاردن» على طلب العفو عن شبيلات، وقال: (اننا كنقابة لن نطلب لاطلاقنا العفو عن نقيبنا) واضاف (ان هذه هي رغبة ليث شبيلات الشخصية، فهو يصر على الافراج عنه فورا لا العفو عنه).

واشار المهندس ابو غيداء ان النقابة تلتزم بطلب واوامر نقيبها.

ويشار الى ان تهمة اطالة اللسان في قانون العقوبات، التي حكم على اساسها المهندس شبيلات قد ووجهت بانتقادات واسعة من قبل المعارضة البرلمانية والحزبية والنقابية، وقالت المعارضة انها تتنافى مع حرية الرأي والديمقراطية التي يكفلها الدستور، وطالبت بالغائها وتعديل قانون العقوبات والافراج عن شبيلات وغيره من المحكومين بهذه التهمة.

نواب المعارضة ولجنة الحريات يطالبون بزيارة المعتقلين

طالب نواب المعارضة واعضاء لجنة الحريات العامة النيابية من رئيس الوزراء السماح لهم بزيارة المعتقلين على خلفية الاحداث الاخيرة التي وقعت في جنوب المملكة، ووعد رئيس الوزراء ان ينظر بطلبهم هذا في اقرب وقت ممكن.

وعلمت «الاردن» من مصادر نيابية ان الحكومة لن تسمح لوفد لجنة الحريات من مقابلة المعتقلين قبل انتهاء الاجهزة الامنية المختصة من عملية التحقيق التي تجريها الآن.

وكانت لجنة الحريات قد حاولت زيارة المعتقلين قبل لقائهم مع رئيس الوزراء، الا ان محاولتها باءت بالفشل.

كما طالب نواب المعارضة بالقيام بزيارة للمعتقلين وجاء في مذكرتهم:

معالي رئيس مجلس النواب المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فان نواب المعارضة يأسفون ابلغ الاسف للطريقة التي تعاملتم بها مع مذكرتهم المقدمة اليكم يوم الاحد الموافق ٢٥/٨/١٩٩٦م بشأن الاتصال مع المسؤولين لتسهيل مهمتهم في زيارة المعتقلين في سجن المخابرات العامة على خلفية الاحتجاج على رفع اسعار الخبز واعلاف الماشية.

لقد انتظر زملاؤكم منكم خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية ان تبلغوهم باستجابة المسؤولين للطلب، ولكنهم لم يظفروا منكم باجابة خطية او شفوية.

ان هذه السلبية في التعامل مع طلب مقدم من ثلاثة وعشرين نائبا بشكل استهانة بجزء هام من مجلس النواب تضاف الى الطريقة التي تعاملتم بها ازاء الاساءة التي تعرض لها الزميل النائب الدكتور نزيه عمارين حيث كان يأمل منكم دعوة مجلس النواب الى جلسة طارئة غير رسمية لتدارس الاعتداء الذي وقع عليه ومحاسبة الجهة التي اساءت اليه، ولا نظن ان اصطحابه الى مديرية الامن العام والطريقة التي عومل بها في عمان حيث مورست عليه ضغوط اضافية بحضوركم تتناسب مع الدور الذي تضطلعون به في رئاسة المجلس.

معالي الرئيس:

اننا نعتقد ان طلبنا لا يزال قائما، لذا فاننا نأمل ان نلقى اجابة محددة في اسرع وقت لتنفيذ الزيارة لان اسبابها ما زالت قائمة وملحة، وان اي تباطؤ في تحقيق هذا المطلب ستكون له آثار سلبية ستنعكس على طريقة تعاملنا مع رئاسة المجلس.

واقبلوا الاحترام

د. ابراهيم زيد الكيلاني، حمزة منصور، خليل حدادين، د. عبد الله العكايلة، د. نزيه عمارين، د. همام سعيد، طلال عبيدات، توجان فيصل، د. احمد الكوفحي، عبد المنعم ابو زنط، ذيب انيس، د. بسام العموش، د. محمد عويضة، سليمان السعد، ضيف الله المومني، د. عبد المجيد الاقطش، بدر الرياطي، عبد الرحمن العكور، د. محمد الحاج، عبد العزيز جبر، د. ذيب عبد الله، د. مراد القاضي.

عمليات أردنية اسرائيلية مشتركة للتنقيب عن النفط

ذكرت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية بان الجانبين الاردني والاسرائيلي يستكملان عمليات التعاون والتنسيق في اجراء عمليات استخراج النفط من وادي الاردن والبحر الميت بالاضافة الى تحديد وتطوير مصادر المياه.

وقالت المصادر الى ان العمليات المشتركة قد جرت خلال الفترة الماضية بين خبراء جيوفيزيائيين اسرائيليين واخصائيين في سلطة المصادر الطبيعية الاردنية.

واشارت الى ان التركيز في عمليات التنقيب على تحديد نوعية الصخور التي تدل على وجود البترول موضحا ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية قد اولتا هذا الموضوع اهتماما كبيرا والذي يتعلق في كيفية الاستمرار بعلم الابحاث لجمع المعلومات والحصول عليها التي من شأنها ان تكشف حقولا بترولية في المنطقة حيث سيتم العمل في ضوء ذلك توحيد الخرائط في وادي عربة والبحر الميت.

وقالت ان هذه العمليات لم تقتصر على منطقة البحر الميت بل ستشمل في المستقبل جميع مناطق الحدود المشتركة بلا استثناء.

وذكرت بان الجانبين لا يزالان يعدان وسائل بحث من اجل استخدامها في ابحاث البنية التحتية لمحطة الطاقة الحرارية التي يعتزم الاردن اقامتها في العقبة على ان تكون هذه العمليات بالذات تحت اشراف المعهد الجيوفيزيائي الاسرائيلي.

تنشيط التعاون السياحي بين الاردن واسرائيل

يصل الى عمان في التاسع من الشهر الحالي وزير السياحة الاسرائيلي في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة ويتم خلال الزيارة بحث عدد من الموضوعات السياحية المشتركة وبخاصة العقبات التي تواجه السياحة بين البلدين وسبل ازالتها.

وسيتم خلال الزيارة بحث سبل تنظيم عملية النقل السياحي، وبخاصة بين شركتي الملكية الاردنية والعال، وبخاصة في ضوء قرار العال اجراء تخفيضات كبرى على اسعار التذاكر السياحية الامر الذي ادى الى الاضرار بالملكية الاردنية.

اجتماع قريب في عمان بين وزير الامن الداخلي الاسرائيلي ووزير الداخلية الاردني

وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني اجتمع مع السفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي وبحث معه موضوع الاحداث الاخيرة التي وقعت في الاردن.

وقد تم الاتفاق في ختام الاجتماع على ان يجتمع الوزير كهلاني مع وزير الداخلية الاردني عوض خليفات قريبا في عمان.

شركة الكهرباء الوطنية بديلا لسلطة الكهرباء

الدباس رئيسا لمجلس ادارتها وعرفة مديرها العام

علم من مصادر مطلعة ان الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية سيعين رئيسا لمجلس ادارة شركة الكهرباء الوطنية، كما سيعين المهندس محمد سعيد عرفة مديرا عاما للشركة.

ويذكر ان هذه الشركة ستكون الوريث الشرعي لسلطة الكهرباء الاردنية، التي تم تحويلها الى شركة تملكها الحكومة بالكامل.

الكفاءات الاردنية

جامعة امريكية تتعاقد مع الدكتور محمد القوصي على العمل لديها براتب سنوي يعادل (٥٠) الف دولار لينشر [illegible] وانتقل تجربته في الادارة والاقتصاد.

من الجدير بالذكر ان العديد من الكفاءات الاردنية تتلقى عروضا خارجية للعمل في امريكا ودول الخليج [illegible]

تبرع سخي [illegible] منكو لامانة العاصمة

السيدة رها منكو تبرعت بمبلغ ربع مليون دينار لامانة العاصمة لاقامة مركز تعليمي للاطفال في حديقة [illegible] والتلفزيون والتي تعتزم الامانة افتتاحها قريبا.

الشرط الذي طلبته السيدة رها منكو ان تضم مكتبة للاطفال قاعة كبيرة لاجهزة الكمبيوتر [illegible] والسينما [illegible] الكمبيوتر [illegible]

وزارة الاوقاف تدرس فكرة انشاء مدرسة شرعية نموذجية



صرح السيد عبد الفتاح صلاح امين عام وزارة الاوقاف لصحيفة الاردن ان الوزارة تعكف على دراسة انشاء مدرسة شرعية نموذجية [illegible] المدرسة المزمع انشاؤها مماثلا الى تدريس الطلبة المواد المعتمدة في وزارة التربية والتعليم اضافة الى تدريس المواد الشرعية الاخرى المعتمدة في المدارس الشرعية الاربع الاخرى التابعة للوزارة.

[illegible] المدرسة النموذجية [illegible] قال السيد عبد الفتاح ان هذه المدرسة ستكون [illegible]

الرأي المستقل

د. فوزي السمهوري

في ذكرى استقلال باكستان

تحتفل جمهورية باكستان الاسلامية في الرابع عشر من آب بعيد استقلالها، بعد كفاح وجهاد مرير ضد المستعمر الانجليزي الذي ابى ان يغادر باكستان وهي معافاة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

وبذلك تكون باكستان اول دولة انشئت منذ سقوط دولة الخلافة العثمانية على اساس ديني اسلامي، فالغالبية العظمى من شعب باكستان يدينون بالاسلام، وقد استطاعوا الحفاظ على معتقداتهم الدينية بالرغم من الاضطهاد والمعاناة التي كابدوها من الاستعمار والهندوس.

وبدأت بعد ذلك معركة البناء، بناء الدولة، فارسوا الدستور واختطوا الديمقراطية نهجا رئيسيا كاسلوب حياة وحكم، فالديمقراطية في باكستان بكل ما تحمله من معان، وما ادل على ذلك الا رئيسة الوزراء بناظير بوتو التي اوقفت ووضعت تحت الاقامة الجبرية، وقدمت للمحاكمة اثناء وجودها خارج الحكم لتقود حزبها وتتبوأ اعلى منصب في الدولة ديمقراطيا، دون ان تقدم على انتقامات شخصية من منافسيها، ولم تضق القيادات ذرعا بالمعارضين وبارائهم المتطرفة حسب ما يحلو للبعض تسميتها.

واما على صعيد بناء الدولة، فلم يأل الشعب الباكستاني مواطنين وقادة جهدا الا وبذلوه في سبيل رفعة الوطن، فوصلوا الى مستوى متقدم على الاصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية والعسكرية، وشهدت وتشهد باكستان نهضة صناعية متطورة من النسيج الى الادوات الكهربائية الى المصانع والمعدات العسكرية، معتمدين تشجيع البحث، وما بناء المفاعل النووي، الذي اقيم من اجل اهداف سلمية الا دليل على ذلك، بالرغم مما اثاره من حفيظة اعداء الامة العربية والاسلامية، فيجعلون لانفسهم كل شيء ويحرموه علينا، لانهم يخشون يوما تنهض به الامة الاسلامية من كبوتها وتشكل الخطر الحقيقي عليهم وعلى مصالحهم، وما حربهم الظالمة ضد العراق الا حلقة من سلسلة مؤامراتهم ضد امتنا العربية والاسلامية.

وقد استطاعت القيادة الباكستانية من بناء علاقات استراتيجية مع الدول العربية والاسلامية، فالشعبان تربطهما علاقات وثيقة لا يمكن فصم عراها، كيف لا وهي مبنية على اسس العقيدة والتاريخ بعيدا عن المصالح الاتية.

واما على مستوى التعليم فتبوأت الجامعات الباكستانية مستوى متقدم، وعلماء باكستان ينتشرون في بقاع الارض يستفيدون ويفيدون، وانني ادعو الدول العربية الى مزيد من العلاقات مع باكستان وخاصة على الصعيد الاقتصادي، فبالامكان التعاون والتنسيق حتى نصل درجة التكامل بحدها الادنى تمكننا من التحرر من ضغوط الغرب وهذه مسؤولية تقع بالدرجة الاولى على سفراء الدول الذين بامكانهم العمل الدؤوب واقامة جسور الثقة والتعاون بين المؤسسات العربية والباكستانية.

فهنيئا للشعب الباكستاني وهنيئا للقيادة بعيد استقلالهم.

النظام التعليمي والقوى العاملة في الأردن

اوضحت مصادر مطلعة بان اجمالي القوى العاملة في الاردن يقدر بعدد ١.٠٢٩ مليون عامل على اعتبار ان عدد السكان هو ٤.٠٨٢ ملايين نسمة، وان معدل المشاركة في القوى العاملة ٢٥.٢٪.

واشارت المصادر الى ان التقديرات المستقبلية للداخلين الجدد في سوق العمل الاردني حتى عام ٢٠٠٠ تشير الى ان النسبة الكبرى من القوى العاملة دون تخصص وتشمل كافة العاملين من حملة الشهادة الثانوية العامة فما دون، ويشكل هؤلاء حوالي ٧١٪ من اجمالي القوى العاملة، ويتوزع الباقي وهو ٢٩٪ على مختلف التخصصات العلمية والمستويات التعليمية.

وقالت ان النظام التعليمي يشكل بكل مراحله ومستوياته الرافد الرئيسي لسوق العمل الاردني، حيث يزوده باحتياجاته من القوى العاملة من كافة المستويات التعليمية والتخصصات ويشكل الخريجون والمتسربون المخرجات التعليمية التي تلتحق بسوق العمل حين يكون الواحد منهم قد بلغ السن الذي يسمح له به بمزاولة العمل.

وفيما يخص توزيع القوى العاملة حسب المستوى التعليمي فيشكل ذوو المستوى التعليمي الاساسي حوالي ٥٤٪ من اجمالي القوى العاملة وحملة الثانوية العامة ١٦٪ وذوو التعليم المتوسط ١٦٪ والباقي من حملة المؤهلات الجامعية من مستوى بكالوريوس فما فوق.

وقالت المصادر ان المعدل السنوي لعدد الطلبة الذين يتركون المدارس والمؤسسات التعليمية الاخرى في الفترة ١٩٩٤–٢٠٠٠ يصل ١٤٨.٥ الف طالب وطالبة، كما ان المعدل السنوي لمخرجات التعليم في الفترة ذاتها يصل ٧٦ الف طالب وطالبة اي ما نسبته ٥١٪ من التاركين المدارس ومؤسسات التعليم العالي.

واشارت الى ان المعدل السنوي للداخلين الجدد الى سوق العمل يقدر باكثر من ٤٨ الف عامل وعاملة يشكلون ما نسبته ٣٢.٥٪ من التاركين المدارس ومؤسسات التعليم و ٦٣.٦٪ من مخرجات النظام التعليمي والتدريبي.

الأردن

لم نتهم طه ياسين رمضان أو بدر الدين مدثر

المعشر لـ«الأردن»: العراق لم يحرك الأحداث.. حاول استغلالها بعد وقوعها

الملك ابلغ بالاحداث فور اندلاعها ولم نخف عنه شيئا مما جرى

حريصون على العلاقة الاقتصادية مع العراق بالرغم من الخلاف السياسي

جولة خليجية قريبة للملك ● السعودية والامارات فتحا الابواب للعمالة الأردنية

حاوره: الاستاذ شاكر الجوهري– عمان

العراق لم يحرك الاحداث الاخيرة في الاردن، لكنه عمل على استغلالها من اجل تحقيق اهداف سياسية، هذا ما يقوله الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الاردني في اول حديث مطول له منذ اندلاع مظاهرات الخبز في المحافظات الجنوبية والتي امتدت جزئيا الى عمان ومحافظات اخرى.

ويلفت النظر الصيغة الجديدة التي استخدمها الوزير الاردني بالرغم من تاكيده وجود ادلة واثباتات لدى الحكومة على دور العراق وحزب البعث الاردني، لكنه يمتنع عن الافصاح عن اي من الادلة التي قال ان الحكومة ستقدمها للقضاء حيث عنوان الحقيقة.

وينفي الوزير المعشر كذلك وجود خلاف في الرؤية الاقتصادية بين الحكومة وولي العهد الامير حسن مؤكدا عدم وجود اي خلاف مع القصر، كما ينفي ان تكون الحكومة قد اخفت وقوع المظاهرات في محافظات الجنوب عن الملك خلال الست ساعات الاولى على امل ان تتمكن من احتواء الموقف اولا وتقديم تقرير لجملي لجلالته، وقال ان الملك اطلع على الاحداث منذ لحظاتها الاولى، وكان على تنسيق تام مع دولة رئيس الوزراء.

واكد المعشر حدوث انفراج في العلاقات الاردنية– السورية، لكنه نفى ان تكون المشاكل مع سوريا قد انتهت، واشاد بالعلاقات الاردنية– الخليجية كاشفا النقاب عن ان جولة خليجية سيقوم بها الملك حسين قريبا، واشار بشكل خاص الى ان علاقات الاردن مع السعودية غدت ممتازة، وقال ان العلاقات مع الامارات لا تشوبها اية مشكلة، وقال ان السعودية والامارات فتحتا ابوابهما امام العمالة الاردنية.

كان السؤال الاول:

* قبل ان تعلن الحكومة قرارها الخاص برفع اسعار الخبز والاعلاف، قلتم اكثر من مرة ان الحكومة مستعدة لتحمل نتائج قرارها، هل كنتم تتوقعون حدوث ما حدث من مظاهرات معارضة للقرار، ام انكم لم تكونوا تتوقعون ذلك بناء على تقارير الاجهزة الامنية؟

وهل يؤكد ذلك عدم وجود قوات استثنائية في الكرك لدى اندلاع الاحداث مما اضطركم الى ارسال تعزيزات من خارج المحافظة لقوات الشرطة التي كانت موجودة فيها؟

– ليس هناك من اصلاح بدون كلفة، والكلفة متعددة، احيانا تكون امنية واحيانا تكون سياسية، وبطبيعة الحال فان الانسان يتوقع كل الاحتمالات، ربما اننا لم نكن نتوقع ان يرافق التظاهرات اعمال تخريب.

لم تكن هناك تظاهرات واسعة النطاق، ومجمل الذين تظاهروا لم يزد عددهم على الفي متظاهر في كافة المدن التي خرجت فيها مظاهرات.

لا يستطيع احد القول اننا لم نكن نتوقع حدوث اضطرابات، وهي على كل حال امور تحدث في كل مجتمع ديمقراطي، وانا اعتقد انه لا يجب تحميلها اكثر مما تحتمل.

على مدى اربعين يوما، قبل اعلان القرار، قامت الحكومة بشرح موقفها لمختلف الجهات البرلمانية والشعبية والحزبية والنقابية، كما شرحت موقفها مباشرة للشعب عبر التلفزيون والمؤتمرات الصحفية، وزيارة المحافظات وعقد الندوات، ولا نعتقد انه قدمت لنا اية حلول مبنية على الارقام، افضل من الحل الذي توصلت اليه الحكومة.

وبالتالي فقد وصلنا الى مرحلة كان لا بد من ان يتخذ فيها القرار، الذي يعالج الاختلال الاقتصادي الموجود، ويعوض المواطن الدعم الذي كان يحصل عليه بشكل غير مباشر، ولم يكن باستطاعة الحكومة باي حال من الاحوال تأجيل اتخاذ القرار لان النتائج المتوقعة ستكون وخيمة على الاردن، ونحن لم ندخل في حوار من اجل الحوار فقط وانما من اجل اتخاذ قرار، وعندما حانت ساعة اتخاذ القرار دون ان تكون قد قدمت لنا حلول افضل من الحل الذي توصلت اليه الحكومة، لم يكن امام الحكومة غير قرار واحد فقط هو القرار الذي اتخذته.

قانون الانتخاب

* دعني اكاشفك بان القناعة المترسخة لدى عدد من رؤساء الوزارات السابقين– كما استطلعتها– وبعضهم طامح بالعودة الى تشكيل حكومة مقبلة، وان حكومتكم بقرارها رفع اسعار الخبز والاعلاف دفعت استحقاقا كبيرا كان لا بد منه، وانها في التالي اراحت الحكومات المقبلة من مواجهة هذا الاستحقاق الكبير الذي لا بد منه.

لكنه في المقابل فان القرار بين امرين بالنسبة للمواطن.

الاول: اعادة مراجعة الية الدعم التي تقررت.

الثاني: مراجعة قانون الانتخاب.

– انا لا اقر بهذا الطرح، اذا كان الاعتراض في الماضي ان مبلغ الدعم غير كاف عندما كان السعر المقترح هو ٢٥٠ فلسا لكيلو الخبز، وهذا ما طرحته المعارضة كقضية اساسية في معارضتها القرار، فان هذه الحجة تسقط بعد ان اعتمد سعر ١٨٠ فلسا لكيلو الخبز البلدي الاسمر و ٢٢٠ فلسا لكيلو الخبز الابيض مع مواصلة احتساب قيمة الدعم على اساس ان سعر الكيلو هو ٢٥٠ فلسا.

* لا اريد ان اخوض معك في تفاصيل الارقام، وانا لي حسبتي الاخرى كما تعلم، انما السؤال الاساسي هو حول مدى تمثيل النواب للشعب، وخيبة الامل التي لحقت بمشاعر المواطنين من ادائهم.

– هذا السؤال لا يجب ان يوجه لي كسلطة تنفيذية، مجلس النواب منتخب من قبل الشعب، واذا رأى الشعب غير ذلك، فهنالك الوسائل الدستورية للتعبير عن ذلك، وانا لا استطيع التعليق على ذلك باي شكل من الاشكال.

* ليس مطلوبا من الحكومة ان تعلق على خيبة الامل، وانما المطلوب اتخاذ اجراءات لمعالجة مسببات خيبة الامل التي اراها تكمن في القانون الانتخابي الذي جاء بنواب لا يمثلون مصالح الشعب ومواقفه؟

– ايضا لا اقر هذا الطرح، حتى لو افترضنا صحة هذا الافتراض، فانه في كل دول العالم تنتخب حكومات ومجالس نيابية لا تحافظ على ذات شعبيتها بعد فترة اخرى، قد تزيد وقد تنقص، لكن هذا لا يعني بالضرورة تغيير القوانين لدى اجراء الانتخابات المقبلة.

لا خلاف مع ولي العهد

* ليست المعارضة فقط التي كانت تعترض على قرار الحكومة، فقد كشف تغيب سمو ولي العهد عن واجهة الحدث طوال الاسبوعين الماضيين، عن انه كان له موقف مختلف عن موقف الحكومة، الم تحاولوا التوصل الى قاسم مشترك مع البدائل التي اعدها الطاقم الاقتصادي الذي يعمل مع ولي العهد؟

– ليست هناك من مواقف مختلفة داخل هذه الحكومة، الحكومة والقصر متفقان تماما فيما يتعلق بهذا الموضوع، وليست هناك مواقف مختلفة على الاطلاق.

* يستدل بوضوح من خطاب جلالة الملك الذي القاه في النواب على وجود اتجاه للمراجعة تم تحديد اسسها، فما هو المقصود تحديدا بالمراجعة المطلوبة؟

– في كل مرة تحدث فيها مثل الازمة التي حدثت تكون هناك فرصة لتقييم المسيرة وتصويب ما هو في حاجة الى تصويبه ولكن لا بد من الحديث عن بعض الامور والحقائق.

اولا: لا توجد هناك نية لمراجعة عدد من الانجازات الديمقراطية التي تحققت، اية مراجعة لن تكون على حساب هذه المنجزات.. بالعكس انها ستبني عليها من الناحية السياسية.

ثانيا: فيما يتعلق بقرار رفع اسعار الخبز فنحن لا نرى على الاطلاق ان هناك حاجة لمراجعة هذا القرار، القرار اتخذ وليست هناك من دلائل على وجود حاجة لمراجعته وانا اتحدث الآن من زاوية اقتصادية، اما اذا ثبت في المستقبل وجود خلل هنا او خلل هناك، فان المراجعة ستكون على حسابات الارقام، وليست هناك عندئذ قرارات مقدسة، اما الآن فلا يوجد ثمة سبب يحتم مراجعة قرار تغيير اسلوب دعم الخبز، بل على العكس، كل الدلائل تشير الى ان هذا القرار هو قرار صحيح.. دليل ذلك ان استهلاك الخبز انخفض منذ صدور القرار بنسبة ٢٥٪، وهذا اتجاه صحي يدل– كما كانت تقول الحكومة– على ان الهدر الذي كان يستخدم في التهريب وتسمين الاغنام قد تلاشى تماما بعد صدور هذا القرار.

الملك عرف من اللحظات الاولى

* الخبز البلدي الذي تحدد سعره بـ ١٨٠ فلسا للكيلو غير متوفر في الاسواق كما تقول تقارير الصحف الاردنية، في حين تقول المعارضة ان انخفاض مبيعات الخبز دليل على ان المواطن لم يعد لديه قدرة على شراء حتى الخبز بعد رفع اسعاره..؟

– هذا ليس صحيحا، تستطيع ان تذهب الى كافة المخابز وتتحقق من توفر الخبز البلدي، الى ذلك يجب ان نلاحظ انه سمح الآن للقطاع الخاص باستيراد القمح ولم يعد استيراد القمح المخصص لانتاج هذا النوع من الخبز، ومبلغ الدعم الذي تقدمه الحكومة للمواطن احتسب على اساس فارق السعر بالنسبة لسعر ٢٥٠ فلسا للكيلو، وعلى ذلك فان اي سعر يقل عن ٢٥٠ فلسا لكيلو الخبز هو سعر مناسب للمواطن الاردني.

* هناك مصادر وثيقة الاطلاع تؤكد ان الحكومة لم تبلغ جلالة الملك باحداث الجنوب الا بعد ست ساعات من اندلاعها، هل كنتم تتوقعون احتواء الموقف بسرعة وابلاغ جلالة الملك بحسم الامر...؟

– جلالة الملك كان على اطلاع على ما حدث في الجنوب منذ اللحظة الاولى، وكان على اتصال دائم بدولة رئيس الوزراء، وكان التنسيق تاما في هذا المجال.

القلق الاسرائيلي

* برزت خلال الاحداث وجهة نظر من شقين داخل المجتمع الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية ايضا:

الشق الاول: التعاطف مع الشارع الاردني، وحتى مع الناس الذين مارسوا التخريب في معرض احتجاجهم على رفع اسعار الخبز.

الشق الثاني: الاحساس بالقلق على مستقبل الاستقرار في الاردن.

هل تم ابلاغكم بشيء من هذه المشاعر؟

– القضية ليست ما تفكر به دول مجاورة بالنسبة لقضية داخلية، هذه قضية داخلية وموضوع داخلي، وهذه مشكلة اقتصادية كانت في حاجة الى حل، وقد تم ذلك بغض النظر عما تفكر به هذه الدولة او تلك، ولكنني لا اعرف مصدر معلوماتك عن وجود شعور لدى الاسرائيليين بالتعاطف مع المواطن الاردني، ونحن نعلم ان سعر الخبز في اسرائيل لا يزال يوازي ثلاثة اضعاف سعره في الاردن الآن، وبعد ان قمنا نحن برفع الاسعار لدينا، انا لا اعرف مصدر معلوماتك، الموضوع هو موضوع وطني وكان لا بد من اتخاذ القرار الذي اتخذناه بشأن قضية داخلية لا علاقة للدول المجاورة بها.

* مصدر هذه المعلومات هو ودبع ابو نصار الباحث في جامعة تل ابيب، والمقرب من رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية في اسرائيل، ولا بد انك قد عرفته اثناء عملك سفيرا في اسرائيل، وهو يضيف ان الحكومة الاسرائيلية والرأي العام الاسرائيلي شعرا بنوع من وخز الضمير، وبان اسرائيل تتحمل مسؤولية ما حدث لان الاردن لم يجن مكاسب السلام.

وهو يقول ان اسرائيل في عهد حكومة شيمون بيريس سعت لدى الاميركان والاوروبيين لدعم الاردن ماليا، وهي تواصل هذه المساعي في عهد نتنياهو، ولكن ليس على مستوى رئيس الوزراء، وانما على مستوى خبراء لا يلقون القبول الذي كان يلقاه شخص بيريس بحكم علاقاته الدولية طويلة الامد.

* هل قامت اسرائيل وتقوم الآن بمثل هذه المساعي لدعم الاقتصاد الاردني؟

– مما لا شك فيه ان الاتفاقية التجارية التي وقعت بين الاردن واسرائيل في حاجة الى تفعيل، ونحن نتطلع الى زيادة حجم الصادرات الاردنية الى الضفة الغربية واسرائيل، وقد تحدثنا مطولا ومرارا مع الحكومة الاسرائيلية الحالية والسابقة حول ضرورة فتح اسواق الضفة الغربية والاسواق الاسرائيلية امام المنتجات الاردنية بصورة اكبر مما هو عليه الحال الآن، وبعد اخر زيارة قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي للاردن، نعتقد ان الظروف باتت مواتية لمثل هذا الانفتاح.

الاسواق الاسرائيلية

* ما هو مقدار الدخل المتوقع في حالة فتح المعابر امام السلع الاردنية لتدخل اسواق الضفة الغربية والاسواق الاسرائيلية..؟

– من الصعب تحديد ارقام لكنني اعتقد انه ليس من الصعب على الاقتصاد الاردني ان يقوم بتصدير سلع وخدمات لا تقل قيمتها عن مائة او مائتي مليون دولار في السنة، وهذا يشكل اكثر من ١٠٪ من مجموع صادرات الاردن الى العالم، وبالتالي فهو سوق مهم اذا ما تم فتحه.

* لدى الاسرائيليين احد توجهين لدعم الاردن اقتصاديا.. اقامة مشاريع استثمارية رأسمالية داخل الاردن، وهذا ما يبدو ان الابواب امامه مغلقة بسبب عدم استعداد المستثمر الاسرائيلي للمغامرة بالعمل في الاردن في ظل قوانين الاستثمار الاردنية التي يراها غير مناسبة، والتوجه الاخر هو فتح الابواب امام الايدي العاملة الاردنية للعمل داخل اسرائيل، ما هي محاذير كل اتجاه من هذين الاتجاهين، وما هي جدية الطرح؟

– الاستثمار ليست له هوية او جنسية، نحن نشجع تعوم الاستثمارات الاجنبية الى الاردن، وبالفعل فان مجموع الاستثمارات المحلية والاجنبية بلغ في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام ٢٦٦ مليون دينار، اي ما يعادل مجمل الاستثمارات في العام الماضي كاملا.

توجد استثمارات تاتي الى الاردن، جزء منها اسرائيلي، لكن الجزء الاكبر هو استثمارات اجنبية.. شركات اميركية وغيرها، وقد بدأ الاردن يشهد فرصا استثمارية لم يكن الاردن يشهدها من قبل، مثل مصفاة البترول المعتزم اقامتها في العقبة، ومشروع توليد الكهرباء باستخدام الغاز القطري، واستخراج الاملاح من البحر الميت، ومشروع المطار المشترك بين العقبة وايلات، وغيرها من المشاريع التي تزيد قيمة كل منها عن المائة مليون دولار.

ثمن السلام

* هذه مشاريع ذات انتاجية وعائد بعيد الامد؟

– نعم هذا مما لا شك فيه، ليس هناك من استثمار ينتج عنه مردود مباشر سريع، كل استثمار لا بد من فترة زمنية معينة تسبق ظهور مردوده، لكن المهم هو الاتجاه الذي تسير فيه هذه الاستثمارات، وهو اتجاه صحي، وهناك، كما قلت لك زيادة واضحة في حجم الاستثمارات.

هناك ايضا اجراءات اتخذتها الحكومات المتعاقبة لتحسين البنية التشريعية للاستثمار في الاردن، وتم تعديل العديد من القوانين في الماضي مثل قانون تشجيع الاستثمار، وقانون ضريبة الدخل، وقانون ضريبة المبيعات، والآن تريد الحكومة– كما اعلن دولة الرئيس– تعديل قوانين اخرى لتشجيع الاستثمار مثل قانون الشركات وقانون حماية الملكية الفكرية، وقانون ضمان التمويل، وقانون حماية الاقتصاد الوطني، وغيرها من القوانين التي ستساعد على خلق بيئة استثمارية افضل من اجل استقطاب المزيد من الاستثمارات.

بدون ادنى شك، نحن سائرون في الاتجاه الصحيح بالنسبة لموضوع الاستثمارات.

* كان جلالة الملك– على ما علمت– ضد ان يطلب من الولايات المتحدة ثمنا للسلام، لان الاردن يريد السلام من اجل السلام، وهو لا يبيع موقفه ولا يطلب ثمنا له، لكنه في المقابل هناك من يقول ان الاردن كان متعجلا توقيع المعاهدة، وبالتالي لم يكن هناك متسع من الوقت ليطالب بثمن السلام الذي تقاضته مصر، وقد علمت ان جلالة الملك انب احد الوزراء المفاوضين في ذلك الوقت لانه اراد مفاتحة الرئيس كلينتون بهذا الامر.

– السلام كان خيارا استراتيجيا بالنسبة للاردن، ولم يتخذ الاردن قرار السلام من اجل ان يحصل على مساعدة مالية، مع العلم ان تقديم المساعدات المالية المباشرة من قبل الولايات المتحدة قد انتهى عهده منذ زمن.

المساعدات الخارجية الاميركية في تناقص مستمر، وليس هناك من سبيل عملي لزيادة هذه المساعدات من قبل الكونغرس الذي خفض المساعدات الخارجية الى النصف تقريبا خلال العشر اعوام الماضية، لذلك فان الموضوع ليس موضوع مساعدات مباشرة، وانما خلق مناخ جديد في المنطقة يساعد على استقطاب المساعدات الاجنبية من قبل القطاع الخاص الدولي، باعتبار ان هذه هي الطريقة الوحيدة لخلق فرص عمل جديدة ورفع مستوى الدخل والتنمية، والطريقة القديمة في اعطاء المساعدات المباشرة للدول ثبت فشلها في خلق اقتصاد قادر على الوقوف على قدميه، كما انها لم تعد ممكنة وعملية باعتبار ان الدول المانحة والممولة لم تعد في وضع يسمح لها باعطاء المساعدات كما كان عليه الحال في السابق.

* لنعد الى الشق الثاني من سؤال سابق والمتعلق بارسال الايدي العاملة الاردنية للعمل في اسرائيل.. هل تم بحث هذا الموضوع بشكل جدي مع الاسرائيليين؟

– ليست هناك اتفاقية تفصيلية تحكم مثل هذا الموضوع بيننا وبين اسرائيل، هناك حديث في جزء من الاتفاقية التجارية تتحدث عن موضوع العمالة، ولا توجد اية تفصيلات.

دور العراق

* لننتقل الآن الى مسألة اتهامكم العراق بالتسبب في الاحداث الاخيرة في جنوب الاردن، الملاحظة انه ليست المعارضة الاردنية فقط التي تنفي ذلك، ولكن الولايات المتحدة، وكذلك اسرائيل لم تتبنيا هذه الاتهامات.. وهذا ما يستفاد من التصريحات الاميركية، هل طلبوا منكم، او هل زودتموهم بمعلومات تؤكد تورط العراق فيما جرى؟

– اولا، الاميركان لم يقولوا انهم غير مقتنعين، سؤال الاميركان في اليوم الاول للاحداث فقالوا انهم ليست لديهم معلومات حول هذا الموضوع، وهناك فرق كبير بين الصياغتين.

ثانيا: الحكومة الاردنية لا تقول ان الاحداث وقعت بسبب التورط العراقي، نحن نقول ان هناك بعض الجهات التي استغلت هذا المناخ من اجل تحقيق اهداف سياسية معينة.

هناك تورط خارجي يتعدى حزب البعث الاردني، لكن حجم هذا التورط ومداه نريد ان نترك امر تقريره للقضاء.

* التورط الخارجي يتعدى حزب البعث الى من؟

– الى جهات عراقية في العراق، لكن الحجم ومدى التورط نتركه للقضاء، ونحن نريد ان نترك الامر للقضاء حتى لا تتهم الحكومة بانها تستعمل هذا الموضوع كذريعة معينة، هو ليس بذريعة، وهناك معلومات وادلة واضحة وساطعة بالنسبة للحكومة تدين هذه الجهة (العراق)، ولكن بما ان القضاء هو عنوان الحقيقة في الاردن، فليقل القضاء كلمته في هذا المجال.

هذا لا يعني ان الاحداث التي وقعت كانت مرتبطة بهذا التدخل، بمعنى انها لم تكن لتحدث لولا هذا التدخل، نحن لا نقول هذا، لكن من الواضح ان هذه الجهات استغلت المناخ الذي نجم عن الاحداث لتحقق اغراضها السياسية.

لم نتهم رمضان

* نسب الى دولة الرئيس في لقائه مع مجلس النقباء قوله ان بدر الدين مدثر (سوداني) عضو القيادة القومية لحزب البعث في بغداد، هو الذي كان وراء التدخل العراقي، كما نشرت في اسبوعية اردنية معلومات منسوبة الى مصدر حكومي رفيع المستوى بان طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي هو الذي كان وراء التدخل العراقي في الاردن، وهو ليس سلطة حزبية، من تتهمون داخل العراق بالتدخل في شؤون الاردن الحكومة العراقية ام الحزب؟

– الحكومة الاردنية لم تذكر اية اسماء متورطة، وما تقوله عبارة عن معلومات او تحليلات صحفية، نحن لم نذكر طه ياسين رمضان او بدر الدين مدثر بالاسم، ولم يتم ذكر اية شخصية، نحن نقول ان هناك ادلة ستقدم للقضاء الذي سيقول كلمته، ولن نفعل اكثر من ذلك.

* هل هناك امكانية لان تفصح لنا عن بعض الادلة التي ستقدم للقضاء؟

– لا، هذا الموضوع برمته متروك للقضاء.

* يبدو ان تقريرا غير دقيق رفع لجلالة الملك يقول ان قياديا في حزب البعث هدد بحرق عمان، فرد عليه احد حضور اجتماع احزاب المعارضة بالقول ان اليد التي ستمتد لتحرق عمان سنحرقها، ولدى الاستقصاء تبين خلاف ذلك، ما تبين هو ان عمر ابو الراغب (بعثي) اقترح في الاجتماع اخراج مسيرة في عمان، وقال اذا ارادت الحكومة ان تحرق عمان فلتحرقها، فرد عليه النائب الاسلامي الدكتور بسام العموش قائلا ما قاله اي ان اليد التي ستحترق في حالة امتدادها الى عمان هي يد الحكومة.. وهذا ما افادني العموش انه سيشهد به امام المحكمة.

– مرة اخرى، كل الادلة التي لدينا ستقدم للقضاء، ونحن لم نذكر اية شخصية بالاسم.

حريصون على العلاقة بالعراق

* واضح ان المجتمع الدولي يتجه الآن لاعادة تأهيل العراق بدءا بالرفع الجزئي للحظر النفطي للترشح الى الرفع الكلي، الا تعتقد ان شوكة قد انغرزت الآن في خاصرة العلاقات الاردنية– العراقية، لئن كانت تؤثر الآن في خاصرة العراق فانها ستؤثر غدا في خاصرة الاردن.

– يا سيدي لقد مرت العلاقات الاردنية– العراقية بمراحل عديدة، هذه ليست المرحلة الاولى، حريصون على العلاقة الاقتصادية مع العراق كل الحرص، ونحن مختلفون سياسيا مع العراق، وهذا ليس بجديد.

مرت العلاقات مع العراق بالعديد من الازمات مثل ازمة حسين كامل وغيرها، لكن العلاقة الاقتصادية لم تتأثر بهذه الازمات، ونحن مرة اخرى معنيون بالحفاظ على هذه العلاقة، ونحن مرة اخرى حريصون على التعامل مع اية مستجدات بالحكمة وبعد النظر، ولكن اذا كانت هناك ادلة فانه لا بد من النظر اليها ايضا، ونحن لا نستطيع التغاضي عنها، انما كل شيء يجب ان يعامل بالحكمة والتروي.

* كانت هناك ادلة على تورط سوري في مرحلة سابقة في الشأن الداخلي الاردني، وقدم جلالة الملك ملفا امنيا الى الرئيس الاسد بتفاصيل عمليات تخريب خطط لها من داخل دمشق للتنفيذ داخل الاردن، غير انه امكن احتواء الموقف من خلال الجهد الذي اوصل الامور الى ما نعلمه من انفراج في العلاقات الاردنية– السورية، لماذا لا تبذلون جهودا مماثلة تجاه العراق؟

– لم تتم حتى الآن اية اجراءات ضد دولة العراق، ولا يزال الموضوع بيد القضاء، توجد بعض الاجراءات المتعلقة ببعض الدبلوماسيين العاملين في السفارة العراقية الذين تجاوزوا ما تسمح به الاعراف الدبلوماسية، وهذا يتم في كل دول العالم، ولكن لم تتم هناك اجراءات اخرى.

المشاكل مع سوريا

* فيما يتعلق بسوريا فان المعلومات التي ترشح الآن عن مصادر الرفض الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها ان الاجهزة الامنية السورية اكتشفت وجود تنظيم صغير بزعامة عبد المعطي ابو سحيلق، يضم في الاساس عناصر منشقة عن تنظيمات اخرى وهو الذي خطط لاعمال تخريب داخل الاردن، وان ابا سحيلق سبق له ان تنقل بين مجموعة من التنظيمات الفلسطينية قبل ان يشكل شبكته، فهل وضعكم السوريون في صورة التحقيقات التي اجروها والاعتقالات التي طالت رئيس واعضاء هذه الشبكة؟

– نحن اعلمنا ملفا للاخوة السوريين في مؤتمر قمة القاهرة، وبعد ذلك تم اعتقال العديد من الاشخاص من الاجهزة السورية [illegible] في هذا الملف دون ان تعلمنا السلطات السورية بذلك رسميا، لكن الاعتقالات تمت، وتقوم الاجهزة السورية الآن باجراء تحقيقاتها، وليست لنا اتصالات مباشرة تضعنا في صورة نتائج التحقيقات.

* الم يكن متوقعا ان تقدم دمشق للاردن توضيحات بشأن الملف الامني الذي قدمه الملك للرئيس الاسد، ام انه جرى القفز من فوق كل ذلك الى تطبيع العلاقات؟

– هنالك انفراج في العلاقات، ولكن ذلك لا يعني ان كافة المشاكل قد انتهت، واتضح ان هناك انفراجا في العلاقات، ومن الواضح ايضا ان هناك اشارات من الاخوة في سوريا تدل على رغبتهم في بناء هذه العلاقة على اسس جديدة، ومن بين هذه الاشارات الاعتقالات التي تمت.

جولة خليجية للملك

* كان واضحا خلال الايام الاخيرة ان هناك اهتماما سعوديا باستقرار الاردن عبر عن نفسه من خلال العديد من الاتصالات مع جلالة الملك ودولة الرئيس، ماذا جرى في هذه الاتصالات؟ الم يبد السعوديون استعدادا لتقديم دعم عملي للاردن؟

– اتصور ان استقرار الاردن كان دائما موضع اهتمام الاخوة في السعودية دائما، وهذا ليس بجديد، والتنسيق بيننا وبين المملكة العربية السعودية في النواحي الامنية لمصلحة البلدين [illegible] السياسية والاقتصادية ممتاز جدا، وهناك الآن لجنة وطنية سعودية ستحل الهموم (التي) الى الاردن لبحث موضوع تصدير المنتجات الاردنية الزراعية الى السعودية اضافة الى استخدام السعودية الآن للعمالة الاردنية بشكل واضح حيث تقوم الحكومة السعودية مباشرة بالتعاقد مع مواطنين اردنيين.

حقيقة ان علاقاتنا الآن مع السعودية ممتازة، وكما نعتبر ان امن السعودية من امن الاردن، نشعر ان الاخوة في السعودية يبادلوننا هذا الشعور.

* هذا من اساليب الدعم غير المباشر، فهل هناك اي احتمال لان يكون هناك اي دعم سعودي مباشر؟

– موضوع المساعدات المباشرة لا اتصور انه مطروح، وكما تعلم فان المساعدات المباشرة للدول ربما تكون اصبحت جزءا من الماضي، لم يعد مطروحا الآن الحديث عن المساعدات المباشرة باية وسيلة من الوسائل، الآن يتم الحديث عن التعاون الاقتصادي التكامل الاستثمارات التي تخلق فرص عمل [illegible]

* تصريح وكيل وزارة الخارجية الكويتي على هامش زيارة جلالة الملك السعودية كان ايجابيا بشكل لافت حيال الاردن، هل ترتبت عليه اجراءات عملية حتى الآن؟

– هناك اجراءات اتخذت على مدى مرحلة طويلة من الزمن بهدف اعادة العلاقات مع الكويت الى وضعها الطبيعي، ونحن سعداء للاتجاه الذي تأخذه هذه العلاقات، اما موضوع اعادة استئناف العلاقات الطبيعية فمتروك للاخوة الكويتيين ولنا في الاردن، باعتبار اننا نشعر اننا فعلنا كل ما نستطيع ان نفعله في هذا الاتجاه، والاعلان الرسمي عن استئناف العلاقات متروك لظروف داخلية كويتية نتركها للاخوة الكويتيين.

* اخيرا ماذا عن العلاقات مع دولة الامارات؟

– العلاقات مع دولة الامارات ممتازة للغاية وتطورت تطورا كبيرا، وانت تعلم ان جلالة الملك اجتمع مؤخرا في جنيف مع سمو الشيخ زايد، وهناك اتصالات مستمرة مع دولة الامارات التي فتحت ابوابها ايضا امام العمالة الاردنية بشكل ملحوظ، ولذلك ليست هناك اية مشكلة في علاقات الاردن مع دولة الامارات.

واستطيع القول ان علاقات الاردن مع الدول الخليجية عموما في علاقات ممتازة، وسيقوم جلالة الملك قريبا بجولة خليجية تشمل عددا من دول الخليج العربي وفي زيارة مبرمجة وكان معدا لها منذ بعض الوقت.

زيارة نتنياهو الأخيرة هيأت الظروف أمام صادرات أردنية لإسرائيل بقيمة ٢٠٠ مليون دولار سنويا

الحاج حمدي الطباع يحدد الصعوبات التي تواجه الإقتصاد الأردني

الحكومة الإسرائيلية لا ترغب بتذليل العقبات التي تواجه المصدر الأردني

نرحب بكل منتج فلسطيني [illegible]

الخصخصة ليست في المال فقط ولكن في الإدارة كذلك



الشراكة الأردنية الفلسطينية هي الأساس

يمتاز الحاج حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال والشخصية الاقتصادية المعروفة بقدرة فائقة على تحديد الصعوبات التي تواجه الاقتصاد الاردني وتقديم الحلول العلمية والعملية لها.

ويملك الحاج الطباع معلومات تفصيلية من كافة انواع النشاط الاقتصادي الاردني، ناجمة عن خبرة طويلة في العمل الاهلي، لهذا فان الحوار معه يضع نقاطا كثيرة على الحروف ويسمي الامور بمسمياتها ويقدم رؤية واضحة عن طبيعة المرحلة التي يمر بها الاقتصاد الاردني وعن افاق عملية الاستثمار في الاردن، وعن الخطوات الواجب اتخاذها من اجل تفعيل وتطوير اقتصادنا.

ولا يكتفي السيد الطباع بالحديث عن تفعيل الاقتصاد الاردني، فهو يسعى دائما من خلال رئاسته لجمعية رجال الاعمال الاردنيين الى فتح افاق جديدة امام المستثمر الاردني والسلع الاردنية، وقدم في هذا المجال الكثير من خلال الزيارات التي قامت بها وفود الجمعية لعدد كبير من البلاد المتطورة اقتصاديا، والتي ترتبط بها الجمعية بمجالس اعمال مشتركة بما في ذلك عقد لقاءات عالية المستوى مع القياديات الاقتصادية والسياسية لتلك الدول لما فيه مصلحة الاردن الاقتصادية..

وللحديث عن الظروف الحالية التي يمر بها الاقتصاد الاردني وافاق عملية تطويره التقت «الاردن» بالحاج حمدي الطباع وكان هذا اللقاء:

• ما هي الفوائد الاقتصادية التي حققها الاردن بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل؟

– عندما تكون العلاقات طبيعية بين اية دولتين، فان التبادل التجاري الاقتصادي بينهما سيكون على احسن واكمل وجه حتى ان المفاوضات بينهما على اية قضية تجارية او صناعية او غيرها ستسير بشكل افضل.

اما مع اسرائيل فان الوضع يختلف تماما اذ تحاول اسرائيل تبرير العقبات التي تضعها بوجه الصادرات الاردنية بالتركيز على الجانب الامني لديها فان كانت غير مستعدة امنيا للتعامل مع الاردن اقتصاديا فالاردن لا يضع التعامل الاقتصادي معها في اولوياته ولديه من الاسواق العربية والصديقة ما يكفيه حاليا.

ولنأخذ على سبيل المثال عملية تصدير البضائع الاردنية الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، فالحكومة الاسرائيلية لا ترغب في تذليل العقبات التي يواجهها المصدر الاردني، لانها تحتكر هذه الاسواق لنفسها، حجم صادرات اسرائيل لهذه المناطق يتجاوز ما قيمته (٢) بليون دولار في السنة، وهو رقم لا يقارن بحجم الصادرات الاردنية لتلك السوق، اما بالنسبة لفوائد عملية السلام على الاردن فقد كانت هناك توقعات اردنية تفيد بان الاقتصاد الاردني سيتحسن وان نسب البطالة ستقل والمديونية ستنخفض ولكن للاسف لم يتحقق الكثير من هذه التوقعات والامال والسبب في ذلك يعود الى مماطلة الجانب الاسرائيلي في تنفيذ ما اتفق عليه في معاهدة السلام والاتفاقيات اللاحقة لها.

• ما هي الصعوبات التي تواجه عملية تصدير البضائع الاردنية لاسواق سلطة الحكم الذاتي؟

– هناك صعوبات عديدة تواجهنا في عملية التصدير لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني فمن الصعب على الفلسطينيين ان يقوموا بالمتاجرة مع العالم الخارجي بشكل مباشر وضرورة الاعتماد على الوسطاء الاسرائيليين نظرا للعوامل التالية:

أ– عدم وجود ميناء او مطار فلسطيني للتصدير والاستيراد وضرورة المرور بشكل ترانزيت من اسرائيل.

ب– تأخر وصول البضائع الفلسطينية المصدرة والمستوردة الى اماكنها وتلفها نتيجة هذا التأخر لا سيما اذا كانت من الخضار والفواكه والازهار.

ج– تحكم الاسرائيليين بالمعابر والجسور والاشراف المباشر على حركة الشحن والتنقل بين فلسطين والاردن من قبل الاسرائيليين.

د– عدم توفر نظام البوندد داخل فلسطين وعدم تمكن التجار الفلسطينيين من الاستفادة من البوندد الاسرائيلي.

هـ– تعقيدات نظام رديات الاستيراد وتأخر الاسرائيليين في دفع هذه الرديات لاشهر عديدة.

و– عدم توفر مناطق حرة فلسطينية لاغراض التصدير.

فعلى سبيل المثال وقعت مصانع الاسمنت الاردنية عقدا لتصدير حوالي (١٠٠) الف طن من الاسمنت الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، على ان يتم ذلك بمعدل (١٥٠٠) طن يوميا، ولكنهم لا يتمكنون من تصدير اكثر من ٥٠٠ طن يوميا بسبب العقبات الاسرائيلية على المعابر والجسور ويتذرع الاسرائيليون بحجة الامن بحيث يجري تعرية او تشليح الشاحنات الفلسطينية التي تنقل الى الاردن بحيث لا تحتوي على ادنى مستويات اجهزة السلامة كما تمنع اسرائيل النقل بالشاحنات المبردة، وتحديد عدد الشاحنات المسموح بعبورها الجسور في الاتجاهين وعلى الشاحنات الفلسطينية العودة الى فلسطين خلال نفس اليوم، ضرورة تنزيل الحمولات على الجسور وتفتيشها من قبل افراد الامن والشرطة والجمارك الاسرائيلية واعادة تحميلها طبقا للمزاج الاسرائيلي، واخضاع الشاحنات الفلسطينية للتفتيش الاسرائيلي عند عودتها والذي قد يستغرق ثلاثة ايام في بعض الاحيان، واجراءات التصدير والاستيراد معقدة وتحتاج الى كثير من المعاملات والاوراق والاختام وطول فترة الحصول على التصاريح والتراخيص اللازمة من قبل الاسرائيليين، وارتفاع الرسوم التي تجنيها اسرائيل على الجسور.

ولكن بالنسبة لنا فاننا نولي اهمية كبيرة للشراكة الاردنية الفلسطينية من خلال التبادل التجاري واقامة مشاريع مشتركة فنحن سوق واحد وتكمل بعضنا البعض ونرحب بكل منتج فلسطيني يصل الى السوق الاردنية.

• بنى الاردن امالا كبيرة على مؤتمر عمان الاقتصادي، الآن وبعد مضي ما يقارب السنة على انعقاده. هل تحققت تلك الامال؟

– ان مؤتمر عمان الاقتصادي لفت انتباه العالم الى المناخ الاستثماري الجيد في الاردن، وكذلك الى الاستقرار السياسي والتميز الاجتماعي الذي يتمتع به والبنية التحتية الملائمة للاستثمار، وتزامنا مع هذا المؤتمر ادخلت الحكومة عدة تعديلات على القوانين الاقتصادية لتشجيع الاستثمار، وتحتاج هذه القوانين لبعض الوقت لتنعكس اثارها على الاقتصاد الاردني، وفي لقاء القطاع الخاص مع دولة رئيس الوزراء حديثا فقد تم الاعلان عن حزمة قوانين جديدة ستعمل على تحسين مناخ الاستثمار.

واحب ان اشير الى اننا نشهد توسعا هاما في القطاع السياحي منذ مؤتمر عمان الاقتصادي وحتى اليوم، وفي العادة فان المؤتمرات لا تنجم عنها استثمارات مباشرة وارى ان من واجب القطاع الاهلي ان يطور اساليبه التسويقية والترويجية ليتمكن من ايجاد اسواق خاصة به في ظل المنافسة الشديدة الموجودة الآن.

• يعتقد بعض الاقتصاديين ان ركودا ما يصيب الاقتصاد الاردني. ما رأيكم بذلك؟

– على الرغم من الارتفاع الملحوظ في حجم صادراتنا خلال النصف الاول من العام الحالي الا ان الاقتصاد الاردني ما زال يعاني من بعض مظاهر الركود الاقتصادي بسبب ارتفاع معدل البطالة وحالة الترقب والانتظار التي يعيشها المستثمرون بانتظار النتائج المتوقعة لعملية السلام في المنطقة وقد قامت الحكومة من جانبها مؤخرا باعلان مجموعة من الاجراءات والخطوات التي نعتقد بانها ستؤدي الى تحفيز المستثمرين وتشجيع الصناعة المحلية في توجهها نحو مزيد من التصدير بالاضافة الى ذلك فان حزمة القوانين الاقتصادية التي اعلنها دولة رئيس الوزراء حديثا ستساهم في تحسين بيئة الاستثمار وتحريك عجلة النشاط الاقتصادي، واذا كان هناك اي تباطؤ في الحركة التجارية في بعض القطاعات فان ذلك يرجع اننا نعيش في ظل نظام حر ومنافسة تجارية قوية تؤدي الى توزيع القوة الشرائية على عدد كبير من التجار، وكذلك فان التخطيط غير المنظم لبعض القطاعات يسبب ارباكا للتجار، واعتقد ان غرفة تجارة عمان تسعى الى تنظيم هذه القضية مما يضمن الحفاظ على مال التاجر والممول وهي مؤسسة مؤهلة لذلك وتسعى جاهدة لخدمة القطاع التجاري.

• تثار بين فترة واخرى مقولات عن تخفيض وشيك لقيمة الدينار الاردني، هل هناك مبررات اقتصادية لذلك؟

– ان مقولات البعض عن انخفاض وشيك لقيمة الدينار الاردني، ما هي الا اشاعات غير علمية وغير صحيحة. لان قيمة صادراتنا الى العالم الخارجي قد ارتفعت وزادت التحويلات الخارجية بالعملة الصعبة الى الاردن، وكذلك التزمت الجهات المعنية بدعم الموازنة.

وهناك تقدير كبير واشارات دولية من مؤسسات كثيرة في العالم باداء الاقتصاد الاردني مما يدحض اي زعم حول وجود نوايا لتخفيض قيمة الدينار الاردني لهذا يجب ان نتحرى الدقة والموضوعية قبل الخوض في هذا الموضوع لان له انعكاسات سلبية على الاداء الاقتصادي للقطاعات المختلفة.

• ما هي الصعوبات التي تواجه رجل الاعمال الاردني اثناء تعامله مع الاجهزة والمؤسسات الحكومية؟

–يعاني المستثمر الاردني من الروتين الاداري والتأخير في انجاز المعاملات، والسبب في ذلك لا يعود الى القوانين الموجودة، والمتبعة والتي معظمها جيد ومرن ولكن الى الجهاز الاداري الذي يطبقها، فهو لا يدرك اهمية الاستثمار ويضع امامه العراقيل.

ويتناسى الجهاز الاداري ان المستثمرين هم ابناء هذا الوطن، يدفعون الضرائب ويخفضون نسبة البطالة ويضاعفون حجم الصادرات ولحل هذه المعضلة فانني انادي باستمرار التشاور وتبادل وجهات النظر بين الحكومة والقطاع الخاص من اجل بلورة صورة واضحة لشراكة حقيقية بين القطاعين تكفل للمستثمر رؤية واضحة لمستقبل استثماراته وهذا معمول به في دول كثيرة.

• ما رأيكم بعملية خصخصة المؤسسات والشركات الاقتصادية العامة التي تدعو الحكومة لها في هذه المرحلة؟

– لم تكن اية حكومة جادة في الموضوع، فالخصخصة بالنسبة لبعض المسؤولين تتمثل بتسليم بعض الشركات الفاشلة ماليا والتي تتعرض لخسائر كبيرة الى القطاع الخاص، وهذا العمل ليس خصخصة، لان القطاع الخاص غير مسؤول عن الخسائر التي تعرضت لها هذه الشركات.

واذا كانت الحكومة جادة في هذا الموضوع فلا مانع في البداية ان يتسلم القطاع العام والخاص بادارتها لان الخصخصة ليست في المال فقط ولكن في الادارة ايضا، فالقطاع الخاص اكفأ في ادارته للشركات باعتراف المسؤولين من الحكومة، فمثلا يمكن ان تتم انتخابات لمجالس الادارات مرة كل اربع سنوات وخاصة اننا نرى كثيرا من التعيينات في مجالس الادارة تعيينات سياسية ضمن اختصاصات لا علاقة للشركة المعنية بها.

• على الصعيد الجمركي، ما الذي يطالب به رجل الاعمال والمستثمر الاردني؟

– نتمنى على الحكومة ان توضح بشكل تفصيلي برنامج التصحيح الاقتصادي فيما يتعلق بالجانب الجمركي، حتى لا ندع مجالا للشائعات.

يجب ان توضح الحكومة خطواتها بخصوص دخول الاردن السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الجات، حتى يكون للمستثمر والمستهلك على علم بما يحدث، وهذا سيؤدي الى بناء جسور الثقة بين كافة الاطراف ويعطيها فرصة لتكييف اوضاعها مما سيعزز من حجم الاستثمار في الاردن.

• هل من الممكن تقديم لمحة مختصرة عن اتفاقية الاردن مع السوق الاوروبية المشتركة؟

– لدى السوق الاوروبية المشتركة خطة لضم اعضاء جدد لها من دول منطقة حوض البحر الابيض المتوسط ومن ضمنها الاردن. ولكن لديهم بعض الشروط التي يجب اتباعها لاعادة هيكلة الاقتصاد الاردني، فعلى سبيل المثال يستطيع الاردن ان يزيد من صادراته الى السوق الاوروبية دون ان يدفع رسوما جمركية، وبعد عشر سنوات تفتح الاسواق الاردنية للمنتجات الاوروبية وهي فترة لاعادة تكييف الاقتصاد الاردني ليكون جاهزا لهذه الشراكة والتي تمنح للمصدر الاردني سوقا كبيرا دون ان يدفع رسوما جمركية الى هذه الاسواق في حين ان المنتجات الاوروبية تدفع رسوما جمركية تنخفض تدريجيا، كذلك فانه من خلال البرنامج يلتزم الجانب الاوروبي بدفع مساعدات تقنية لتأهيل الاقتصاد الاردني.

لذلك فاننا اذا لم نلتزم معهم سنضطر لدفع رسوم جمركية على صادراتنا، مما يقلل من كثير من الصناعات الموجودة حاليا في اوروبا ستنتقل الى دول حوض البحر الابيض لاسباب كثيرة والاردن يستطيع ان يستقطب بعض هذه الصناعات ولديه الامكانيات لذلك وبذلك تتوسع القاعدة الانتاجية ويخلق فرص عمل جديدة للمواطنين.

وهناك جانب اخر مهم يتمثل في ان اغلب الصناعات النسيجية والالبسة وغيرها ستنتقل من اوروبا الى حوض البحر المتوسط لتصنع هناك ويعاد تصديرها مرة ثانية لهم، ولذلك فان اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي تتضمن مزايا ايجابية عديدة.

• من المتوقع ان يشتري احد البنوك الاردنية بنكا اخر، وسيقوم بتحويله للعمل على الطريقة الاسلامية، ما رأيكم بذلك؟

– البنك الاسلامي الاردني يعمل من خلال قانون خاص له وهو بالمناسبة بنك ناجح ومميز، وهذا يرجع لوجود رسالة اسلامية له يلتزم بها. يعرض الآن على مجلس النواب تشريع خاص يتيح للبنوك الحالية انشاء بنوك اسلامية، وباعتقادي ان على المسؤولين التدقيق في نتائج هذه العملية.

فاذا وجدوا ان المستقبل والنجاح حليف البنوك الاسلامية فيجب عليهم التوقف عن منح تراخيص للبنوك التي تتعامل بالفائدة.

• ما هي اهداف جمعية رجال الاعمال الاردنيين؟

– ان هدف جمعية رجال الاعمال بالدرجة الاولى العمل على تسويق الاردن بجميع تطلعاته اذ تمثل جمعية رجال الاعمال الاردنيين نخبة من رواد وقياديي العمل الاقتصادي في الصناعة والتجارة والمقاولات والبنوك والتأمين والسياحة والزراعة والخدمات الاخرى، وذلك من خلال اتفاقيات مجالس الاعمال المشتركة مع الدول العربية والاجنبية والتي بلغ عددها حتى الآن ست عشرة اتفاقية وكذلك من خلال اصدار الكتب المختصة بالترويج الاستثماري باللغات الاجنبية ومن خلال استقبال عشرات الوفود الاجنبية سنويا، وكذلك من خلال برنامج العلاقات الدولية الذي تتبناه الجمعية حيث تقوم وفود الجمعية بعدة زيارات سنويا لعدد من الدول العربية والاجنبية.

شيشانيا جمهورية مستقلة وليست جزءا من الجمهورية الفيدرالية الروسية

كتب: المهندس سعيد بينو

تقوم روسيا، من خلال نفوذها كدولة عظمى، وضغوط اقتصادية ودبلوماسية، وخداع اعلام رسمي ذات امكانيات غير محدودة، بفرض مواقف سياسية وتقييم اعلامي فيما يتعلق بكيان جمهورية الشيشان المستقلة، بحيث اصبحت الدول التي لها مصالح مع روسيا لا تنكر ادعاءها بان شيشانيا جزء من الفيدرالية الروسية، وانها تمردت واعلنت انفصالها من طرف واحد، وان الازمة الشيشانية شأن داخلي للجمهورية الفيدرالية الروسية، واصبح الاعلام العالمي (بما فيه الصحافة والاعلام الرسمي المتمثل بالاذاعة والتلفزيون الاردني) يكرر المصطلحات التي يعتمدها الاعلام الروسي بان شيشانيا هي مقاطعة روسية متمردة، وان المجاهدين الشيشان الذين يدافعون عن حريتهم واستقلال جمهوريتهم وحق شعبهم في تقرير مصيره بنفسه هم مقاتلون انفصاليون.

والحقيقة ان جمهورية الشيشان هي دولة مستقلة ذات سيادة منذ تاريخ ٢٧/١١/١٩٩٠ اي قبل الغاء الاتحاد السوفيتي والجمهورية الروسية الاشتراكية الاتحادية السابقتين، وعندما اعيد تشكيل الجمهورية الفيدرالية الروسية بموجب معاهدة الفيدرالية التي وقعت بتاريخ ١٣/٣/١٩٩٢ رفضت الجمهورية الشيشانية توقيع المعاهدات او الانضمام الى الجمهورية الفيدرالية الروسية، وعليه فان جمهورية الشيشان لم تتمرد او تنفصل عن الجمهورية الفيدرالية الروسية من طرف واحد لانها لم تكن في يوم من الايام جزءا من هذه الفيدرالية، والغزو الروسي لشيشانيا واحتلالها لاراضيها ليس شأنا داخليا للفيدرالية الروسية بل هو غزو عسكري من قبل دولة استعمارية لبلد مستقل ذات سيادة واحتلال لاراضي هذا البلد وتدمير منشآته والتنكيل بشعبه مما يتعارض مع مبادىء حقوق الانسان وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة العسكرية، وانكار حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

كانت روسيا القيصرية تمكنت من احتلال شمال القوقاز في النصف الثاني من القرن الماضي بعد حروب قاسية دامت ما يزيد عن (١٥٠) عاما، واتصفت السياسة الاستعمارية الروسية بالتعسف والبطش ونهب ثروات البلاد ومحاولة تنصير الشعوب الاسلامية بالترغيب او الترهيب او تهجيرهم او دفعهم للهجرة لتأخذ مناطقهم الخصبة الجميلة للمستوطنين الروس. ونتيجة هذه السياسة الاستعمارية الاستبدادية تكررت الثورات والانتفاضات في شيشانيا وغيرها من مناطق الشعوب الاسلامية في شمال القوقاز، وكان الامل يراود هذه الشعوب في التحرر والاستقلال.

وعندما انفجرت الثورة في روسيا في شباط ١٩١٧ وجدت هذه الشعوب الفرصة مواتية ليحقق املها في التحرر والاستقلال وجرى بتاريخ ٣/٨/١٩١٧ تشكيل حكومة مؤقتة لاتحاد شعوب شمال القوقاز (شيشان، انجوش، شراكسة، داغستان، اوست، بلقر، كاراتشاي) عقدت مؤتمرات عديدة في عامي ١٩١٧ و١٩١٨ اسفرت عن تشكيل واستقلال جمهورية شمال القوقاز المتحدة بتاريخ ١١/٥/١٩١٨ وبذلك كانت هذه الجمهورية اولى مقاطعات الامبراطورية القيصرية الروسية تعلن الاستقلال تبعتها فيما بعد جورجيا (بتاريخ ٢٦/٥/١٩١٨) وازربيجان وارمينيا (بتاريخ ٢٨/٥/١٩١٨) واعترفت بهذا الاستقلال تركيا والدول المتحالفة معها في الحرب العالمية الاولى كما اعترفت بها السلطات الشيوعية، وتمثلت بوفود رسمية في مؤتمر باريس للصلح.

عندما استطاع الشيوعيون من تسلم سلطات الحكم في روسيا لم يكن الامر قد استتب لهم في سائر ارجاء الامبراطورية الروسية القيصرية، بل كان الصراع مع القوات الروسية البيضاء شديدا ودمويا. وفي حين اعلن الجنرال دينكين قائد القوات الروسية البيضاء في الجبهة الجنوبية بان اهداف جيشه اعادة الحكم القيصري الى جميع مستعمرات الامبراطورية الروسية في السابق، وتمامت قواته بالفعل بمهاجمة الجمهوريات القوقازية المستقلة لجأ الشيوعيون الى الخداع لاستمالة الشعوب غير الروسية في الامبراطورية السابقة الى جانبهم، فبعد اسبوع من تسلم السلطات الشيوعية للحكم اصدرت ما سمته «اعلان حقوق شعوب روسيا» الذي جاء فيه.

«واذا جرى الاحتفاظ باية امة بالقوة كجزء من دولة ما، واذا حرمت قسرا وضد رغبتها المعلنة سواء في الصحف او المجالس الشعبية او قرارات الاحزاب السياسية او عن طريق الثورات والانتفاضات ضد الظلم، واذا حرمت من الاختيار الحر للشكل الدستوري لوجودها القومي، فان دمجها في تلك الدولة يعتبر نوعا من الضم القسري وقهرا واغتصابا».

وكخداع للشعوب الاسلامية وجهت الحكومة السوفيتية بتاريخ ٧/١٢/١٩١٧ نداءها المشهور الى الشعوب المسلمة تحت الحكم الروسي موقعا من لينين وستالين جاء فيه:

«ايها المسلمون في روسيا، يا تتار الفولغا والقرم، ايها الشيشان وجبلي القوقاز، يا من دمرت مساجدهم ومزارعهم، ويا من انتهكت عقائدكم وتقاليدكم على يد قياصرة روسيا وظالميها... من الآن وصاعدا نعلن بان عقائدكم ومؤسساتكم القومية والثقافية حرة ومصانة من الانتهاك. ابنوا حياتكم ومؤسساتكم القومية بحرية تحميها قوة الثورة ومجالس نواب العمال والجنود والفلاحين».

وكخداع لشعوب جمهورية شمال القوقاز المتحدة قام تشيتشرين وزير خارجية الحكومة السوفييتية بتهنئة وتبليغ حيدر بامات وزير خارجية جمهورية شمال القوقاز المتحدة اعتراف الحكومة السوفييتية باستقلال الجمهورية وصرح:

«اننا نعلن امام العالم كله بان الجمهورية السوفييتية الاشتراكية لم تنو مطلقا احتلال اراض اجنبية واقامة حكم سوفييتي عليها، ان روسيا تعرف بحق الشعوب في تقرير مصيرها، فاذا كنتم ايها المسلمون القوقازيون راضين عن وضع شكل جمهوريتكم فعيشوا بسلام وعمروا بلادكم».

الا انه عندما استتب الامر للحكومة السوفييتية في روسيا، قامت القوات الروسية بغزو جميع اقاليم الامبراطورية الروسية السابقة واعادت احتلالها بما فيها الجمهوريات القوقازية، وبالنسبة لجمهورية شمال القوقاز المتحدة قامت بتقسيمها الى مناطق ادارية منفصلة وضمها قسرا (خلاف اعلان حقوق شعوب روسيا السابق ذكره) الى الجمهورية الروسية الاشتراكية الاتحادية وكان الحكم الروسي بالنسبة للشيشان اكثر بطشا واستغلالا واستنزافا لخيرات بلادهم، فمثلا خلال عشر سنوات (فيما بين ١٩٣٠–١٩٤٠) من حكم ستالين تمت تصفية اعداد من الشيشان والانجوش بما يزيد عن عشرة اضعاف العدد الذي قامت روسيا العنصرية بتصفيتهم خلال (٢٥) عاما من حروب الاحتلال الروسي للقوقاز، وخلال حملة لتصفية قادة الفكر بمن فيهم الذين سبق ان ساهموا في تثبيت الحكم السوفييتي، ويقدر بان نصف الشعب الشيشاني هلك خلال فترة النفي الجماعي (١٩٤٤–١٩٥٧) للشعب الشيشاني والانجوش وشعوب اسلامية اخرى وذلك نتيجة حملات التصفية والجوع والبرد القارس والامراض الى موسكو وتبقى للجمهورية ٢٪ فقط، وجرى كبت



الحريات ومحاربة الدين ومنع تداول اللغة والثقافة القومية، ووقع تمييز كبير ضد الشيشان في جمهوريتهم، فمثلا كان الشهيد الجنرال جوهر دودايف اول شيشاني يسمح له ان يصل الى رتبة جنرال في الجيش الروسي. كما ان السيد دولة زوفجايف رئيس الادارة الموالية للروس في جمهورية الشيشان حاليا كان اول شيشاني يسمح له عام ١٩٨٩ ان يصل الى مركز السكرتير الاول للحزب الشيوعي في جمهورية الشيشان.

وفي ضوء هذه الخلفية التاريخية عقد في ايام ٢٣، ٢٤، ٢٥ من شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٠ في مدينة غروزني عاصمة جمهورية الشيشان المؤتمر القومي للشعب الشيشاني، وتم تمثيل شعب الجمهورية بمختلف فئاتهم العرقية والدينية بمعدل مندوب واحد عن كل الف نسمة لتخضيوا من قبل للمواطنين مباشرة في بلداتهم وقراهم، وبعد مناقشة تقارير واوراق عمل عديدة تتعلق بالشؤون التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية والعلاقات بين الشعوب والقوميات والسند والمبررات القانونية قرر المؤتمر بالاجماع اعلان استقلال جمهوريتهم مقررين بان جميع حاملي مواطنية الجمهورية هم شعب الجمهورية، واصدر المؤتمر قرارات وتوصيات تنظيمية وتفصيلية متعلقة بهذا الاعلان.

رفعت هذه القرارات الى مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) لجمهورية الشيشان/ انجوش السوفيتية الاشتراكية الذي اجتمع صباح ٢٦/١١/١٩٩٠ لدراستها، وبعد مناقشات امتدت عشرين ساعة متواصلة اصدر المجلس فجر يوم ٢٧/١١/١٩٩٠ وبموافقة (١٤١) نائبا من مجموع (١٦٥) وبدون معارضة البيان التالي:

«بيان عن استقلال وسيادة الجمهورية الشيشانية، انطلاقا من حقوق الشعب الشيشاني الطبيعية المقدسة وغير القابلة للمساس في تقرير مصيره، وتعبيرا عن الارادة المقدسة للشعب الشيشاني، فان مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية الشيشان/ انجوش السوفيتية الاشتراكية

– مدركا المسؤولية التاريخية عن مصير الشعب الشيشاني

– ويهدف ايجاد الظروف الملائمة من اجل تطويره في جميع المجالات

– ومظهرا عنايته واهتمامه بحضانة وتطوير العرق الشيشاني

– ومحترما سعي السكان الانجوش الى اعادة انشاء مقاطعتهم ذات الحكم الذاتي ضمن حدود عام (١٩٣٤) ومتمنيا الاسراع في حل هذه المسألة

– ومحترما لحقوق واماني جميع الشعوب الاخرى التي تعيش في الجمهورية يعلن استقلال وسيادة الجمهورية الشيشانية كدولة مستقلة ذات سيادة سلطتها كاملة وغير مجزأة ضمن الحدود التاريخية الثابتة لاراضي الشعب الشيشاني ويعلن عزمه على انشاء دولة الشرعية ذات الاتجاه الاشتراكي والعدالة الاجتماعية على الاسس التالية:

١– الجمهورية الشيشانية هي دولة مستقلة ذات سيادة للشعب الشيشاني، ان سيادة الدولة هي الضمانة الدستورية لعدم المساس بحق الشعب الشيشاني في تقرير مصيره، وتعتبر السيادة شرطا بديهيا وطبيعيا وضروريا لوجود وتطور الدولة العمومية للشعب الشيشاني، الذي يعتبر من اقدم شعوب القوقاز، والذي يمتلك تاريخا وثقافة وتقاليد تمتد لقرون طويلة.

٢. المصدر الوحيد لسلطة الدولة في الجمهورية الشيشانية هو شعب الجمهورية المكون من كافة مواطني الجمهورية.

٣. تؤدي الجمهورية الشيشانية – بصفتها دولة شرعية – مهامها على اساس مبدأ الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

٤. الرقابة العليا على التطبيق الدقيق لقوانين الجمهورية الشيشانية تتم عن طريق المدعي العام للجمهورية والذي يعين من قبل مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية الشيشان.

٥. ان الضمانة للسلطة الكاملة للشعب والديمقراطية الحقيقية في الجمهورية الشيشانية كدولة ملتزمة بالشرعية والقانون وازدهار التقاليد الديمقراطية للشعب تتمثل في النظام التالي للحكم الشرعي القانوني من خلال المؤسسات التالية للجمهورية الشيشانية:

أ) المؤتمر القومي للشعب الشيشاني

ب) السوفييت الاعلى (البرلمان) للجمهورية الشيشانية الذي يتكون من مجلسين: مجلس الشورى للشيوخ ومجلس نواب الشعب.

ج) رئيس الجمهورية الشيشانية

د) المحكمة الدستورية العليا للجمهورية الشيشانية

٦. ان تاريخ الشعب الشيشاني الممتد لقرون طويلة يثبت بان هذا الشعب كان دائما يرغب في الوحدة والتضامن من اجل توطيد المبادىء الانسانية والعدالة بين الشعوب، ولهذا فان الشعب الشيشاني ثمن غاليا اتحاد الجمهوريات القومية، ومستعد لان يكون عنصرا مستقلا ومتساويا في الحقوق وعاملا فعالا في معاهدة تحالف او اتحاد لجمهوريات مستقلة.

٧. توقع الجمهورية الشيشانية معاهدة الاتحاد وفق الشروط التالية فقط:

أ) بعد اتخاذ الضمانات القانونية لاستبعاد تكرار ابادة الشعب الشيشاني في المستقبل.

ب) وبعد اتخاذ الضمانات القانونية بان الاضرار المعنوية والخسائر المادية التي وقعت بالشعب الشيشاني واراضيه من قبل النظام الاستبدادي، وكذلك جميع الاضرار التي اصابت الشعب والجمهورية الشيشانية سوف يتم التعويض عنها بالكامل.

ويأمل الشعب الشيشاني بان جميع اطراف مثل هذا الاتحاد ستتفهم وتدعم هذه الشروط المقدمة من قبل الجمهورية الشيشانية وبخلاف ذلك لا يوجد امام الشعب الشيشاني خيار سوى ان يعلن بان الجمهورية الشيشانية دولة محايدة وبانها تحاول استقطاب الدعم العالمي من اجل الحفاظ على وجود امن في المستقبل.

٨. لكي يكون التوقيع على اتفاقية الاتحاد من قبل الجمهورية الشيشانية قانونيا ونافذا ولا يعارض الارادة الحرة للشعب الشيشاني فانه ينبغي وضع الموافقة على دستور للجمهورية الشيشانية كدولة مستقلة ذات سيادة.

يعتبر هذا البيان اساسا لوضع وصياغة القانون الاساسي (الدستور) للجمهورية الشيشانية.

كنت حضرت هذه الاحداث كمراقب لدعوة وجهت لممثلين عن الجاليات الشيشانية في الاردن وسوريا وتركيا والولايات المتحدة الاميركية، وارغب ان اعلق بما يلي:

أ) ان اجراءات وقرارات المؤتمر القومي للشعب الشيشاني ومجلس السوفييت الاعلى لجمهورية الشيشان/ انجوش السوفييتية الاشتراكية لم تتعارض مع احكام دستور الاتحاد السوفييتي النافذ في ذلك والتي تسمح للقوميات والشعوب الاستقلال والانفصال عن الاتحاد وفق ارادة اغلبية هذه القوميات والشعوب.

ب) ان سلطات الاتحاد السوفييتي وسلطات الجمهورية الروسية الاشتراكية الاتحادية السابقة لم تتعرض لهذه القرارات لا بالتعليق ولا بالرفض ولا بالقبول.

ج) لم تقم الجمهورية الشيشانية التي اعلنت استقلالها وسيادتها بتوقيع اية اتفاقية اتحاد لا مع الجمهورية الروسية الاشتراكية الاتحادية ولا غيرها من الجمهوريات الاشتراكية الاتحادية في الاتحاد السوفييتي ولا مع الاتحاد السوفييتي نفسه وبناء عليه فانه عندما حل الاتحاد السوفييتي، والغيت الجمهورية الروسية الاشتراكية الاتحادية السابقة لم تكن جمهورية الشيشان المستقلة جزءا من اي منهما.

د) جميع اعضاء مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية الشيشان/ انجوش السوفييتية الاشتراكية من عرق روسي وغيرهم من الاقليات في الجمهورية وافقوا على بيان الاستقلال بدون اية معارضة، والاعضاء الذين امتنعوا عن التصويت كانوا من الانجوش الذين كانوا يرغبون في اعادة تشكيل جمهورية ذات حكم ذاتي ضمن الجمهورية الروسية الاشتراكية الاتحادية، كما ايد هذا البيان اغلبية الجالية الروسية في جمهورية الشيشان التي كانت ضد نهب الاتحاد السوفييتي لموارد الجمهورية حيث كانت ٩٨٪ منها تحول لموسكو وتبقى للجمهورية ٢٪ فقط.

هـ) ان الرئيس الشهيد جوهر دودايف كان في تلك الوقت جنرالا عاملا في السلاح الجوي للاتحاد السوفييتي ومسؤولا عن السرب الاستراتيجي الروسي المتواجد في جمهورية استونيا، وقد جرى انتخابه رئيسا لجمهورية الشيشان بعد تقاعده من القوات العسكرية الروسية وعودته لجمهورية الشيشان في انتخابات جرت في ايلول ١٩٩١، وبناء عليه فانه لم يقم باعلان استقلال الجمهورية وانفصالها عن روسيا عام ١٩٩١ كما يدعي الاعلام الروسي، بل انه والبرلمان الشيشاني المنتخب عام ١٩٩١ اكدا البيان والاعلان السابق باستقلال جمهورية الشيشان وسيادتها الكاملة.

ارجو ان اكون قد وفقت في استعراض وقائع استقلال جمهورية الشيشان التي لم تكن في يوم من الايام جزءا من الجمهورية الفيدرالية الروسية، وبناء عليه فان الاعتداء والغزو الروسي لجمهورية الشيشان ليس شأنا داخليا للفيدرالية الروسية بل اعتداء واحتلال لاراضي دولة مستقلة ذات سيادة، والمجاهدون الشيشان ليسوا مقاتلين انفصاليين بل مناضلون يدافعون عن استقلال جمهوريتهم وعن حق شعبهم في الحرية وتقرير مصيره بنفسه.

الراصد

عبد الجبار ابو غربية

بين البرلمان والحكومة

هل تصدقون ان في اي من دول «العالم الثالث» حكومة ديمقراطية؟

طبعا من الصعب ان يصدق انسان عاقل ذلك. والا لماذا سميت بدول «العالم الثالث»؟ ولكن صدقوني ان قلت لكم ان «حكومتنا الرشيدة» هي ديمقراطية، بل ديمقراطية جدا.. !!!!

ها انا بدأت الحظ اشارات السخط والاستنكار والتعجب تصدر عن رموز المعارضة. واعتقد انهم يعدون العدة الآن لرشقي برذاذ بيان «ساخط غاضب» يتهمونني فيه بانني اصبحت في «جيب الحكومة». وبان الحكومة لم ترفع عني دعم الرغيف كبقية خلق الله. وانها «رشتني» واعطتني تصريحا دائما يخولني شراء الخبز من اي مخبز كان. بنفس السعر الذي كان عليه قبل اخضاعه لعملية «الرفع». ولم تخضعني الحكومة للمبدأ الاقتصادي الجديد «الدفع قبل الرفع». وما علي الا ان اقدم التصريح للخباز ليحصل على توقيعي «على النموذج المعد لهذه الغاية، ليرفعه بدوره الى وزارة التموين التي قيل انها تحتضر الآن.

ولكن ليطمئن «الزملاء» في المعارضة، فانا لم اصبح في جيب الحكومة، ولن اكون يوما في جيبها قط «فليس لها جيب تسعني». ولهذا فهي لن تعطيني اي تصريح لشراء «الخبز» باي سعر كان. مثلما انها لم تعطني في السابق «شرف» الحصول على كوبونات الارز والسكر والحليب باعتبار انني من كبار السماسرة والتجار والمليونيرات، وانا بالطبع لم اكن اعرف ذلك. وبارك الله في هذه الحكومة.. وفي كل حكومة.

رغم هذا العداء «التموينى» بيني وبين الحكومة، الا ان الموضوعية تقتضي ان اعترف بانها حكومة ديمقراطية جدا.. وذلك لانها وقبل اتخاذ قرار رفع الدعم عن الخبز (اقصد تنفيذ القرار لانها كانت قد اتخذته منذ زمن) عرضت الموضوع برمته امام السادة اعضاء مجلس النواب وهم كما نعرف من يمثل هذا الشعب (صحيح ان راي النواب لم يكن يهم الحكومة) الا انها ومن منطلق الديمقراطية ارادت الاسترشاد براي النواب. وقد مارس النواب حقهم المشروع بحرية كاملة في بحث الموضوع بكل ابعاده حتى وصل بهم الامر الى الطعن بمصداقية الحكومة (صحيح ان الحكومة مارست حقها في تشويه كلمات النواب عند بثها تلفزيونيا)، الا ان النواب قالوا وبحرية كل ما يجول بخاطرهم اليست هذه هي الديمقراطية. حسنا. الم يشكل النواب لجنة نيابية لدراسة وبحث موضوع الخبز «والدفع قبل الرفع» (صحيح ان الحكومة لم تنتظر قرار اللجنة وعمدت الى تنفيذ قرار الرفع صباح اليوم الذي سيجتمع فيه المجلس للاستماع الى تقرير اللجنة). والم يسقط النواب انفسهم قرار لجنتهم. (صحيح ان نصف الحضور من النواب هم نفسهم من الحكومة)، فماذا بقي ان تفعله الحكومة لتثبت لنا انها ديمقراطية. وبالمناسبة الم تستمعوا الى تصريح رئيس الحكومة بعد انتهاء التصويت بين النواب على قرارهم النيابي عندما قال بانها لعبة الديمقراطية».

تأملات

د. جواد العناني

لقاء الحسين برؤساء الوزارات «شعرا»

دعونا نتخيل ما جرى في لقاء جلالة الملك الحسين مع رؤساء الوزارات السابقين يوم الاثنين الماضي بحضور سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء... دعونا نتخيل شعرا ماذا جرى في هذا اللقاء مقتبسين قصائد شعراء الغزل العرب الواردة في كتاب الشاعر سمير حداد بعنوان «اغزل الغزل في الشعر العربي».

جلالة الملك الحسين مخاطبا الجميع:

وإذا مُدّتْ إلى اغصانها
يَدْجَان قُطِعَتْ دونَ خِياها
فتراخى الامرِ حتى اصبَحَتْ
همَلا، يطمعُ فيها مَنْ يَراها
لا اراني اللّهُ أرعى رَوْضَةً
سَهلةَ الاكنافِ، مَنْ شاء رَعاها

سمو الامير الحسن...

فقلتُ لهم ما يذهِبُ الحبُّ بَعدما
تَبوأ بَيْنَ الجَوانحِ والصَدْرِ
فقالوا شفاءُ الحبِّ حب يُزَوِيلُهُ
مِن اخر، او نأيٍ طَويلٌ على هَجْرِ
او اليأسُ حتى تَذهَلَ النفسُ بَعدما
رَجَتْ طَمعا، واليأسُ عَونٌ على الصَبْرِ

دولة الاستاذ احمد عبيدات:

وَهَبتكَ في الهَوَى روحي بوعد
وبعتكَ عامداً نَقْدا بَدْينِ
وقلتُ الوَعدُ عِندَ الحُرِّ دَيْنٌ
فكيفَ مَطلْتني وجَحَدْتَ دَيني؟

دولة الاستاذ مضر بدران:

فيا أيهَا الجاني، ونَسالهُ الرِّضى
ويا ايها السامي ونَحْن نَتوبُ
الى الله من يرعاكَ في القُربِ وَحدَهُ
ومن لا يَردُ الغيب، حَين تغيبُ

دولة الاستاذ زيد الرفاعي:

فَليتكَ تَحلو والحياةُ مريرةٌ
ولَيتكَ ترضى، والانام غِضابُ

دولة الدكتور عبد السلام المجالي:

اذا شئتُ هاجَ الشوقُ واقتاده الهَوى
إليكَ من الرّيحِ الجَنوبِ هُبُوبُ
هَوى صاحِبِيَ ريحُ الشّمال اذا جَرَتْ
واهوى لقلبي أن تَهُبَ جَنُوبُ

سمو الامير زيد بن شاكر:

وَجْهكَ المأمولُ حُجَّتُنا
يَومُ ياتي الناس بالحججِ
لا أتاح الله لي فرجاً
يوم أدعو منكَ بالفَرَجِ

دولة الاستاذ طاهر المصري:

اسمعُ في قلبي دبيبَ المُنى
والمَح الشُبهةَ في خاطِري
فتارة أهدأ من رَوْعتي
وتارة أفزعُ كالطائر
وبين هاتين شبا لَوعَةٍ
لها بِقلبي فَتكةُ الثّائِرِ

دولة الاستاذ عبد الكريم الكباريتي:

فقلتُ دَعوا قلبي وما اخْتار وارْتَضى
فبالقلبِ لا بالعين يُبصر ذو اللبِّ
وما تُبَصِرُ العينان في مَوضِعِ الهوى
ولا تَسمَعُ الأذنانِ الا من القَلبِ

الأستاذ ملحم التل

الكباريتي ورث أوضاعا صعبة

حزب الجياع المحرك الرئيسي لأحداث الجنوب

لا نطالب بحل البرلمان وانما بتشريع قانون انتخاب ديمقراطي

نحتاج في المرحلة الحالية الصعبة الى الحوار المباشر والصريح بين كافة الاطراف السياسية والشعبية والنقابية والاقتصادية، فالحوار هو السبيل الوحيد للخروج بحلول ايجابية للمشاكل الاقتصادية والسياسية التي نعاني منها.

ومن هذا المنطلق فان الاطلاع على رأي احزاب المعارضة من مختلف هذه القضايا، سيساعد في تحديد السياسة التي يجب اتباعها في مرحلة من المراحل، ولا سيما في هذه المرحلة بعد الاحداث المؤسفة التي وقعت في جنوب البلاد.

ولاجل ذلك التقت «الاردن» بالاستاذ ملحم التل امين عام حزب الجبهة الدستورية واجرت معه الحوار التالي:

* ما هي الاسباب التي ادت الى وقوع احداث الجنوب بهذا الشكل العنيف؟

– اعتقد ان حكومة عبد الكريم الكباريتي ورثت اوضاعا كثيرة لا تسر، فالحكومات السابقة عجزت خلال اكثر من عشر سنوات عن معالجة ما نشكو منه الآن. وعلى سبيل المثال ارتفعت نسب البطالة بسبب السياسة التعليمية التي لم تراع عملية ربط مناهج وتخصصات الجامعات وكليات المجتمع بسوق العمل، وكذلك لم تركز على الناحية المهنية في التدريس، مما ادى الى زيادة عدد العاطلين عن العمل.

ومن المفيد الاشارة هنا ان برنامج التصحيح الاقتصادي كان قد قطع اشواطا في التطبيق قبل مجيء حكومة الكباريتي، وكان يهدف الى معالجة العجز في موازنة الدولة، لذلك فان الحكومة استكملت تنفيذ هذا البرنامج، واتخذت قرارا برفع اسعار الخبز والعلف من اجل تحسين الوضع المالي للاردن وكذلك معالجة العجز في الموازنة، على الرغم ان صندوق النقد الدولي لم يطلب الغاء الدعم عن مادة الخبز، وانما منح الحكومة الحرية الكاملة في معالجة هذا الموضوع بالطريقة المناسبة والتي تتلاءم مع ظروفها الاقتصادية والسياسية والشعبية والمالية.

كان يجب على رئيس الوزراء ان يلجأ الى اساليب اخرى لمعالجة العجز في موازنة الدولة.

لقد حذر حزبنا سابقا من سياسة الوعود التي انتهجتها الحكومة، وقال بهذا الصدد ان البيان الوزاري بالغ في وعوده بالقياس الى تركيبة الحكومة، وحذرنا من النتائج العكسية، في حالة فشل الوعود.

لم تكن مفاجأة ما وقع في الكرك من احداث، لان الامر الطبيعي ان يعبر الناس عن مدى غضبهم من عملية التجويع التي يتعرضون لها.

واعتقد ان حزب الجياع هو الذي حرك الاحداث، وانه لا يمكن القضاء عليه الا بمعالجة الجوع ورفع مستوى معيشة الناس، وستبقى اشباح الجوع تطارد الجميع اذا لم تعالج الظروف الاقتصادية التي ادت اليه.

* تعتقد الحكومة ان الاحزاب والنواب المعارضين لتغيير اسلوب دعم الخبز والعلف لم يقدموا بديلا عمليا مغايرا له، ما ردكم على ذلك؟

– دعونا الى مؤتمر وطني اقتصادي، تلتقي فيه الكفاءات الاكاديمية الاقتصادية والقطاع الخاص والدولة والاحزاب، لتتباحث حول المشكلة الاقتصادية التي يعاني منها الاردن، والحلول الممكنة لها.

وسيراجع هذا المؤتمر كافة السياسات الاقتصادية التي اعتمدها الاردن في السابق وسيضع الحلول المناسبة لها تحت شعاري الاعتماد على الذات وبناء اقتصاد وطني سليم وقوي.

* تدعو المعارضة الى اسقاط الحكومة، هل يمكن ان يتحقق مثل هذا الأمر؟

– لماذا لا يكون قابلا للتحقيق الصحافة لم تنتبه لنقطة مهمة جدا وهي ان الناس يتطلعون دائما الى قائدهم لانقاذهم من اي مأزق تقودهم اليه الحكومات، وهم في كل المظاهر الاحتجاجية التي حصلت كانوا يدعون الى اسقاط الحكومة، وهدفهم بهذا ايصال صوتهم الى جلالة الملك الحسين، الذي يعتبرونه ملكا وابا لهم ومنقذهم دائما.

اعتقد ان اقالة الحكومة عمل سهل وميسور، طالما ان رب الاسرة يستمع الى انين الجياع وصرخاتهم، والعلم فان الحكومات في الاردن تستقيل او تضطر الى الاستقالة لاسباب اقل بكثير من هذه الاسباب التي تجمعت الآن في هذه المرحلة.

* لماذا تصرون على اقالة الحكومة؟

– نحن نقول ان اقالة الحكومة ضرورية في المرحلة الحالية لانها اوصلتنا الى مأزق اقتصادي ممثلا في عملية رفع الدعم عن الخبز، والذي قادنا الى مأزق اخر تشريعي يتمثل بفض الدورة الاستثنائية، التي انعقدت بارادة ملكية سامية.

لذلك فان ازمة الخبز قادتنا الى ازمات اخرى، واعتقد ان البلد لا يتحمل هذا. ونحن نشجب كل محاولة تهدف الى تصعيد الازمة، لانها لا تريد معالجة هموم الشعب وقضاياه وانما ايذاء الاستقرار والاطمئنان والمس بالنسيج الاجتماعي للشعب الاردني.

* ماذا يجب على الحكومة عمله من اجل تخفيف حدة الازمة الحالية؟

– يجب على الحكومة تخفيض اسعار الخبز والعلف وان تتراجع عن قرار رفع الدعم اولا وبعد ذلك البحث عن اسلوب اخر لمعالجة عجز الموازنة، ثم العمل سريعا لعقد المؤتمر الاقتصادي الوطني، الذي سيعيد النظر بالسياسات الاقتصادية المتبعة سابقا.

* ما هو الاسلوب الذي ستعتمدونه في حالة اصرار الحكومة على موقفها من اسعار الخبز والعلف؟

– سنظل مصرين على مطالبنا حسب ما يسمح به الدستور والقوانين، ولكننا نواجه اشكالية متمثلة باننا احزاب مرخصة ونعامل كاحزاب غير مرخصة، لذلك يجب على الحكومة ان تتعامل معنا كجزء مساعد لها، لا ان تتعامل معنا كالخارجين على الدستور والقانون.

* اتهمت الحكومة بعض الاحزاب بالمسؤولية عن الاحداث التي وقعت في جنوب البلاد، هل للاحزاب يد في ذلك؟

– لم تحرك الاحزاب الناس في الجنوب، ولم يزعم احد منها ذلك، ونحن نتمنى ان نملك القدرة على تفعيل الجماهير وقيادتها، واؤكد ان الاحزاب لم تحرك احدا، وانما قد تكون تفاعلت مع الاحداث وليس اكثر من ذلك.

* هل ستؤثر احداث الجنوب على المسيرة الديمقراطية بشكل سلبي؟

– نحن نخشى عليها، لاننا نلاحظ ان الخطاب الحكومي فيه استعلاء واستكبار وابتعاد عن ابسط مفاهيم التعاون بين الراي والراي الاخر، فبمجرد ان يطرح راي مخالف يقذف بالحجارة وتوجه له عدة اتهامات.

هذه العملية غريبة جدا عن الديمقراطية، ولا تستطيع ان تخدع احدا بها، لا سيما في الخارج.

اعتقد ان المخلصين للاردن لا يرضون بذلك، لان الديمقراطية الحقيقية لا تشكل اي خطر على الاردن، فنظامه قوي ولم يهتز ابدا.

يجب علينا ان نعالج الاسباب التي ادت الى احباط المواطنين، وهي بالمناسبة اقتصادية وليست سياسية.

* يلاحظ اقبال كبير من قبل المواطنين للحصول على الدعم النقدي، هل هذا دلالة على قبول المواطنين لهذا الاسلوب؟

– من قال ان المواطن مقتنع بالدعم المالي المقدم له؟! ان حصوله على المبالغ المخصصة له لا يدل ابدا على موافقته على هذا الاسلوب، وانما يدل على الفقر وحاجة المواطن الماسة للمال.

* ما هو تقييمكم لاداء النواب وبالتحديد بخصوص قرار الحكومة رفع سعر الخبز والعلف؟

فقد المواطنون ثقتهم بنوابهم باستثناء عدد قليل منهم، ولا سيما بعد الجلسات التي عقدها مجلس النواب لمناقشة سياسة الحكومة بخصوص اسعار الخبز والعلف.

ولم يرجع الكثير منهم الى قواعدهم الشعبية لسؤالها عن رأيها بهذه المسألة، مما عرضهم الى الكثير من النقد، حتى ان وفد عشائر بني صخر الذي التقى بالنواب، قبل اقرار رفع اسعار الخبز والعلف اسمعهم كلاما حادا جدا، لم يتصوروا ان يقال لهم في يوم من الايام.

وعلى الرغم من هذه الامور، الا اننا لا نطالب بحل البرلمان، لاننا سنواجه عندها فراغا تشريعيا سيلحق الضرر بالمسيرة الديمقراطية، ان مطالبنا تنحصر باقرار قانون انتخاب ديمقراطي يناسب ظروف الوطن قبل اجراء اية انتخابات.

* هل حقق الاردن فوائد اقتصادية معينة من تطبيق معاهدة السلام مع اسرائيل؟

– لم تحقق معاهدة السلام مع اسرائيل التي نعارضها النتائج الايجابية المتوقعة منها، واعترفت بذلك الحكومة. استمعت قبل فترة وجيزة لبعض الطروح الاسرائيلية التي تدعو الى مساعدة الحكومة الاردنية الخروج من ازمتها الاقتصادية وذلك عن طريق تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية، ولكن هذا الامر لن يحقق النمو الاقتصادي المنشود.

واعتقد ان احد العلاجات لمشاكل الاردن الاقتصادية يتمثل بالتكامل الاقتصادي العربي وخاصة مع دول الجوار، لانه لا يجوز ان يعيش في عزلة بعيدا عن اشقائه العرب.

* ما هي الطبقة التي يمثلها حزبكم؟ وما هي اهدافكم؟

– حزبنا يمثل طبقة اولا الرعيان والحراثين التي ليس لها وطن غير الاردن، وليس لها اموال او مصالح خارجية، ونرفع شعارا يوضح اهدافنا وهو كلنا للاردن والاردن لامته، وهذا يعني اننا نحث المواطن الاردني على بناء وطنه وخدمته ليصبح قويا ومنيعا، وبعدها فان الاردن يستطيع ان يخدم امته.

مدارس الارقم الاسلامية تكرم المبدعين من العاملين فيها

تحت رعاية فضيلة الاستاذ عبد الرحمن خليفة رئيس جمعية المركز الاسلامي الخيرية / عمان اقامت الادارة العامة لمدارس الارقم الاسلامية مهرجانا لتكريم المبدعين والمتميزين من الموظفين هذا العام حيث وزعت الدروع والهدايا والجوائز النقدية على مستحقيها. وتحدث في الحفل فضيلة الاستاذ محمد خليفة والمدير العام الاستاذ عبد الجليل العواودة والاستاذ ابراهيم خريسات رئيس مجلس الادارة وقد زف رئيس مجلس الادارة بشرى زيادة رواتب العاملين بمقدار ٤٠٪ تكريما وتقديرا لجهود كافة العاملين في المدارس.

العاملون في البوتاس يتبرعون بيوم عمل لاصلاح الاضرار في الجنوب

اعلن السيد سليمان الهواري مدير عام شركة البوتاس العربية عن تبرع جميع العاملين في الشركة بيوم عمل للمساهمة في اعادة اصلاح الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الوطنية في محافظات الجنوب.

ويأتي هذا الاجراء بمبادرة من جميع العاملين في شركة البوتاس العربية للمساهمة في الجهد الشعبي الذي قام به المواطنون في محافظات الجنوب لاعادة إعمار المؤسسات الرسمية والشعبية التي تعرضت للتخريب في الاحداث الاخيرة.

المركز الوطني للتربية الخاصة

تأسس عام ١٩٩٣ ويقوم على رعاية خمسة واربعين طفلا من الاطفال الذين يعانون من صعوبة في التعلم بالاساليب العادية المتبعة في المدارس وذلك بسبب حاجتهم لاسلوب خاص في التعليم ووقت اطول في استيعاب المهارات.

ويخدم المركز الاطفال من سن (٣) سنوات لغاية (١٤) سنة من مختلف مناطق العاصمة من خلال عدد من الباصات الحديثة المخصصة لنقل الاطفال.

وتقوم الخدمات المقدمة في المركز على اساس اجراء الفحوص التربوية والعقلية واللغوية اللازمة للطفل ووضع خطة علاجية تربوية لكل طفل على حدة، ويتم تطبيق هذه الخطة بشكل فردي ضمن مجموعات صغيرة العدد لا يتجاوز عددها (٧–٨) اطفال في كل مجموعة مع معلمتهم ومدربة النطق.

ويتكون كادر المركز من معلمات مؤهلات بالتربية الخاصة والتدريب النطقي، واخصائيين في علم النفس، بالاضافة لطبيب للمركز.

وقد تم تخريج عدد من الاطفال بعد ان اتقنوا القراءة والكتابة والحساب، وتحسن مستوى قدراتهم العقلية وارتفعت حصيلتهم اللغوية وتحسن النطق لديهم. وينوي المركز حاليا فتح فروع جديدة في مختلف مناطق العاصمة والزرقاء لتلبية الضغط المتزايد على التسجيل والقبول.

ردود القراء

وصلنا من المهندس سعيد بينو التعليق التالي:

اطلعت على الصفحة الثانية من العدد رقم (٥٣) من جريدتكم الغراء الصادر بتاريخ ١٤/٨/١٩٩٦ على خبر تحت عنوان «اقناع على الطريقة...» عن مقابلة بمجلس النقابات والجمعيات الاسلامية بمقابلة السفير الروسي لتسليمه مذكرة تعبر عن تضامن مسلمي الاردن مع الشعب الشيشاني واستنكار العدوان الروسي على الشعب البطل.

انني اقدر لجريدة اشارتها الى المذكرة المذكورة وتضامن مسلمي الاردن مع الشعب الشيشاني واستنكار العدوان الروسي.

وندعم ومؤازرة الشعب الشيشاني المجاهد في ظروف صمت عربي واسلامي وعالمي تجاه الغزو الروسي لجمهورية الشيشان المستقلة، وتردد العديد من صحفنا ووسائل اعلامنا الوطنية (استرضاء للسفارة الروسية) من التطرق الى الجرائم الوحشية التي تقترفها روسيا بحق الشعب الشيشاني، ومواصلتها لخطة الارض المحروقة واستئصال الشعب الشيشاني او اجلائهم من موطنهم القومي التاريخي الجميل (الذي شبه القطعة من جنة الله سبحانه وتعالى على الارض) ليخلو للمستوطنين الروس والقوقاز وغيرهم من غير المسلمين.

ان جمهورية الشيشان كانت قد اعلنت بتاريخ ٢٧/١١/١٩٩٠ استقلالها وسيادتها قبل انفراط الاتحاد السوفيتي السابق وحل الجمهورية الروسية السوفيتية الاتحادية السابقة، وكانت جمهورية الشيشان رفضت الانضمام إلى الجمهورية الفيدرالية الروسية التي تشكلت فيما بعد بموجب معاهدة الفيدرالية التي وقعت بتاريخ ١٣/٢/١٩٩٢، وبناء عليه فان جمهورية الشيشان لم تكن في يوم من الايام جزءا من الجمهورية الفيدرالية الروسية وان الغزو الروسي لجمهورية الشيشان لا يعتبر شأنا داخليا لروسيا، بل هو اعتداء وغزو عسكري واحتلال لاراضي دولة مستقلة ذات سيادة، وخرق لحقوق الانسان وحق الشعوب في الحرية وحق تقرير مصيرها بنفسها.

ان الشعب الشيشاني يرغب في السلام والتعاون مع جميع الشعوب بما فيها الشعب الروسي، ويأمل منكم ومن الاعلام العالمي تفهم موقفه ومؤازرة قضيته العادلة.

مع خالص الشكر









الأميركيون يتساءلون: لماذا ندعم إسرائيل؟

الكونغرس أهمل الشؤون الداخلية واهتم باليهود

«الاردن» - واشنطن: من لوسيل بارنز

قبل زيارة شمعون بيريس الى الولايات المتحدة في ابريل الماضي كانت الحكومة الاميركية قد تعهدت لمنح اسرائيل ما مجموعه (٥.٥٠٥.٣٠٠.٠٠٠) بليون دولار كمساعدات عسكرية وقروض وضمانات قروض خلال السنة الحالية، وفي خطابه امام لجنة العلاقات الاميركية الاسرائيلية (ايباك) في ابريل الماضي اعلن الرئيس كلنتون عن منح اضافية يقدمها لاسرائيل بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية وامنية.

في الواقع لم تعرف اسباب هذه المنح والمساعدات وما اذا كان لها علاقة بالانتخابات الاسرائيلية وفيما بعد بالانتخابات الاميركية مع العلم ان المساعدات الاميركية بدون هذه الاضافات تصل سنويا الى مبلغ ٥.٥ بليون دولار، نصيب الفرد الاسرائيلي منها حوالي الف دولار سنويا وهو مبلغ لا يحصل عليه المواطن الاميركي، الامر الذي اوجد غضبا لدى دافع الضرائب الاميركي.

وبالرغم من تخفيض مبالغ الدعم الخارجية المقدمة من الولايات المتحدة الى الدول الاجنبية الى ١٢ بليون دولار فان اسرائيل تحصل على حصة الاسد بينما تحصل مصر على ٢.١ بليون دولار كثمن للسلام مع اسرائيل. ورغم هذا التقليص فان الشعب الاميركي يرى صعوبة في توفير هذا المبلغ الذي لو تم صرفه داخل البلاد لجنى الشعب الاميركي ثماره.

مثلا هذا العام اضطرت مؤسسة الابحاث الوطنية الى التخلي عن بعض برامجها نظرا لتخفيض ميزانيتها، خاصة تلك الابحاث المتعلقة بالاحوال الجوية، اضافة الى ان الابحاث الاخرى المتعلقة بالطيران والنقل المدني والعسكري وكذلك الابحاث الخاصة بالانتاج الزراعي اضافة الى ابحاث اخرى، من اجل توفير ملايين الدولارات.

الاميركيون من دافعي الضرائب لا شك انهم يرغبون في معرفة «اين وكيف يتم صرف الضرائب التي يدفعونها»، وهناك ايضا المبالغ المقدمة من اجل تحسين الخدمات في غرب البلاد، فهذه ايضا قد تأثرت كثيرا نتيجة المساعدات الخارجية. هناك ايضا ٥٥٠ مليون دولار مقدمة من الولايات المتحدة الى بعض الدول في مختلف انحاء العالم من اجل برامج الاسرة منها حوالي ٤٥٪ انفقت على تحسين البيئة، ويعتبر برنامج الاسرة وجهان لعملة واحدة لبرنامج البيئة، مع العلم ان دول العالم الثالث لم تلتزم بالبرنامجين وذلك واضح من خلال الزيادة في نسبة عدد المواليد الجدد، ومع ذلك يواصل الكونغرس تخفيض هذه المبالغ بواقع ٣٦٪ من اجل توفير الدعم لاسرائيل.

في هذا المجال تم تخفيض عدد القوات الاميركية بمعدل الثلث ممن تم الاستغناء عن خدماتهم في هايتي والبوسنة ومن الجنود العاملين في مختلف انحاء العالم والذي سيوفر بدوره حوالي ١.١ بليون دولار والتي من المؤكد انها ستكون من ضمن المبالغ المقدمة الى اسرائيل.

لقد اعلن الرئيس كلنتون عن برنامجه التعليمي حيث اكد انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيخصص جهاز كمبيوتر في كل غرفة صفية في مدارس الولايات المتحدة، ومع ذلك لم يجد من يتبرع لبرنامجه فالكونغرس مشغول في كيفية توفير مبالغ الدعم لاسرائيل.

كان الاجدى للكونغرس ان يبحث توفير الاموال المطلوبة لمثل هذا البرنامج من خلال البحث في طريقة ما لتخفيض حجم المساعدات لاسرائيل والتي من المؤكد انها لن تخسر شيئا لان اسرائيل ستحصل في النهاية على ٢ بليون دولار من حجم المساعدات الخارجية.

والان لماذا تريد اسرائيل ان تدفع ثمن حروبها، ولماذا تطالب بمبالغ تزيد عن مطالب البوسنة مع العلم ان عدد السكان فيهما متساويان تقريبا.

● دافع الضرائب الأميركي: أين تصرف الأموال.. وكيف



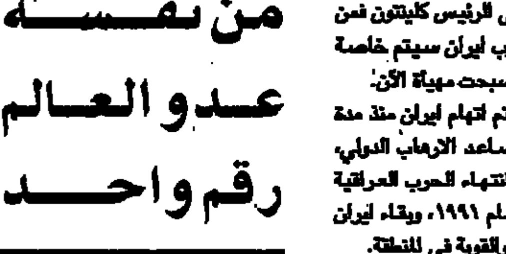
كلينتون

من أجل المكاسب الأوروبية في آسيا

بريطانيا تشجع اميركا لمهاجمة إيران عسكريا

التلميح الاميركي لضرب ايران عسكريا لن يكون قرارا لاميركا بقدر ما هو تشجيع من قارعي الطبول البريطانيين، واذا مارس البريطانيون اية ضغوط على الرئيس كلينتون فمن المؤكد ان ضرب ايران سيتم خاصة ان الظروف اصبحت مهيأة الآن.

فمن جهة، تم اتهام ايران منذ مدة طويلة بانها تساعد الارهاب الدولي، وتحديدا بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية في عام ١٩٩١، وبقاء ايران القوة المهيمنة والقوية في المنطقة.



كلنتون جعل من نفسه عدو العالم رقم واحد



ومن المعروف ان اية قرارات او تحركات عسكرية اميركية كانت تتم بمشاركة بريطانية، وهذا الامر ما اكدته صحيفة صنداي تلغراف من ان الولايات المتحدة تخطط لقصف ايران بالصواريخ خاصة بعد توجيه اتهام لايران بانها وراء تفجيرات السعودية.

وتقول الصحيفة ان وليم بيري وزير الدفاع الاميركي ابلغ البريطانيين والفرنسيين بخطط الهجوم ولكنه نفى علمه بهذه الخطط.

وكان الصحفيان «ايفانس» ونوفاك قد اكدا في مقال لهما في نفس الصحيفة، ان اول من اذاع الخطط هو وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي. اي. ايه) عندما اعلنت عن وجود ١١ مركزا في ايران لتدريب حوالي خمسة الاف من المتشددين الاسلاميين، وهذه الانباء تلقفتها الصحافة البريطانية ورددها نتنياهو وشارون في اسرائيل وحذروا من مخاطر ايران ومسؤوليتها عن حادث تفجير طائرة (تي. دبليو. ايه) التي ادى الى حدوث مواجهة بين كلنتون وغنغريش حيث قال الثاني، اما ان تعمل على اغلاق المعسكرات الايرانية او سنتولى الامر بانفسنا، واذا ما رفض الايرانيون اغلاقها، فلدينا القوة العسكرية الكافية لذلك.

وزيادة على ذلك فقد ذكر الصحفيان رونالد ايفانس و روبرت نوفاك في مجلة «سبيتس ويكلي» ان ايران تعمل على بناء قواتها في مضيق هرمز وانها استوردت كميات كبيرة من قذائف المورتر.

ومهما كان امر هذه، فان الوضع مختلف لاسباب مهاجمة ايران، فعندما سئل نوفاك ان كان لايران اية علاقة بتفجير طائرة (تي. دبليو. ايه) قال ان هذا الكلام هراء واكد انه كتب في يوم ما ان الارهاب يلاحق الرئيس كلنتون وعليه ان لا يخلط السياسة بالتجارة الدولية وان يعطي الاخرين خاصة بريطانيا حقها، فالرئيس كلنتون يعتبر نفسه صانع السلام، فقد قطع تعهدا بانه سيصنع السلام في الشرق الاوسط وفي البوسنة وانه سيحل الخلاف الكوري بالطرق السلمية ويعطي دفعة قوية للعلاقات مع الصين.

وجراء ذلك فقد عمل من نفسه العدو رقم واحد، وتجاهل وجهة النظر البريطانية ومصالحها في اسيا او بالاحرى المصالح الاوروبية-الاسيوية المشتركة والتي تعمل بريطانيا على وقف التدخلات الاميركية فيها.

الان يعمل كلنتون على مهاجمة ايران وفي نفس الوقت يعتبرها المفتاح الذي يفتح امامه جمهوريات اسيا الوسطى المحاذية لاوروبا.

لهذا تأتي معارضة استعداء ايران والمحافظة على المصالح الاوروبية والتي من خلالها تستطيع الحصول على الصداقة والتجارة بعيدا عن الاتهامات الاميركية لايران بمساعدة الارهاب وهي بريئة في الواقع من هذه الاتهامات، ولكن كلنتون بالتأكيد يعمل الان ضد مصالح الحلفاء خاصة المانيا وبريطانيا التي قد تجد نفسها الرابح الوحيد.

الاسلام ينمو بسرعة في أميركا

لماذا اثارت التقارير التي تتحدث عن انتشار الاسلام في الولايات المتحدة هذا الخوف مع العلم ان الاسلام موجود في هذه البلاد منذ سنين طويلة؟

ويقول سكرتير الجمعية الاسلامية في اميركا الشمالية الدكتور سيد سعيد، يوجد في الولايات المتحدة ما بين ٦-٨ ملايين مسلم (تقول نيويورك تايمز ان العدد من ٢-٤ مليون، بينما تقول دائرة الهجرة الاميركية، ليست لديها معلومات حول العدد ولكن من المؤكد ان الارقام تتصاعد جراء الهجرات خاصة من دول شبه القارة الهندية)

ومن جهة اخرى يقول الدكتور احمد توتنجي من المركز الدولي الاسلامي في واشنطن ان الرقم قد يصل الى عشرة ملايين مسلم في بداية القرن القادم.

وتقول السجلات ان الاسلام دخل الى الولايات المتحدة في القرنين السادس عشر والسابع عشر عن طريق الفيليبين حيث اوفد الاتراك عددا من الدعاة الاسلاميين من فلسطين ومصر بعد ان تم جلب العبيد من افريقيا، وانهم ربما تخلوا عن اسلامهم لاسباب العبودية، وهناك روايات تقول ان المسلمين دخلوا الولايات المتحدة في القرن الثامن عشر بعد اخراج المسلمين في اسبانيا، ووصلوا الى جزر الكاريبي ومن هناك الى فلوريدا وكارولينا.

وفي اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وصلت مجموعات كبيرة من المهاجرين من سوريا ولبنان وفلسطين والاردن وسكنوا في «مينوسوتا» واقاموا مساجدهم في ولاية «ايوا».

في بداية الثلاثينات من القرن الحالي اسس شخص اسمه «ورد محمد» اول جمعية اسلامية والتي وسعها فيما بعد «اليجا محمد» والتي تخضع الآن لادارة «لويس فرخان» ومعظم المسلمين في اميركا هم من السنة.

لقد اثبتت سجلات ادارة الهجرة ان اعداد المسلمين منذ عام ١٩٦٥ في ازدياد مضطرد، وقد جاء في كتاب صدر مؤخرا للباحثة ايفون حداد «الاسلام في اميركا» ان عددهم يزيد في كاليفورنيا ونيويورك والينوي، وان اعدادهم، ربما تضاعفت، خاصة بعد ورود انباء عن وجود المسلمين في كافة انحاء الولايات المتحدة.

وتقول بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية شهدت الولايات المتحدة موجة كبيرة من الطلبة المسلمين الذين انضموا الى الجامعات الاميركية، حيث قاموا بتأسيس ما يشبه الاتحادات الطلابية، ولكن في عام ١٩٦٣ تم انشاء رابطة الطلبة المسلمين وافتتح له فروعا في بعض الولايات الاميركية.

وفي عام ١٩٨١ قررت جمعية المسلمين في اميركا ان تتولى شؤون الاشراف على المنظمات والجمعيات والمعاهد الاسلامية المنتشرة في ارجاء الولايات المتحدة.

المؤشر

شاكر الجوهري

قبل أن يقصم ظهر المواطن

رؤساء الوزارات السابقون مرتاحون، بل بالغي الارتياح لقرار حكومة الكباريتي رفع اسعار الخبز والاعلاف.

فهذا استحقاق كبير لم يقدر الذين تعاقبوا منهم على رئاسة الحكومة منذ العام ١٩٨٩ وحتى اليوم على تسديده.

واكثر المرتاحين لهذا القرار هم الطامحون في العودة الى ترؤس حكومة مقبلة، حيث تسنح الظروف.. ذلك ان هذا الحمل الكبير قد ازاحه الكباريتي عن ظهورهم مقدما.

مثل هذا الكلام الذي يبلغ مرتبة الاقرار، استمعت اليه من اكثر من رئيس وزراء سابق، ولم اجد من بينهم من يعارض القرار، ولا ادري ان كان هذا هو موقف دولة احمد عبيدات ايضا الذي لم اتشرف بلقائه بعد.

غير ان الاستنتاج الذي يسهل الوصول اليه، هو ان رؤساء الوزارات السابقين، المطلعين على حقائق وتفاصيل الوضع الاقتصادي للبلاد، يدركون ان التصحيح الاقتصادي، كان لا بد ان يمر عبر بوابة رفع اسعار الخبز والاعلاف.

اكثر من ذلك، فان هذه البوابة لا تمثل المحطة الاخيرة لقطار الاصلاح الاقتصادي، اذ هناك محطات اخرى لا بد من التوقف عندها خلال العامين المقبلين، وبعض المحطات المقبلة ليس اقل اهمية من المحطة التي لم نبارح تداعيات التوقف فيها مؤخرا ابعد.

فبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يباركه صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي يخبيء في جعبته المزيد من الاجراءات القاسية، غير انه لا مناص من ان تدفع الثمن.. ثمن اخطاء حكومات ما قبل ١٩٨٩.

ومن اجل الدقة والانصاف، لا نستطيع ان نزعم ان سجلات حكومات ما بعد ١٩٨٩ لم تدون فيها الا الاجراءات الاصلاحية فقط، فهذه السجلات دونت فيها بعض الاضافات الى سجل الاخطاء.. وربما الخطايا التي سبقت وضع البرنامج العتيد.

وعلى ذلك، فيجب ان نستعد من الآن - كمواطنين - للتعامل مع اجراءات مرتقبة برفع الدعم عن الرز والسكر والحليب.. يليها الغاء وزارة التموين.

يجب ان نستعد من الآن للتعامل مع اجراءات مكافحة الترهل الاداري في اجهزة وزارات ومؤسسات الدولة، وهي الاجراءات التي تقتضي الاستغناء عن العمالة الزائدة عن الحاجة الانتاجية لوزارات واجهزة ومؤسسات الدولة، وبعبارة اخرى الاستغناء عما تعتبره الحكومة بطالة مقنعة.

كل هذا قادم في الطريق الينا خلال عامي ١٩٩٧، ١٩٩٨. ويجب ان نعرفه من الآن كمواطنين، كما تعرفه الحكومة التي يجب ان لا تبادر الى نفيه حتى لا يتكرر ذات الخطأ الذي تم اكتشافه لحظة اعلان رفع اسعار الخبز والاعلاف.

على الحكومة بدلا من ان تبادر الى النفي، الى الاقدام على اجراءين متلازمين:

الاول: نشر ما تبقى من خطوات واجراءات البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي، فمثل هذا البرنامج الذي يتعلق بمصير ومستقبل لقمة عيش كل مواطن، لا يجوز ان يظل سرا على المواطنين.

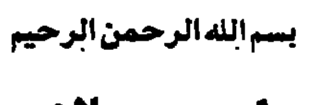
الثاني: وضع وتنفيذ البرامج التي تتطلبها مقتضيات زيادة دخل المواطن، والارتقاء بقدراته على الصمود في وجه تزايد انفاقه الاستهلاكي. وهو تزايد في القيمة النقدية لحاجات تكاد تكون شبه ثابتة من حيث الكم والنوع، اذ لا يعقل ان يقتصر برنامج التصحيح الاقتصادي على الغاء تدريجي لالتزامات الدولة بدعم بعض السلع الاستهلاكية، دون ان يقترن ذلك بزيادة تدريجية موازية في دخل المواطن.

ان الاهتمام، وابداء مزيد من الحرص على استقرار سعر صرف الدينار مقابل العملات الاجنبية لا يكفي، فالمطلوب الى جانب الموازنة بين دخل وانفاق الدولة، موازنة اخرى بين دخل وانفاق المواطن.

وبالقطع، لو كانت الحكومات المتعاقبة التي عمدت إلى تقليص التزامات الدولة، قد عملت في الوقت ذاته على زيادة دخل المواطن، لما حدث في اعقاب رفع اسعار الخبز والاعلاف.

هذا هو اسس التغيير الشامل الذي نتوقعه من حكومة الكباريتي الان بعد ان اجتازت بنا الاستحقاق الاكبر دون ان يكون بالضرورة هو الاستحقاق الاخطر.

فالاستحقاق الاخطر الذي لا نريده قد يكون القشة التي تقم ظهر المواطن.



بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــــلان

١. تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية شؤون الافراد عن حاجتها لتجنيد عدد من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع العلمي والادبي والتمريضي والصناعي والتجاري لتجنيدهم لحساب كليات المجتمع العسكرية وحسب الشروط التالية:

أ. الخدمات الطبية الملكية / مهن طبية مساندة.
(١) ان يكون اردني الجنسية.
(٢) ان لا يقل عمره عن ١٧ عاما ولا يزيد عن ٢١ عاما لغاية ٣١ / ١٢ / ٩٦.
(٣) ان يكون حسن السيرة والسلوك
(٤) ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع العلمي بمعدل (٦٠٪) فما فوق والفرع التمريضي (٧٥٪) فما فوق
(٥) ان لا يقل طوله عن ١٦٥سم.
(٦) ان يجتاز الفحص الطبي المقرر.

ب. الخدمات الطبية الملكية / فني اجهزة طبية (١) ان يكون اردني الجنسية.
(٢) ان لا يقل عمره عن ١٧ عاما ولا يزيد عن ٢١ عاما لغاية ٣١ / ١٢ / ٩٦.
(٣) ان يكون حسن السيرة والسلوك
(٤) ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع العلمي بمعدل (٧٠٪) فما فوق.
(٥) ان لا يقل طوله عن ١٦٥سم.
(٦) ان يجتاز امتحان القبول الخاص بالمعهد.

ج. سلاح الصيانة الملكي / خبير فني
(١) ان يكون اردني الجنسية.
(٢) ان لا يقل عمره عن ١٧ عاما ولا يزيد عن ٢١ عاما لغاية ٣١ / ١٢ / ٩٦.
(٣) ان يكون حسن السيرة والسلوك
(٤) ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة (علمي، صناعي، ادبي، تجاري) بمعدل ٦٠٪ فما فوق يستثنى من الصناعي تخصص تكييف وتبريد ونجارة وديكور.
(٥) ان لا يقل طوله عن ١٦٥سم.
(٦) ان يجتاز الفحص الطبي المقرر.

د. سلاح اللاسلكي الملكي / خبير فني
(١) ان يكون اردني الجنسية.
(٢) ان لا يقل عمره عن ١٧ عاما ولا يزيد عن ٢١ عاما لغاية ٣١ / ١٢ / ٩٦.
(٣) ان يكون حسن السيرة والسلوك
(٤) ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع العلمي او الصناعي تخصص راديو وتلفزيون، اتصالات، كهرباء قوى، كهرباء استعمال بمعدل (٦٠٪) فما فوق.
(٥) ان لا يقل طوله عن ١٦٥سم.
(٦) ان يجتاز الفحص الطبي المقرر.

٢. على الراغبين بالتجنيد مراجعة مديرية شؤون الافراد / شعبة التجنيد الكائنة في مبنى مديرية التجنيد والتعبئة العامة / طبربور حسب البرنامج التالي:

التسلسل / المحافظة	تواريخ المقابلات
١. محافظة العاصمة	الثلاثاء ٣ / ٩ / ٩٦
٢. محافظة البلقاء	الاربعاء ٤ / ٩ / ٩٦
٣. محافظة مادبا	السبت ٧ / ٩ / ٩٦
٤. محافظة الزرقاء	الاحد ٨ / ٩ / ٩٦
٥. محافظة الكرك	الاثنين ٩ / ٩ / ٩٦
٦. محافظة الطفيلة	الثلاثاء ١٠ / ٩ / ٩٦
٧. محافظة معان والعقبة	الاربعاء ١١ / ٩ / ٩٦
٨. محافظة اربد	السبت +الاحد ١٤و ١٥ / ٩ / ٩٦
٩. محافظة جرش	الاثنين ١٦ / ٩ / ٩٦
١٠. محافظة عجلون	الثلاثاء ١٧ / ٩ / ٩٦
١١. محافظة المفرق	الاربعاء ١٨ / ٩ / ٩٦
١٢. المتخلفون من جميع المحافظات	السبت+ الاحد ٢١و٢٢ / ٩ / ٩٦.

٣. الوثائق المطلوبة
أ. دفتر العائلة
ب. كشف العلامات الاصلي او صور مصدقة عنه
د. صور شخصية عدد (٤) صور.

بوح الأثير

محمد صالح حمزة

نظرات في المرجعية

لا تكاد تجد مذهبا من المذاهب او دينا من الاديان الا وله هيئة او شخص او مجلس يتولى توجيه المذهب والبت في قضاياه الكبرى ورسم سياساته العامة... والامثلة على ذلك تزيد عن الحصر.. ولعل في وضع البابا بالنسبة للكاثوليك والفقيه بالنسبة للشيعة.. و... والخ ما يوضح هذا الامر.. فالبابا او الفقيه او ما شابههم لا يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة من شؤون اتباعهم واهل دينهم ومذهبهم، وانما يكتفون بامهات المسائل والقضايا التي تكفل الحد الضروري لتوفر التجانس الفكري والشعوري وتقارب النظر الى الاحداث والمشاكل التي تلم بالعالم- بين افراد المذهب او الدين الذي ارتضاهم ممثلين له وقائمين عليه.. ولا يخفى على القارىء الكريم مدى الايجابية في هذه الصيغة وان لم تكن هي الامثل او الاولى او الافضل على اطلاقها.

ولو ذهبنا نفتش عند اهل السنة والجماعة عن امر مماثل او مقارب لاعيانا البحث.. ولو شاء اي منا ان يستحضر امثلة على تباين نظرة جماهير اهل السنة والجماعة للعديد من المسائل المعاصرة لوجد الكثير من ذلك بل قد يصل الامر في كثير من الاحيان الى التناقض وليس التباين وحسب.. وكذلك تشخص الامثلة العديدة على هذا في احداث ليست هامشية على التضارب في المواقف والاراء والاحكام حيال: حرب الخليج الاولى والثانية وافغانستان واليمن والصومال.... و.. والخ ولا يظن القارىء ان حديثنا ينصب على المواقف الرسمية للحكومات فهذه مسألة اخرى ولها حديثها الخاص بها، وانما يعنينا في بحثنا هذا المواقف الشعبية والمشاعر والاحساسيس بالتالي الاحكام على ما يعصف بالعالم عامة والعالم العربي والاسلامي بخاصة.. فلما توحدت نظرة ما يزيد على الف مليون من اهل السنة والجماعة الى حدث من الاحداث الكبيرة وذات الاهمية... فأهل كل قطر من الاقطار او مجموعة من الامصار تتبنى الراي والتحليل والحكم الذي تحمله الهيئات والمؤسسات المحلية.. او ذلك الذي تمليه وسائل الاعلام الغربي المتغول.. الذي ليس من اولوياته قطعا توحيد نظرة المسلمين!!

وعليه فان التفكير العملي الجاد في هذه المسألة اضحى من الضروريات وليس من باب الترف الفكري.. فوجود مرجعية عامة لاهل السنة والجماعة يحقق اكثر من غرض:

– فهو يقطع دابر البلبلة الفكرية التي تحدث في صفوف عامة الناس اثر اي حدث وخاصة الكبيرة منها، فاذا وجدت مرجعية تقول رايها في الامر فانها تختصر الكثير من الاجتهادات والتحليلات والأراء المتضاربة التي تترافق عادة مع مثل هذه الاحداث.. وتختصر بالتالي الحساسيات التي تثور بسبب تبني هذا الراي او ذاك.

– كما يشكل رأيا عاما على امتداد العالم العربي والاسلامي تجاه الاحداث.. يتولد عنه ضغطا لا يستهان به لتأييد وجهة نظر محدودة بعد ان تكون المرجعية المأمولة قد (زكتها) او تبنتها او اوضحت اوجه المصلحة العامة فيها.. ولا يخفى ما لهذا الجانب من ايجابيات عندما تتضح الرؤية امام جماهير المسلمين على امتداد بلدانهم واتساع دولهم وضخامة اعدادهم.. فلا شك ان الدفع الذي يحدثونه باتجاه ما.. سيكون له اثره الفعال في فرض احترامهم في عالم يتهيب القوة ويحسب لها الف حساب..

– وكذلك فان وجود مثل هذه المرجعية يحول دون هدر الكثير من الجهود والاوقات والثروات التي تحدث عادة بحدوث الاختلافات وتعدد الاحكام الصادرة من هنا وهناك وتبنيها من قبل الجماهير او القيادات المتباينة.. وبخاصة اذا تدخلت مؤثرات ذات هوى او فرص او مصلحة.

– وغني عن البيان ان وجود مثل هذه المرجعية يعزز الوحدة الشعورية في النفوس ويعد خطوة لا يستهان بها في سبيل ازالة الحواجز بين الشعوب العربية والاسلامية يولد بدوره واقعا يفرض احترام هذه الامة على الجميع..

ان الايجابيات المتأتية من هذا الامر متعددة ودافعة باتجاه العزة لهذه الامة بعضها واضح وقابل للتحديد والتعداد.. وبعضها قد لا تظهر جوانبه الايجابية الا عندما يرى هذا الطرح طريقه للتطبيق العملي.

بقي ان نذكر ان هذه المرجعية المأمولة لا تعني فرض وجهة نظر واحدة في جميع مناحي الحياة فان هذه مسألة متعذرة وربما كانت مستحيلة.. وانما هي ترمي الى توحيد نظرة اهل السنة والجماعة حيال المسائل الكبرى والخطيرة التي يتولد عن الاختلاف فيها مفاسد للبلاد والعباد يتوجب درؤها وتحصين الامة حيال اضرارها ومضاعفاتها..

بقي ان نذكر بان الازهر الشريف قد تمتع في يوم من الايام باحترام شديد لاحكامه وفتاويه وتوصيفه لامراض الامة وسبل معالجتها.. بصورة تشكل تصورا جيدا لمبدأ المرجعية يجعل هذا المبدأ بشيء من الجهد المخلص ليس بعيد المنال ولا تحليقا في الخيال..

انها دعوة لخطوة عملية لا نظن ان ثمة خلاف على ايجابيتها رغم انها تحتاج الى الكثير من الجهد لبلورتها واخراجها الى حيز الوجود.. ومهما بدت الفكرة صعبة وبعيدة المنال فان تحققها، ما دامت منطقية، لا يدخل في نطاق المستحيل.. وقطع الالف ميل- كما يقولون- يبدأ بخطوة واحدة...

ليل العمل الإسرائيلي و «القمر» الفلسطيني

نتنياهو ووزير ماليته

منذ فترة ليست بالبعيدة طلب من وزارة العمل ابداء رأيها في الطلب الذي تقدم به الاردن للسماح لعماله بالقدوم للعمل في ايلات- رد الوزارة الذي قدم لمدير مكتب رئيس الوزراء كان قاطعا اذ قرر انه ان يكون بالامكان تقييد وجود هؤلاء العمال في ايلات فقط وسيكون بامكانهم الوصول الى تل ابيب ايضا، هذا الرد شكل الرصاصة الاولى في كفاح الحكومة ضد ظاهرة العمالة الاجنبية وابعادها الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية. هذا بالاضافة الى تصادمها مع المعتقدات الدينية لبعض اعضاء الحكومة وهي تركة وصلت للحكومة الحالية من سابقتها.

في نهاية الاسبوع القادم ستقدم اللجنة البين وزارية توصياتها لرئيس الحكومة بشأن العمال الاجانب وستوصي في سياق ذلك بتقليص ملموس في عدد التصاريح المعطاة للعمال الاجانب هذا بالاضافة لاجراء متابعة محسوبة لهؤلاء العمال من خلال بطاقات ممغنطة وتوصي باعادة العمال المتواجدين بشكل غير قانوني الى بلادهم وستبذل الحكومة جهودا اعلامية وتوعية في اوساط العمال المحتملين في بلادهم لاقناعهم بعدم جدوى القدوم الى البلاد وخصوصا بدون تصاريح عمل وابراز الصعوبات التي سيواجهونها على الارض هنا سواء مباشرة او من خلال سفاراتهم هنا في اسرائيل.

مستشار وزير العمل لشؤون العمال الاجانب يقول ان اسرائيل لا تشعر بالخجل على اعادة العمال الاجانب الى بلادهم فهذا امر طبيعي في كل البلدان وهم مخالفون للقانون بوجودهم بدون تصاريح عمل ويعتقد المختصون في ميدان العمال الاجانب بانه سيكون انسانيا اكثر ابعاد العمال اليوم من ابقائهم ليواصلوا حياتهم بالطريقة التي يحيون بها هنا اذ يسكنون في اماكن بائسة ويتعرضون للاستغلال من ارباب العمل ولا حقوق لهم وتزداد المسألة خطورة عندما يولد لهم اولاد وعائلات ليس لها حقوق اجتماعية.

ويتساءل شاؤول ناحوم قائلا: هل كان من الافضل لنا ان نتحول الى شعب من السادة وان تتواجد بين ظهرانينا تجارة العبيد.

ولا ينشغل العاكفون على هذه المسألة بالجانب والتعبير الاخلاقي فقط لها اذ ان اسرائيل دولة صغيرة ومحدودة الموارد وليست مثل فرنسا والولايات المتحدة اللواتي تجدن صعوبة ايضا في مواجهة المشكلة وبالتالي لا يمكن لاسرائيل ان تسمح لنفسها بابقاء هذا العدد من العمال في داخلها ويعتقد البعض ان العمال الاجانب يوقفون نمو العمالة هنا، كما ان الشعور بالمرارة في اوساط الاسرائيليين قد يتعاظم لفقدانهم لاماكن عملهم التي يحتلها الاجانب.

ويقول ناحوم ان اللجنة قد عملت من خلال الافتراض بان على اسرائيل قبل كل شيء ان تهتم بتشغيل مواطنيها وخصوصا ان المعطيات تشير الى وجود البطالة والى الابطاء في مجال البناء الذي يعمل به حوالي ٧٠ بالمئة من الاجانب كما ان ١٠ بالمئة ممن يعملون في الزراعة والصناعة والبناء هم من الاجانب.

ومن المعروف ان هناك ١٠٢ الف عامل قانوني في اسرائيل ولا يعلم احد عن عدد غير القانونيين والتقديرات تتراوح بين ٦٠ الف الى ١٠٠ الف عامل وقد شرعت الابواب امام استقدام الايدي العاملة الرخيصة من الخارج اثر الطوق الامني المفروض على المناطق المحتلة ومنذ ذلك الحين والعمال يتدفقون وغالبيتهم بدون تأهيل وتضييف وبدون رقابة ما على وجودهم في البلاد.

ولكن في مقابل اشكاليات البطالة يتوجب على الحكومة ان تواجه مسألة من الذين سيعمل في البناء وفي الاعمال السوداء الاخرى التي يرفض اغلبية الاسرائيليين العمل بها، وهنا توجد ميول لدى اعضاء اللجنة لتفضيل العمال الفلسطينيين على الاجانب لان هؤلاء يعودون الى بيوتهم ولا يتحولون الى عبء على المجتمع الاسرائيلي، اضافة الى ان ذلك سيدفع بالعملية السلمية والسؤال الذي يواجه حكومة نتنياهو الآن هو كيف ستقوم بضمان السلام الامن في ظل تشغيل العمال الفلسطينيين؟ وتعتقد اللجنة بان عملية تبييض العمالة غير القانونية ليست واردة الآن.

ويبدو ان مواجهة مشكلة العمال الاجانب لا تضع اسرائيل في مواجهة الرأي العام العالمي فقط وانما امام المرآة ايضا مثل مسألة المساواة بين اليهود والاقليات الاخرى في البلاد ومسألة المكانة المفضلة الموجودة لليهود على المجموعات العرقية الاخرى وفي هذا السياق بالامكان السؤال كيف سيكون بامكان اسرائيل ان سمحت بالهجرة المراقبة اليها مثل الدول الغربية الاخرى ان تحول دون عودة العرب الذين طردوا او هاجروا في ١٩٤٨؟

وبدون قرار اساسي حول تغيير السياسة ستكون الطريقة الوحيدة امام العمال الاجانب للبقاء هنا بشكل قانوني من خلال الزواج من اسرائيلي او اسرائيلية فقانون العودة يمنح المواطنة ايضا للاجنبي الذي يتزوج من يهودي او يهودية ومع ذلك تقوم وزارة الداخلية بالتدقيق في صحة هذا الزواج وحتى ان تبين انه قانوني وصحيح فهي تمارس المماطلة التي تمتد لسنوات حتى تقوم بمنح المواطنة للاجنبي هذا ما تقوله رابطة حقوق المواطن.

وفي القانون هناك ايضا قانون المواطنة الذي يحدد الشروط المسبقة للهجرة الاسرائيلية لمن هم من غير اليهود ولكن من الناحية العملية يبقى القرار بيد وزارة الداخلية التي تحاول تقليص منح المواطنة لغير اليهود بشكل ملموس وتبقى اسرائيل في وسط الجدل الدائر حول الحاجة الى العمال الاجنبية وفي نفس الوقت مواجهة الاشكال المترتبة عليها لذلك يتوجب قبل كل شيء العمل على تحسين شروط عمل وتواجد هؤلاء العمال.

بالنسبة لرابطة حقوق المواطن لا تعتبر هذه المسألة معقدة الى هذه الدرجة اذ اوجدت من جانبها بعدة امور تهدف للحفاظ على حقوق العمال الاجانب وهذا بدوره سيقلل من عددهم لان رخص الايدي العاملة سيزيد من عددها بشكل طردي.

التوصية المركزية للرابطة هي بتغيير السياسة الحالية التي تقيد العامل برب عمل محدد كشرط لتشغيله والمطلوب هو تقييده في مجال عمل معين.

حكومة نتنياهو العودة الى احتلال الخليل



ياسر عرفات ودافيد ليفي

نتنياهو وموشيه ارنس

قضية اعادة الانتشار في مدينة الخليل تزداد تعقيدا اذ تفيد التقارير الاخيرة الواردة حول خطة وزير الدفاع اسحق موردخاي لاعادة الانتشار بأن اسسها مأخوذة مما اعدته حكومة حزب العمل حسب صحف نهاية الاسبوع، وهذا بالاضافة لادخال بضعة تغييرات عليها، المواقع اليهودية في الخليل سيجري توسيعها والمساحة التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة سيجري توسيعها لتشمل ايضا ممرا واسعا من كريات اربع حتى المغارة في الحرم الابراهيمي وستضاف مواقع مراقبة عسكرية اخرى ودوريات حول المنطقة اليهودية الجدول الزمني لاعادة الانتشار سيتغير وسيكون بطيئا اكثر ولن يسمح للفلسطينيين من حاملي السلاح من التجول في الاماكن المجاورة للاحياء اليهودية الجيش الاسرائيلي سيحتفظ لنفسه بالحق في ملاحقة «المخربين» في المنطقة الفلسطينية حسب خطة وزير الدفاع، او اجراء تواجد عسكري حرفي لاجزاء المدينة العربية كاقتراح تعديلي من ارئيل شارون، والامر الاساسي هو قوات الجيش الاسرائيلي في المدينة ستتزيد بدرجة ملموسة، في حالة الخليل لا تعتبر الخطة التي اعدها اسحق موردخاي وغيره من الوزراء الاخرين على الاطلاق انسحابا للجيش الاسرائيلي من المدينة كما كانت قد تعهدت الحكومة الاسرائيلية السابقة وانما عكس ذلك تماما، اعادة احتلال نشطة للمدينة العربية، عضو الكنيست السابق الياكيم هعتسني الذي يعتبر احد الشخصيات الجماهيرية النشطة في مستوطنة كريات اربع قال في نهاية الاسبوع الماضي لصحيفة هآرتس عن نتنياهو: قد يقول انه سيعيد الانتشار في الخليل الا ان الامر يتطلب احيانا اللعب بالالفاظ بشكل دبلوماسي وكل من يريد ان يقول انتصرنا سيمكنه ذلك وربما قبل عرفات هو الاخر بصمت ولكن عرفات ورجاله ما زالوا رافضين لشراء هذا التلاعب بالالفاظ وهم لا يلتزمون الصمت ايضا فالمتحدثون الفلسطينيون «ابو مازن، شعث، وصائب عريقات وعصفور» قالوا جميعهم في الايام الاخيرة بانهم لا ينوون ابدا البدء في التفاوض من جديد مع الحكومة الاسرائيلية حول ما تم الاتفاق عليه بشأن الخليل وقد قال نبيل شعث بهذا الصدد: ان بامكان الاسرائيليين ان يتداولوا بينهم وبين انفسهم في الامر الا اننا نعتبر هذا الموضوع مغلقا من زاويتنا نحن.

الفلسطينيون يميزون جيدا مسألة تبلور المعسكرات داخل الحكومة والاعلام الفلسطيني يقوم ببث التقارير عن كهلاني الذي قال بان اسرائيل ستخلي الخليل في القريب العاجل جدا وفي المقال يورد اقوال الوزيرة لفنات التي قالت ان حكومة اسرائيل الجديدة ملتزمة ليس بالاتفاقيات التي وقعتها الحكومة السابقة وانما ايضا بالتعهدات التي قطعتها لناخبيها بعدم الانسحاب من الخليل ومن المؤمل الآن ان يقوم وزير الدفاع اسحق موردخاي بالالتقاء مع ياسر عرفات في الايام القادمة وطرح خطة الاخلاء عليه الا ان رئيس الحكومة نتنياهو وحاشيته يقولون ان المسألة ستتواصل لفترة طويلة، حكومة بيرس هي الاخرى لم تلتزم بالجدول الزمني واجلت عملية اعادة الانتشار في الخليل التي كان عليها ان تحدث في شهر اذار الماضي.

ويضيف نتنياهو بدوره الآن اشتراطا جديدا قبل الانسحاب من مدينة الخليل يتوجب على الفلسطينيين ان يلتزموا بالاتفاقيات ويخرجوا مؤسسات السلطة الفلسطينية من مدينة القدس، وهذا طبعا اشتراط اسرائيلي عشوائي اذ يوجد لدى الطرفين قائمة تبلغ ٣٠ بندا حول خروق كل جانب.

وما هي العلاقة بين اخلاء الخليل وقسم الشبيبة والرياضة في الاورينت هاوس التابع للسلطة الفلسطينية او مع مكتب الخرائط والمقاييس الفلسطينية في حي وادي الجوز في اتفاق اوسلو ليس هناك اية اشتراطات من هذا القبيل، وفي السلطة الفلسطينية يعلمون جيدا بأن اسرائيل هي صاحبة القوة وان بامكانها التصرف وفق اهوائها الا ان المحررين الفلسطينيين يكتبون في صحفهم بانهم لن يخضعوا او يتنازلوا وذلك يأتي بايحاء من حكومتهم الفلسطينية.

مسألة الخليل تبدو وكأنها قد وصلت الى طريق مسدود مثل عملية السلام كلها، فما الذي سيخلصها اذا؟ التكتيك الذي يقوم به ياسر عرفات ورجاله لا يؤثر مطلقا بحكومة نتنياهو والضغط الامريكي او الدولي على اسرائيل غير متوقع على الاقل حتى انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني القادم والضغط العربي هو الاخر لن يكون مجديا وعلى العموم يوجد لدى الدول العربية مشاكلها الخاصة اما حزب العمل وشمعون بيرس فليس لديهما القوة الكافية.

فماذا تبقى لنا... يوم السبت الماضي سمعنا هنا سنابورة من شرقي القدس والمقرب من القيادة الفلسطينية يقول بأن الامل الفلسطيني الوحيد الآن هو الازمة الاقتصادية التي تلوح في اسرائيل والتي تعود لعدة اسبابها الجمود في عملية السلام في المنطقة وعلى حد قوله ان لم يأت الخلاص الفلسطيني من السياسة فقد يأتي من البورصة.

«هآرتس»

مجلس المستوطنات يؤكد.. والحكومة تصمت

نتنياهو وعد كلنتون بتجميد الاستيطان

طالب زعماء المستوطنين في غزة والضفة الغربية بضرورة الاجتماع برئيس الوزراء لتوضيح ما اثير مؤخرا من انه وعد الرئيس الاميركي كلنتون بتجميد الاستيطان ووقف شق طرق التفافية جديدة.

وقال رئيس مجلس المستوطنات اليهودية بنحاس ويلرستين ان حكومة نتنياهو اسوأ حكومة اسرائيلية تحكم البلاد، فمنذ توليها لم تفعل شيئا للمستوطنين حتى انها لم تنفذ مخططات الحكومة السابقة بشأن الاستيطان.

واشار، اذا كان رئيس الوزراء قد قدم وعدا للرئيس الاميركي لتجميد الاستيطان، فان ذلك يعني ضرورة ان يلتزم نتنياهو بتنفيذ خطط حكومتي رابين- وبيرس التي وافق عليها كلنتون بشأن شق طرق التفافية.

وقال بنحاس نأمل في اجتماعنا برئيس الوزراء ان يتضح لنا انا كانت الطرق التي اقترحها ارئيل شارون ستنفذ ام لا، خاصة انه اقترح انشاء طريقين التفافيين لمرورهما تخترق الضفة الغربية باتجاه شمال القدس ومنها الى مطار بن غوريون.

واضاف انه رغم تضخيم اعلان شارون عن هذه الطرق والمشاريع الاستيطانية الا ان ذلك يبدو من قبل التعلية الشعبية الحكومة، فعلى ارض الواقع لم يتم تنفيذ اي شيء.

ورغم هذه التهليلات الا ان الناطق باسم مجلس المستوطنات اهارون دومب قال ان تأجيل بدء العمل بهذه المشاريع يعود الى عدم وجود مخصصات مالية، وعلى كل حال اذا لم يكن في نية الحكومة تنفيذ ما اعلنت عنه فان ذلك يعد بادرة خطيرة.

واضاف ان حجة توفير المال باطلة، ولكن يبدو ان الحكومة كذبت في اعلاناتها لانها وعدت الرئيس الاميركي بوقف كل شيء وهذه الامور اصابتنا بخيبة امل كبيرة، واشار الى ان حكومة شامير فعلت نفس الشيء عندما تسلمت السلطة في عام ١٩٧٧، فقد وعدت ثم تراجعت بحجة عدم توفر الاموال اللازمة مما اوجد في ذلك الوقت مواجهة عنيفة بين المجلس ورئيس الحكومة الذي وجد نفسه مضطرا لتمويل مشاريع الاستيطان.

وقال في الوقت الراهن نحن نفكر بطريقة ما لدفع حكومة نتنياهو للالتزام بما وعدت وقبلها الاحتجاج والاعتصام امام مكتبه.

من جهته اكد بنحاس نوري انه لصبح على المجلس ان يتحرك سريعا ولكنه لم يفصح عن طريقة المواجهة ولكن اكد مصلحيه اذا ما تأكد انه (رئيس الوزراء) يرغب الانسحاب من الخليل فسلا نلقى لمواجهته بالعنف والانتظار.

إقتناص الفرص من أجل دور أكبر

فرنسا تعود من الباب السياسي وتنافس أميركا إقتصاديا

يبدو ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك مصمم على تأكيد دور بلاده في منطقة الشرق الاوسط والتي أرساها الرئيس الاسبق شارل ديغول.

ففي شهر نيسان الماضي اعلن في جامعة القاهرة «ان فرنسا راغبة في جعل السياسات العربية من اولويات السياسة الفرنسية» وقد سبقه وزير خارجيته هيرفيه دو شاريت في هذا التأكيد حين اعلن «ان فرنسا عادت وهي موجودة فعلا في الشرق الاوسط».

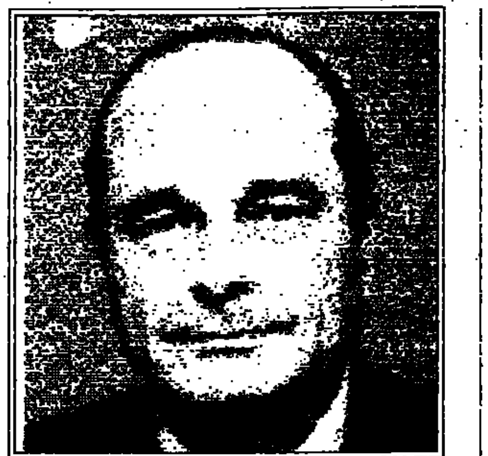
ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا الاصرار الفرنسي للتواجد مرة اخرى في المنطقة، والجواب، ان الفرنسيين يحاولون جر الاتحاد الاوروبي الى المنطقة بعد ان خذلهم الشريك الاميركي في اقتسام المنطقة فقد هيمنت الولايات المتحدة على الاسواق التجارية والتسليحية اضافة الى سيطرتها على منابع نفط الخليج ومواردها المالية واسواقها المغرية.

وهناك ايضا مبررات كثيرة تدفع الاتحاد الاوروبي بقيادة فرنسا الى منافسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط فقد تجاهلت الولايات المتحدة الدور الاوروبي ابان عقد مؤتمر مدريد وحصر دور الاتحاد في دفع ثمن عملية السلام العربية الاسرائيلية.

هذه المواقف الاميركية دفعت فرنسا للخروج على السياسات الاميركية وذلك من خلال رفضها الانصياع لوقف تجاربها النووية ودفع حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة للاعتراف بالهوية الاوروبية.

ولكن، هل وقفت الامور عند هذا الحد، فالاحداث في منطقة الشرق الاوسط تدفع الطرفين الاميركي والاتحاد الاوروبي الى المنافسة ومحاولة فرض الاراء.

مثلا، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتفرد الولايات المتحدة بقيادة العالم حاولت اميركا جر دول الاتحاد الاوروبي للسير خلف سياساتها خاصة في الشرق الاوسط بدون ان يكون لها اي دور سياسي او اقتصادي.



جاك شيراك

وفي هذا الاطار رأى الاتحاد الاوروبي بقيادة فرنسا ان السياسة الاميركية تحاول فرض هيمنتها منفردة وبمساعدة الاتحاد الاوروبي على اقتصاديات دول المنطقة الغنية مثل مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي وايران وليبيا والتي تعتبر من اكبر الاسواق العالمية نظرا لمخزونها النفطي والمالي والاستهلاكي.

لقد ادرك الاوروبيون هذه الحقيقة بعد فرض الحصار على ليبيا والعراق، والآن تحاول الولايات المتحدة اقناع الاتحاد بفرض حظر على ايران والذي يعني حرمانهم من سوق ضخمة تضم اكثر من ٦٠ مليون مستهلك اضافة الى مواردها النفطية الضخمة واحتياجات ايران من المواد المختلفة التي تصل مئات المليارات من الدولارات، الامر الذي دفع الاتحاد الاوروبي الى الجهر بمعارضة فرض حصار على ايران.





القذافي

وجراء المنافسة الاقتصادية، طرحت فرنسا مشروعها للتعاون مع دول المنطقة المتمثل في «الاوسطية» والذي عقد مؤتمر برشلونة ليجسده مقابل مشروع نظام «الشرق الاوسط الجديد» الذي تدعمه اسرائيل والولايات المتحدة التي تتمتع بحضور عسكري كثيف في المنطقة.

ولكي تتحاشى فرنسا قوة الوجود العسكري الاميركي، فقد عمد شيراك الى زيارة المنطقة مركزا على احياء العوامل الثقافية والجغرافية والتاريخية التي تربط المنطقة بدول الاتحاد، اضافة الى التركيز على الدور السياسي بدلا من الدور الاقتصادي، ولهذا فعندما زار السعودية لم يتطرق الرئيس شيراك الى تسويق الاسلحة والمنتجات الفرنسية ولم يطلب من السعودية بصفتها القوة والدولة الاكبر في الخليج التوسط لدى دول مجلس التعاون الخليجي، الامر الذي ادى الى ترحيب خليجي بشيراك من واقع انه لا يسعى الى استنزاف الخزائن كما يفعل الاميركيون.

ورغم هذه المنافسة، تدرك فرنسا والاتحاد الاوروبي بان الولايات المتحدة لا تريد شريكا في الهيمنة على اسواق وخيرات المنطقة، ولهذا كانت مواقف فرنسا مخالفة للمواقف الاميركية بشأن السلام في الشرق الاوسط ولكن كان الفرنسيون يقولون «ليس لدينا افكار مشتركة ولكننا نعمل لنفس الهدف، واننا لا ننازعها في المنطقة ولكننا نقترح نوعا من انواع الشراكة».

ورغم هذا التباين الا ان الفرنسيين لم يفوتوا الفرصة ابان العملية العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان (عناقيد الغضب) حيث لعبت دورا كبيرا لقي استحسان الدول العربية في الوقت الذي امتنعت فيه اميركا عن التحرك لوقف العدوان مما اعتبره العرب موقفا مؤيدا للعدوان على لبنان.

وفي هذا السياق قام وزير الخارجية دوشاريت بزيارة شرق اوسطية في تموز الماضي لاستطلاع اوضاع السلام عن قرب حيث زار الاردن ولبنان وسوريا واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، ربما لاقتناص فرصة اخرى اذا ما تعثرت عملية السلام بعد تولي نتنياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية، خاصة ان السياسات الاميركية في حالة جمود نظرا لقرب موعد الانتخابات.

«علي هشمار»

صدام حسين يسخر من العالم

العراق يوقع عقوداً حساسة مع الدول الاجنبية





هناك ١٦ صاروخا عابرا للقارات مزودة برؤوس كيماوية او بيولوجية ومشحونة في شاحنات كبيرة تتحرك باستمرار بين معسكرات الجيش في انحاء العراق وبذلك ينجح العراقيون في تضليل مراقبي الامم المتحدة الذين يحاولون عبثا وضع ايديهم على هذه الصواريخ و هذه المعلومة المثيرة طرحها في الاسبوع الماضي رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة لنزع السلاح الموجود في العراق امام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ.

افادة ايكوس في مجلس الشيوخ تضم المعلومات الكثيرة التي تراكمت في السنوات الاخيرة والتي تفيد بان صدام حسين استأنف الاتصالات مع الشبكة السرية المنتشرة في انحاء العالم لشراء مركبات وأجهزة لاسلحة الدمار الشامل ورغم الزيارات المتكررة والمفاجئة لمراقبي الامم المتحدة الا انه يواصل الحفاظ على قدرته التقنية في استخدام هذا السلاح.

في هذه الاثناء تنطوي قدرته على خطر محدد فقط ولكن ثمة فيها ما يرمز الى الابعاد التي ستؤثر على الشرق الاوسط كله في فترة رفع الرقابة الدولية عن بلاده، وكتب المراقبون في التقرير الذي قدمه ايكوس لمجلس الامن: إن العراق قدرة استراتيجية تستطيع ان تؤثر على العالم كله. ويشكل ايكوس الى مدى معين الكابح الاخير من اجل عدم انهيار شبكة القضاء على انتشار سلاح الدمار الشامل فهو لوحده على وجه التقريب يدير الصراع في مواجهة محاولات صدام حسين المتكررة لتحدي القيود التي فرضتها عليه الاسرة الدولية.

ان المشكلة هي، ان ايكوس توجه الى العراق باسم الاسرة الدولية ولكن هذه الاسرة غير مستعدة لتنفيذ قرارات بالنسبة العراق على ارض الواقع لذلك فان كفاح ايكوس محكوم بالفشل على المدى البعيد ليس لانه لا يؤمن برسالته بل لان الممثلين الكبار للاسرة الدولية يفضلون جمع رؤوس الاموال من بيع المعدات العسكرية وليس مواصلة عملية نزع العراق من بنيتها التكنولوجية الخطيرة وباستثناء عدد من الحلفاء في الكونغرس الامريكي الذين يتمتعون بتأثير محدود جدا على سياسة حكومتهم لا يوجد لايكوس اي شريك حقيقي في الحرب التي يخوضها في مواجهة الاصرار العراقي على التسلح، ان صدام مستعد للتنازل عن ارباح النفط التي تصل الى ٧٥ مليار دولار شريطة ان لا ينفذ شرط قرار مجلس الامن الذي فرض عليه تدمير كل الصواريخ التي بحوزته.

في شهر اذار منع الجنود العراقيون في خمس حالات مختلفة مراقبي الامم المتحدة من دخول مواقع عسكرية يشتبه بانه يوجد فيها ١٦ صاروخا عابرا للقارات وكان رد الدول دائمة العضوية في مجلس الامن على هذه الخطوات الخطيرة من جانب العراق يدل على توجهها في هذه القضية وبدل اتخاذ خطوات عملية ضد العراق اكتفى مجلس الامن باصدار بيان من الرئيس تمت صياغته بمبادرة من حكومة بريطانيا ويحدد البيان ان مجلس الامن يعرب عن قلقه للتزايد من الحوادث التي جرت في العراق التي منع مراقبو الامم المتحدة من الدخول الى المنشآت الحكومية ويشكل الامر خرقا واضحا وخطيرا لقرارات مجلس الامن ولم تتخذ اية خطوة عملية ضد العراق الذي سخر من قرارات مجلس الامن.

ان الشركات التجارية من دول غرب اوروبا تنقل معدات ومواد خام للعراق بصورة مخالفة تماما لقرارات مجلس الامن التي تمنع ذلك واحيانا يتم الامر من خلال صمت الحكومات، ان صياغة قرار مجلس الامن في ١٩٩١ يمكن العراق من التوقيع على معاهدات مع دول اجنبية في مجالات حساسة من الناحية العسكرية شريطة ان يتم تطبيق هذه المعاهدات فقط بعد ان تقرر الامم المتحدة رفع الحظر عن العراق، وثمة حكومات كثيرة تتمسك بهذه الثغرة في القرار وتعقد معاهدات مع العراق ولا تنتظر مرحلة رفع الحظر كي تطبقها.

والثغرة الاخرى في قرار مجلس الامن تمكن العراقيين من تطوير وانتاج صواريخ لا يزيد مداها على ١٥٠ كيلومترا والمشكلة هي انه بواسطة تكنولوجيا لصنع صاروخ بمدى قصير من الممكن تطوير ايضا صاروخ على مدى ابعد بكثير، ان تقرير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الـ سي. اي. ايه، قبل سنتين حدد بان للعراق بنية تكنولوجية تمكنه من ان يطور لوحده بعد رفع الرقابة الدولية صواريخ عابرة للقارات « القادرة على ضرب اهداف في الولايات المتحدة، خلال ١٠-١٥ سنة على الاكثر.

والاستنتاج من كل ما سبق هو مثلما يحدد ايضا قائد القوات الاميركية في الخليج العربي الجنرال بينفورد انه بعد رفع الحظر عن العراق سيعود الى التزود بكميات كبيرة من سلاح الدمار الشامل ويمكن ان يستكمل المشروع الذري الذي توقف في اعقاب حرب الخليج وبذلك يشكل العراق خطرا على الاستقرار النسبي الذي ساد الشرق الاوسط بعد الحرب.

لقد تمسكت الحكومة الامريكية بما يسمى سياسة الصد المزدوج اي ضد العراق وايران عن التسلح باسلحة الدمار الشامل ولكن عمليا هذه السياسة هي مجرد شعار اكثر منه خطوط عمل واضحة وحاسمة.

ان العبرة لاسرائيل هي ان عليها الاستعداد فكريا وعمليا لشرق اوسط من نوع جديد ليس الشرق الاوسط الذي يرتسم في خيال شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بل شرق اوسط يضم دولتين معاديتين مزودتين بسلاح الدمار الشامل بما في ذلك السلاح النووي وعلى مقرري السياسة ان يصدروا اوامرهم لاجهزة الامن للاستعداد لمواجهة هذه الاحتمالات وان لا يكتفوا باثارة الخوف وسط الجمهور.

ومثلما كان سكان الولايات المتحدة يعيشون طوال اكثر من اربعة عقود تحت الخوف الذري السوفياتي فاننا سنضطر نحن الى العيش تحت خوف الخطر الذري الايراني او العراقي وهذا ليس خيالا بل علينا ان ندرك انه لا بد منه.

«هآرتس»



«السلام الليكودي» أمر مستبعد

ثوابت الليكود.. استبعاد الفلسطينيين والتركيز على محاورة الدول المجاورة

منذ اقامة اسرائيل في فلسطين عام ١٩٤٨ والزعماء الصهاينة يعلنون في كل وقت انهم يرغبون في اقامة سلام مع الدول العربية.

ويقول ديفيد نيوسم (وكيل وزارة الخارجية الاميركية سابقا، واستاذ العلاقات الدولية في جامعة فرجينيا حاليا «ان تلك الدعوات كانت تتجاهل عن عمد مشاعر الفلسطينيين الذين قامت دولة اسرائيل على اراضيهم، وقد استطاع قادة الدولة العبرية في ذلك الوقت توقيع اتفاقيات هدنة مع سوريا والاردن ومصر ولبنان وتم استبعاد الفلسطينيين.

بعد حرب ١٩٦٧ وصدور قرار مجلس الامن ٢٤٢، طالب القرار بضرورة اتصال اسرائيل بتلك الدول من الاجل الانسحاب من الاراضي المحتلة، ولم يات القرار على ذكر الفلسطينيين الا بجملة عابرة وصفتهم باللاجئين ولم تعطهم اي دور، ولم تتجاوز مشكلتهم اكثر من «مشكلة لاجئين».

في عام ١٩٨٢ وبمبادرة من الرئيس رونالد ريغان دعا الى منح الفلسطينيين حكومة ذاتية محدودة، واعتمد على مبادرته بما جاء في معاهدة كامب ديفد بين اسرائيل ومصر.

ففي تلك المعاهدة اعترفت اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني ضمن حكم ذاتي محدود، ولم يكن للفلسطينيين دور او تمثيل في كامب ديفيد فقد نصب السادات نفسه مفاوضا عنهم في حين كانت منظمة التحرير قائمة ولم يتم استشارتها.

وجاء مؤتمر مدريد، وبقيت اسرائيل على موقفها في منع مشاركة الفلسطينيين بصورة مستقلة وهي سياسة متشددة يتبعها حزب الليكود، وسمح للفلسطينيين بالمشاركة ضمن وفد اردني.

هذه الخلفية السياسية لحزب الليكود ياتي الان بنيامين نتنياهو للسير فيها متجاهلا الدور الفلسطيني، فقد اعلن باستمرار انه يريد متابعة مفاوضات السلام ولكن مع الاردن ومصر وسوريا.

الآن وجد نتنياهو نفسه في اتفاقيات ملزمة بداها حزب العمل مع الفلسطينيين، فقد اعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، وقامت سلطة الحكم الذاتي وانسحب الجيش من معظم مدن الضفة الغربية، ولهذا فانه يعمل في اتجاهين، الاول مواصلة الحديث عن السلام مع الدول العربية المجاورة دون تقديم مقترحات فعالة والثاني محاولة التملص من اتفاق اوسلو عن طريق توسيع المستوطنات وتجاهل الفلسطينيين.

ولكي يتحاشى نتنياهو غضبة الشعب الفلسطيني فقد اتبع مؤخرا سياسة تخفيف الحصار الاقتصادي والسماح للعمال الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل، ولكن في الاتجاه المعاكس يطالب عرفات بمنع شن «هجمات على اهداف اسرائيلية» ففي كل احاديث نتنياهو يوجه اللوم الى عرفات بصفته الشخصية ويقول ان عرفات مسؤول عن الارهاب».

سياسة الليكود هذه تنطوي على مخاطر عديدة، مثلا عرفات لا يستطيع منع شن هجمات على اسرائيل، فقد سبقته اسرائيل في الفشل لمنع شن هجمات انتحارية او تخريبية ضدها عندما كانوا يحكمون الاراضي المحتلة، هذا من جهة.

ومن جهة اخرى فان الدول العربية مجتمعة لن تقبل اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل ما دامت تتجاهل حقوق الفلسطينيين.

ومن هنا يمكن التأكيد على ان سياسة محاولة حوار الدول العربية لاقامة السلام، وتجاهل الطرف الاساسي في المشكلة وهم الفلسطينيون سيكون مستحيلا.

رفضت الافراج عن ١٠ معتقلين

مطالبة السلطة الفلسطينية بتنفيذ قرارات محاكمها

استهجنت المنظمة العربية لحقوق الانسان فرع الاردن عدم تنفيذ السلطة الفلسطينية قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية الصادر بتاريخ ١٨/٨/١٩٩٦ بالافراج عن عشرة طلاب من جامعة بيرزيت.

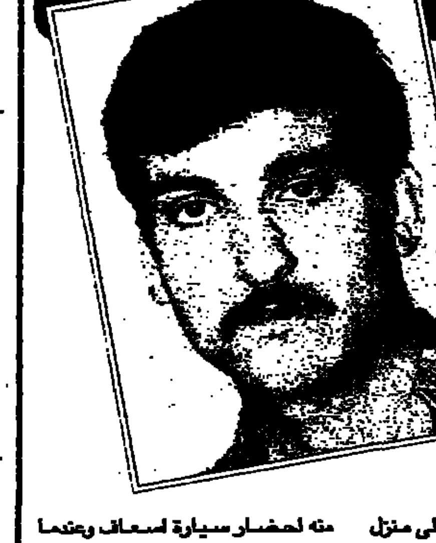
وقالت المنظمة في بيان صحفي انها تنظر بخطورة بالغة لمثل هذا التصرف الذي يدل على الاستهانة بقرارات المحاكم وهي ظاهرة غير صحية في سلطة تدعي حرصها على مصلحة الشعب الفلسطيني وقدرتها على حماية حقوقه.

واشارت المنظمة الى ان جميع دساتير العالم تحرص على الفصل بين السلطات الثلاث، وتعطي لكل سلطة وخاصة السلطة القضائية حصانة تمنع السلطات الاخرى من التدخل بشؤونها وتلزمها بتنفيذ قراراتها.

وطالبت المنظمة العربية لحقوق الانسان السلطة الفلسطينية بتنفيذ هذا القرار فورا وعدم تكرار مثل هذا الموقف السيء لسمعة السلطة ولنزاهتها وجديتها في احترام القانون والنظام.

كما يروي شاهد العيان الوحيد رعد

إبن لورنس الشعلان يجرب الرشاش كاتم الصوت في أردني



تابعت «الاردن» قضية المغدور لؤي، حيث قامت بزيارة لاهل الفقيد لتضع امام القارئ، تفاصيل الحادث الذي يعتبر جريمة بشعة بحق المواطن والوطن.

مندوبتنا التي تابعت القضية لاحظت ان البيت موشح بالسواد، وقد تمكنت من مقابلة والدة المغدور السيدة أم حنا بحرارة بعد ان فقدت ابنها بطريقة عبن نتيجة الاستهتار والخروج على القيم والاخلاق والاعراف في المجتمع الاردني.

وتقول الوالدة المفجوعة، لؤي الذي مزقته الطلقات المستهترة شاب ملتزم وهادئ الطباع ومسالم وملتزم بعمله علاقاته العائلية مميزة وعلاقاته الاجتماعية محدودة جدا، فهو يسعى لتطوير عمله وتحسين وضعه، وقد اكمل دراسته حتى الصف الثالث الاعدادي ومن ثم بدأ العمل في مجال قطع السيارات وتمكن قبل بضع سنوات من فتح محل خاص به في المدينة الصناعية.

وعن تفاصيل ليلة الحادثة تقول السيدة ام حنا وكلماتها تختنق بدموعها: جاء لؤي من عمله كالعادة مساء وصادف قدومه وجود ضيوف من اقاربنا في البيت، وتوجه الى غرفته، ريثما اعد له طعام العشاء بينما ذهب ابني الاكبر حنا لايصال ضيوفنا.

قبل الثامنة بخمس دقائق جاء رعد صديق ابني وسأل عن حنا، فأجابه لؤي من الشرفة انه ذهب ولن يتأخر وانه سيعود بعد فترة قصيرة، وعندما عاد «رعد» لم يكن حنا قد وصل، فنزل لؤي وجلسا في سيارته ريثما يعود حنا.

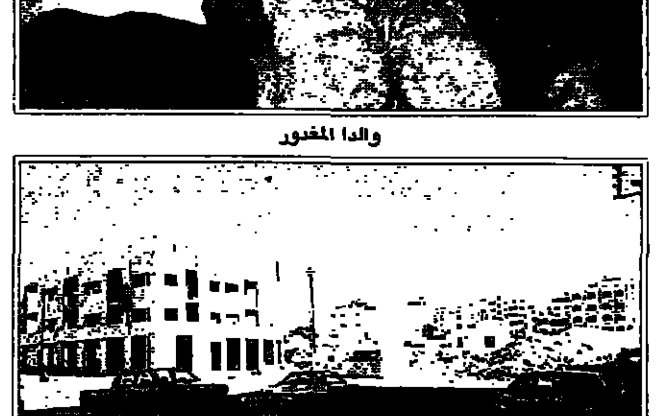
بعد حوالي عشر دقائق عاد رعد بسيارته يصرخ على ابو حنا طالبا منه ان يطلب سيارة الاسعاف.

ويقول ابو حنا، نزلت مسرعا لاجد لؤي ملقى على المقعد في السيارة يتخبط بدمه فاحتضنته وناديته ولكن ما من مجيب ثم ساعدني رعد بركوب السيارة وانطلقنا الى مستشفى الخالدي، وفي نفس الوقت كنت اعرف ان ولدي قد مات، لقد فارق الحياة على صدري.

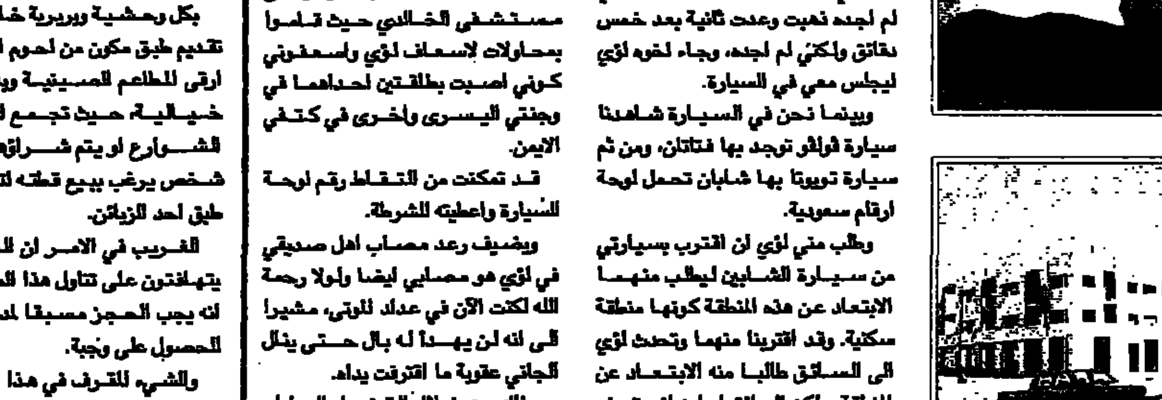
وتغرورق عيناه بالدمع الحزين، ويكمل ابو حنا حديثه: كانت الشرطة موجودة في مستشفى الخالدي للتحقيق في حادث اخر، ومن هناك اخبرناهم بما حدث فبادروا بالتحقيق فور وصول المجني عليه ثم توجهوا بعد ذلك الى منطقة الحادث لمعاينة مسرح الجريمة ولاستكمال التحقيق.

ويقول خال لؤي، توجهنا بعد دفن المغدور الى مديرية الامن العام واستقبلنا مساعد مدير الامن العام، وحوالي ١١ صباحا ابلغتنا مديرية الامن العام انه تم القاء القبض على الجاني وان عشيرته ترغب في زيارتنا (لاخذ عطوة).

وتندفع ام لؤي في تلك النقطة للحديث وهي تغالب دموعها وتقول: مال الدنيا باجمعه لا يعوضني شعرة من ولدي، حرقوا قلبي عليه وكسروا ظهر والده. وتغرق في دموعها ثانية!!



والدا المغدور



مكان وقوع الجريمة

والخروج من منزل آل ابيف وكلمات العزاء تتبعثر واهية لا توجه الى منزل المهندس رعد البيطار لتهنئته بالسلامة ونستمع منه بصفته شاهد العيان الوحيد لما حدث.

ويقول توجهت مساء الى منزل صديقي حنا بناء لموعد بيننا، وبما انني لم اجده ذهبت وعدت ثانية بعد خمس دقائق ولكني لم اجده، وجاء اخوه لؤي ليجلس معي في السيارة.

وبينما نحن في السيارة شاهدنا سيارة فولفو توجد بها فتاتان، ومن ثم سيارة تويوتا بها شابان تحمل لوحة ارقام سعودية.

وطلب مني لؤي ان اقترب بسيارتي من سيارة الشابين ليطلب منهما الابتعاد عن هذه المنطقة كونها منطقة سكنية. وقد اقتربنا منهما وتحدث لؤي الى السائق طالبا منه الابتعاد عن المنطقة، ولكن السائق اجابه انت تعرف من الذي تتحدث اليه وانحنى الى جانب السيارة ليخرج رشاشا مزودا بكاتم للصوت ويوجهه نحو لؤي ويطلق الصلية كاملة.

ويضيف لم استطع استيعاب ما حدث الا بعد ابتعاد السيارة، وعندما هرعت لاناني ابا حنا والد لؤي طالبا منه لاحضار سيارة اسعاف وعندما جاء ابو حنا وتوجهت بالسيارة الى مستشفى الخالدي حيث قاموا بمحاولات لاسعاف لؤي واسعفوني كوني اصبت بطلقتين احداهما في وجنتي اليسرى واخرى في كتفي الايمن.

قد تمكنت من التقاط رقم لوحة السيارة واعطيته للشرطة.

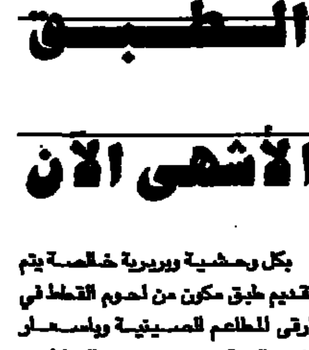
ويضيف رعد مصاب اهل صديقي في لؤي هو مصابي ايضا ولولا رحمة الله لكنت الآن في عداد الموتى، مشيرا الى انه لن يهدأ له بال حتى ينال الجاني عقوبة ما اقترفت يداه.

وذلك من خلال القضاء العادل. وتبقى علامة استفهام ضخمة، كيف ولماذا حصلت هذه الجريمة البشعة، وهل بلغ بنا الاستهتار، والطيش الى هذا الحد الجنوني؟وكيف يسمح لاي كان باقتناء سلاح خطير كهذا؟ اسئلة لا حصر لها تنتظر الاجابة المفقودة في هذه المأساة.

في الصين وبأسعار خيالية

لحوم القطط والكلاب الطبق الأشهى الآن





بكل وحشية وبربرية خالصة يتم تقديم طبق مكون من لحوم القطط في ارقى المطاعم الصينية وباسعار خيالية، حيث تجمع القطط من الشوارع او يتم شراؤها من اي شخص يرغب ببيع قطته لتكون على طبق احد الزبائن.

الغريب في الامر ان الصينيين يتهافتون على تناول هذا الطبق حتى انه يجب الحجز مسبقا لمدة اسبوع للحصول على وجبة.

والشيء المقرف في هذا الموضوع طريقة تحضيرها حيث يتم اختيار القطة من اقفاص خاصة تجمع فيها في المطعم وبنفس طريقة اختيار الدجاجة او سرطان الماء، لكن الفرق في عملية الطبخ ففي هذا المطعم تجلب القطة للطباخ فيضربها على راسها بقطعة خشبية خاصة فيغمى على القطة ثم توضع في قدر يحوي ماء يغلي لتنظيف جلدها وسلخها علما ان بعضها يتم سلخها وهي ما تزال على قيد الحياة، قبل ان ينهي حياتها الطباخ بقطع راسها.

الغريب انه يتم ذبحها بطريقة وحشية وبربرية حد القرف.

اما المطعم فقد اصبح اشهر المطاعم في جنوب الصين ويتجمع المئات من الزبائن يوميا لتناول وجبة. من ناحية ثانية سلطت الصحافة الصينية الضوء على هذا المطعم واعتبرته مكسبا وطنيا وقامت باجراء مقابلة صحفية مع صاحب المطعم بولينغوانغ الذي عبر عن سعادته وارتياحه لرواج هذا الطبق وكثرة الزبائن رغم ارتفاع سعر الوجبة واطلق اسم عائلته على المطعم. «مطعم غوانغ للحوم الكلاب والقطط» ويجني ارباحا خيالية من هذا العمل.

ويعتبر هذا المطعم من المطاعم الضخمة في الصين ويوجد اكثر من مائة طاولة غالبا ما تكون كلها مشغولة، ومن المستحيل الحصول على مقعد في فترة العشاء.

ويقدم المطعم كذلك وجبات بلحوم

تطبخ وهي على قيد الحياة وتقدم مع الخضار

الكلاب والفئران البرية ولكنها تذبح بطريقة انسانية اكثر الى حد ما، وتبقى المشكلة في القطط التي يفوق عددها في المطعم الخمسمائة قطة يوميا وصوت مواتها يطغى على صوت الزبائن.

ويعتقد صاحب المطعم ان الاقبال الجماهيري على تناول القطط نابع من القوة والطعم الطيب لهذه القطط.

علما انه يفكر بفتح فرع اخر في شمال الصين ولا يكلف نفسه عناء البحث عن القطط فهي متوفرة حسب قوله ويشتريها باسعار زهيدة من اي شخص يرغب بذلك وهم كثر.

ترى ما هو شعور الشخص الذي ياكل هذا الطبق عندما يعرف انها طبخت وهي على قيد الحياة؟



دراسة عن المخدرات في الأردن

تعاطي المخدرات يتركز بين العزاب من فئة ٢١-٢٩ سنة

كتبت منى الخصاونة

بهدف تقييم الآثار السلبية الناجمة عن استفحال المخدرات بين الشباب في الاردن ووضع توصيات لاعداد برامج وخدمات فعالة للشباب اعدت الصيدلانية سومة القطب مؤخرا بحثا حول مشكلة المخدرات بين الشباب في الاردن.

وايمانا من صحيفة الاردن باهمية موضوع البحث لا سيما ان مشكلة المخدرات غدت مشكلة تؤرق المسؤولين والمختصين كونها تهدد طاقات المجتمع وامكاناته التقنية بالصيدلانية القطب، والتي قالت انه انطلاقا من الاهتمام الكبير الذي توليه كل من ادارة مكافحة المخدرات ووزارة الصحة لاحتواء ظاهرة تعاطي المخدرات العالمية اعد هذا البحث الذي القى الضوء على مشكلة المخدرات بين الشباب في الاردن من خلال دراسة عينية ضمت ٨٠ مدمنا يتم علاجهم وتأهيلهم في مركز الادمان التابع لادارة مكافحة المخدرات في عمان.

واضافت القطب ان نتائج البحث عكست صورة واضحة لبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة والدافعة بشكل مباشر او غير مباشر لتعاطي المخدرات واشارت الى ان الدراسة بينت الآثار السلبية المنعكسة على صحة المتعاطي والمؤدية الى ابعاده عن الحياة العملية وارهاقه واسرته بتكاليف مالية باهظة نتيجة الحصول على المخدر او العلاج علاوة عن انعكاسها السلبي على حياته الاجتماعية سواء في المحيط الاسري او المجتمع ككل.

كما تطرقت القطب في بحثها الى العوامل التي تؤدي الى تعاطي المخدرات، وبينت ان من اهمها الاصدقاء، مما يبرز اهمية الاسرة في توجيه الابناء وتربيتهم التربية الصالحة، كما اوضحت ان نتائج البحث اشارت الى ان هذه الظاهرة تفشت بشكل كبير بين العازبين المنتمين الى الفئة العمرية الواقعة بين (٢١-٢٩) سنة.

وحول التوصيات التي خلصت اليها في بحثها قالت ان البحث دعا الى توجيه الاباء وتعليمهم الطرق السليمة في معاملة اطفالهم وذلك لبناء ضمير حي للطفل وتعليمه العادات والقيم الصالحة واكسابه الشعور بالثقة لحل مشكلة المخدرات من جذورها كما ابرز البحث ان التركيز على تطبيق القوانين وحدها لا يعد كافيا لاستئصال المشكلة ما لم يقترن بالتوعية والعلاج والتفعيل بين الافراد لحثهم على التخلي عن تعاطي المخدرات.



مناغشات ... ومراوغات ... وخذ وهات

هذه الصفحة حرة عروبية مستقلة

يحررها عبد الجبار أبو غربية

اعلانات بعقلية تاجر حاذق

• انتزع الموت مني زوجتي في الوقت الذي كانت تضع فيه مولودا جديدا، ابحث له عن مربية، حتى يرزقني الله رفيقة شابة جميلة، تملك مبلغا جيدا من المال لتساعدني في مشروع تجاري جديد، بدلا من تجارة الصوف لانني سابيع كل ما لدي من الصوف باقل من سعر الكلفة قبل ان انتقل الى المنزل الذي انتهيت من بنائه والواقع في الشارع المحاذي للسوق التجاري، عمارة رقم ١٧٤، ويوجد فيها شقق خالية للايجار.

لدى وصول صاحب الفرقة المسرحية الامريكية التي تقدم مسرحيات شكسبير الى لندن، اعلن الصحفيين انه قادم خصيصا ليشتري المنزل الذي كان يقيم فيه شكسبير، ليفك اجزاءه ويرقمها وينقلها هي واثاث المنزل الى نيويورك، ليعيد بناء البيت داخل المتحف «الذي يملكه حتى يكون المتحف جامعا لحياة شكسبير وتمثل فيه رواياته.

وعلى اثر نشر الحديث قامت قيامة الصحافة البريطانية، ودعت الى حملة لجمع التبرعات لشراء منزل شكسبير، حتى لا يسبق اليه هذا الامريكي، واخذ الخطباء يندون بتصرف الامريكي.

وعرف الرأي العام الانجليزي كله نبأ وصول «الامريكي» الذي كان يصحب معه فرقته المسرحية، وكان يهدف من نشر الحديث القيام بحملة دعاية مجانية لفرقته المسرحية، وصرح بعد عودته الى امريكا، انه لم يكن في نيته على الاطلاق شراء منزل الشاعر شكسبير لاستحالة ذلك.. لهذا اعلن انه استجابة لرغبة مواطني شكسبير الاعزاء فانني اتراجع عن شراء المنزل... وكافأه الشعب البريطاني بان حجز تذاكر لحضور عروض فرقته لمدة ثلاثة شهور مقدما.

واطلقت عليه الصحف لقب «اكبر اخصائي في الدعاية والاعلان في العالم»

ربح صاحب فرقة استعراضية ما يزيد عن النصف مليون جنيه في ثلاث سنوات، لانه عرض قزما لا يزيد طوله عن قدمين، وكان صاحب الفرقة قد اسر في اذن احد الصحفيين الانجليز بان هناك سيدة انجليزية من المجتمع الراقي قد هامت حبا في القزم، وعزمت على اختطافه فحاصر البوليس الفندق الذي يقيم فيه القزم، وعلمت الجماهير بذلك فملأت المسرح الذي يعرض فيه العابه ثلاث سنوات متتالية.

نكته بايخة جدا

قضى احد المشاهير المعروفين بالبخل بضعة ايام ضيفا على احد الوجهاء ولما انتهت ضيافته وهمّ بالرحيل، قالت له زوجة الوجيه بكياسة «خشيت ان يضايقك التفكير بامر الخدم.. فاعطيت كلا منهم خمسة دنانير وقلت لهم انها «بقشيش» منك كلفتني بتسليمها اليهم».. فقال المشهور وقد داخله الغضب:

«ولماذا لم تعط كلا منهم عشرة دنانير... انني لا اريد ان يعتقد خدمك انني بخيل».

بعد ان اصبح مجلس النواب والحكومة في ملة واحدة اصبحنا بحاجة الى مجلس يراقبهما معا.

مستشار

قالوا في الامثال... وقلت في الاحوال

قالوا: اذا سمعت رجلا يمدحك وهو كاذب فتوقع ان يهاجمك

قلت: اذا سمعت فلا تسمع الا الرأي الصحيح وان لم يعجب عقلك الرجيح

قالوا: اذا قام جند الشر فاقعد

قلت: اذا قعدت فلتكن قعدتك على رقاب الجناة

قالوا: اذا اراد الله هلاك نملة اصبحت لها جناحان

قلت: اذا اراد الله هلاك انسان متعه بطول اللسان

قالوا: من اطاع هواه باع دينه بدنياه

قلت: من اطاع صندوق النقد وبيوت المال نام واصبح في اسوأ حال

قالوا: الكلاب تشبع خبزا

قلت: ليس بالخبز وحده تحيا الكلاب

قالوا: الجوع خير من الخضوع

قلت: موت الجائع نعمة له واجياله وان كان موته في خياله

نكتة من سقف السيل

ذهب احد المدمنين الى الحانة التي اعتاد ان يقابل صديقه فيها.. فرأى ذلك الصديق وعلى وجهه دلائل الغضب، ولما استفسر عن السبب قال له

– انا غاضب جدا منك

فسأله الصديق مندهشا: لماذا؟

فاجابه بعصبية: لا تعرف لماذا.. الم تشرب بالامس حتى فقدت وعيك

وبدلا عن ان تذهب بي الى المنزل تركتني ملقى على الارض بباب الحانة حتى الصباح..؟؟

المواطن «عايف حاله» مريض

قلّم المواطن «عايف حاله» على اثر تعرضه لمرض مفاجئ بزيارة لاحد الاطباء لتلقي العلاج اللازم، وعندما سأله الطبيب مم تشكو؟

اجاب «عايف حاله» بالم: انني اشعر بصداع في الرأس، وهناك تلبكات في المعدة، واوجاع غير عادية في البطن، واحيانا ثقتان لا تقويان على حملي، واشعر بارتخاء في الجسم، والصفير يتعاطى دائم ورغبة مستمرة للنوم، ولكن عندما اضطجع على فراشي لا اقوى على النوم لانني عندما اتكئ على جنبي الايمن احس بالم عنيفة فانقلب الى الجانب الايسر فتجتني اصرخ من شدة الالم فاحاول ان انام على ظهري وان كان في ذلك صعبا ما علا انني ايضا لم احتمل الالم الطهر.. انصحني يا دكتور.. فلدي احساس اكيد بانني سأموت بحادث سير بسيارة مجنونة.. يؤلمني ذلك جدا.

– الطبيب: لا تخش من ان تموت بحادث سير على الاطلاق.

عايف حاله: هل صحيح هذا يا دكتور

الطبيب: بالطبع... لانني سأصف لك العلاج المناسب الذي لن يجعلك تتكلم عند موتك... وشوبتك بها العيشة.

سرقة سرقة سرقة سرقة

سرقوا المخزن

حريقة، حريقة، حريقة حريقة

حرقوا المصنع

سرقوا القوت والنور والقدرة

حرقوا الارض البور والخضرة

مع تحيات

احمد فؤاد نجم

المهموم

لماذا انت مهموم؟

اما انك في صحة جيدة او مريض

فاذا كنت في صحة جيدة فلا داعي لان تكون مهموما، وان كنت مريضا، فاما انك ستشفى فلا داعي للهم، واذا كنت ستموت فاما انك ستذهب الى الجنة او الى جهنم.. فاذا كنت ذاهبا الى الجنة فليس هناك داع للهم

اما اذا كنت ذاهبا الى جهنم فانك ستكون مشغولا بمصافحة جميع اصدقائك بحيث لا يبقى لديك وقت

للهم او التفكير.. لهذا ابتسم

ولا داعي.. للنكد.

لم يكتشف الطغاة بعد سلاسل تكبل العقول واحد حكيم

يولد المرء حرا فاذا مشى على الارض اثقلته الاغلال

التوقيع: قيد

كلمة وردٌ غطاها

سئل احد الساسة عما يتكهن به عن مصير العلاقات الدولية في العلم الجديد فاجاب:

– انا لن اتكهن بالمستقبل على الاطلاق، لان التكهن الخاطئ لا ينساه الناس، والتكهن الصحيح لا يذكره احد.

تقديرات علمية: ليس للفقراء علاقة بها:

يقدر الخبراء ما يأكله الانسان خلال عام بنحو تسعة اضعاف وزنه اي حوالي ٤٥٠ كغم من الاطعمة.

قول غير مأثور:

كثير من ساستنا لديهم بضاعة قليلة من الكلام.. ولكنهم يبرعون في استعمالها وتحويلها الى وعود.. لن تتحقق.

مثل عربي من ايام العرب الاول

«الشر خير اذا كان مشتركا»

هوامش

جهاد هديب

البرجوازية الفلسطينية انكسار المثال

كنت احسب ان البرجوازية- اية برجوازية في العالم- هي دائما ام الفنون، الخلاقة للابداع والولادة لشخصيات قلقة وملتهبة انتجت دعاوى مشاريع تطور المجتمعات وتغييرها او على الاقل انتجت الافكار الحرة التي دفعت لاجلها الثمن غاليا في صراعها مع كل ابد وحتمي.

ربما لذلك كان لدي نزوع ما، خفي نحو (التبرجز)، وكنت امتلك تصورا عن برجوازيت(ي) الفلسطينية انها من اكثر البرجوازيات العربية ديناميكية ومقدرة على استيعاب وهضم تطورات الحياة على شيء من العراقة تم اكتسابها من تجربة الشتات وقسوة المنفى التي خلقت منهم بشرا من النوع العصامي والمجتهد.

في افتتاح (صيف ٩٦) للفنون التشكيلية في دارة الفنون والذي كان اغلب حاضريه من ذوي الاهتمام بالفنون التشكيلية من البرجوازية الفلسطينية اصيب تصوري المشار اليه عن هذه البرجوازية بشرخ ليس سطحيا، لقد انكسر المثال.

وما لفت نظري في الافتتاح ليس فائض الجمال الانثوي عند برجوازيات الفن التشكيلي الفلسطينيات، انما فائض الادعاء وفائض الترهل في الاناقة سواء في اللباس او حتى في الكلام، الذي كثرت فيه مفردات مستعارة من اللغة الانجليزية تحتاج الكثير من الضبط ذكرتني بمراهقات مخيم(نا) لدى انتقالهن الى الدراسة في كليات المجتمع، كن كثيرات الحديث والتكلف في الحديث حتى ان احمر الشفاه الرخيص يسيل على زاوية الفم ويترك آثاره اعلى الاسنان، وكم كن جديرات بالشفقة!

تذكرت ايضا افتتاح (صيف ٩٥) مطلع ايلول الماضي، كان فائض الجمال اكثر، وكنا رفقة من الصعاليك: زهير ابو شايب، يوسف ابو لوز، عمر شبانة وكاتب هذه السطور والاستاذ جبريل الشيخ وقد اخذنا زاوية في احدى ساحات دارة الفنون نرقب العابرين إليها، وكان شعورنا (العام) اننا يتامى الحي الذين دخلوه من الباب الخلفي.

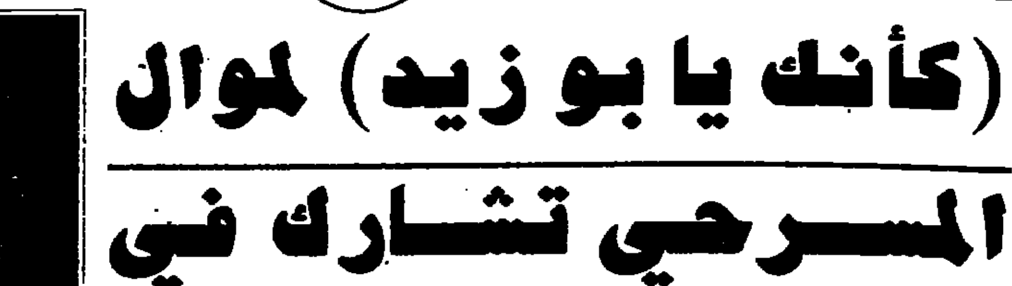
في هذا الافتتاح شعرت بالبرجوازية الفلسطينية اكثر ادعاء واكثر ابتعادا عن التقاليد الحقيقية للبرجوازية التي تمنح الشعور بثقل التقاليد ورسوخها دون ادراك لما هية هذه التقاليد.

اثناء التجوال كانت تصيبني (طراطيش) كلام تتعلق بالفن التشكيلي من نساء ينضحن بالرفاهية لا تمت بصلة لاية ذائقة جمالية حقيقية ولا حتى باحكام القيمة المباشرة من ذلك النوع الذي تعج به صحافتنا الثقافية.

حتى الفنانات التشكيليات الفلسطينيات المشاركات في معارض (صيف ٩٦) شعرت ان اعطاء (الصنعة) حقها في اعمالهن الفنية والاستفادة من تقنيات عالية في الفن التشكيلي قد جاءت بلا عذابات وبلا اسئلة، وأخاف القول انها بلا روح ايضا، فلم اجد فيها موقفا من الحياة او المعرفة، وأظن الامر قد اقتصر على موقف من الفن التشكيلي فحسب، في ذاته ولذاته، وكأنه يتنفس في مناطق معدومة الهواء.

ربما لا حاجة للاستفاضة اكثر والحديث عن ذائقة البرجوازية الفلسطينية في الاصغاء للموسيقى، كلنا كنا ضيوف صالة افراح اقيم فيها حفل زفاف لاحد الاقرباء، فالمغني صاخب والاطفال صاخبون وفي زوايا بعيدة من صالة الافراح او ساحة الكنيسة كان هناك متسع للثرثرة والاصغاء معا.

في ظني ان راس المال لم يحطم العقلية القروية التي تدير بها البرجوازية الفلسطينية حياتها وتحدد من خلال رؤيتها للحياة والمعرفة، والعقلية القروية تمتاز بمزايا عديدة، منها ما يمكن وصفه بالثعلبية التي هي مزيج خبث ومداهنة ونتاج اعتناء بالمظهر على حساب الجوهر، وهي تدفع بصاحبها نحو نوع من (المشيخية) ولو على (خازوق)، وربما لذلك كان القاص والمسرحي الروسي انطون تشيخوف لا يخفي كراهيته لفلاحي روسيا القيصرية وما بعد القيصرية.



(كأنك يا بو زيد) لموال المسرحي تشارك في «القاهرة التجريبي»



يغادر مساء هذا اليوم السبت الى القاهرة وفد وزارة الثقافة المشاركة في الدورة السابعة لمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي التي تنطلق اعمالها غدا.

ويرأس الوفد الاستاذ حاتم السيد مدير مديرية المسرح ويشارك في عضويته الادارية الاستاذ محمد البرماوي رئيس رابطة الفنانين الاردنيين والاستاذ نبيل نجم.

اما الوفد فيتشكل من فريق (مختبر موال المسرحي) حيث يشارك الفريق في دورة مهرجان القاهرة الحالية بعمله الاخير (كأنك يا بوزيد) وهو العمل الذي فاز بست جوائز من اصل ثلاث عشرة جائزة في الدورة الرابعة لمهرجان المسرح الاردني التي جرت مطلع تموز الماضي، منها افضل اخراج لغنام غنام وافضل ممثلة اولى لشذى سالم وافضل موسيقى لنصر الزعبي.

وفي تصريح «للاردن» قال كاتب العمل المسرحي (كأنك يا بوزيد) ومخرجه غنام غنام ان عمل موال هذا استمرار لمنهج البحث في الفرجة المسرحية، واستمرار لتفجير الطاقة الكامنة في ابداعات السيرة الشعبية.

واضاف «(كأنك يا بو زيد) ابن شرعي جديد بجهود المختبر وليس ابنا لعمل سابق، وبصدد الرؤية الاخراجية قال ان الامور المحسومة هي ادوات مختبر موال المسرحي وطاقته في التجريب على الفرجة الشعبية وليست محسومة النتائج التفصيلية بل محصلتها النهائية»

اما المؤلف الموسيقي للفريق فقال ان ما دار في ذهنه هو «السعي الى ترسيخ منهج (موال المسرحي) الذي يقوم على الاستفادة من الموروث الشعبي في محاولة اعادة انتاجه من خلال الفرجة المسرحية التي اعتاد جمهورنا عليها في مسرحنا ابتداء من (عنتر زماته والنمر) الى (الزير سالم) ووصولا الى (وكأنك يا بو زيد).

واستند الفنان نصر الزعبي في تأليفه الموسيقى للعمل إلى الموروث الشعبي والموروث الديني معا، كالسيرة الهلالية التي تطرح تاريخا شعبيا موازيا للجغرافيا التي تعاملت مع ادوات مصدرها الدين الاسلامي.

وحول ذلك قال الفنان الزعبي« لقد نميت باتجاه الصوفية في تفسير الدراما مع المحافظة في العديد من المواقف على الحالة الشعبية المجردة، حيث اعتمدت الموسيقى خطين للتراث احدهما الخط الشعبي وفنونه، اما الآخر فهو الديني بمسحته الصوفية».

واضاف ساعدني كثيرا في ذلك الموطن الجغرافي للسيرة، لان اغلب احداثها وقعت في بلاد السرح، وهو الاسم القديم للاردن التي تسمى ايضا بارض العلامات».

وختم الفنان الزعبي بالقول« ان ذلك يقدم لي شرعية الاعتماد على الموروث الشعبي الاردني».

ويشارك في الوفد الى القاهرة ممثلو الفريق وهم بالاضافة للمخرج والموسيقي والفنانة شذى سالم، الفنانون: حسن درويش وياسر المصري وعلي عليان وعبد الكريم الجراح وفراس الريموني واسماء مصطفى وتشارك كذلك مصممة الازياء والديكور السيدة هالة شهاب ومصمم الرقصات علاء عبد الهادي ومصمم الاضاءة فراس المصري.

في زمن ليس ابيضا يفتقد البدر

أحمد بهاء الدين لم يكن صحفيا فقط بل صاحب مدرسة سياسية

جسراء هزيمة حزيران (٦٧) تفرق في الزمن تحت وطأة الخسارات العالي باليأس عدد من المثقفين والصحافيين المصريين المهمين عربيا ومن الذين كانوا على تواصل يومي مع القارىء المصري والعربي، ومن الذين عاصروا قيام الحلم القومي بالوحدة في الخمسينات والستينات وعانوا كثيرا من العثرات التي صاحبتها تلك الحلم اثناء قيامه واثناء انكساره كذلك.

ومن هؤلاء كان بهاء الدين، الصحفي والمثقف الذي انتقل الى العاصمة القطرية والى رئاسة تحرير مجلتها الوحيدة (الدوحة) الحلية جدا، حيث جعل منها الرجل واحدة من اهم المجلات الثقافية العربية خلال السبعينات وحتى مطالع الثمانينات.

وربما كان (احمد بهاء الدين) الذي اختار الكويت حيث رأس تحرير مجلة (العربي) الشهرية اكثر اسماء مثقفي مصر وصحافييها تداولا بين تلك الاسماء نظرا لما كانت تثيره كلمته في الصفحات الاولى من (العربي) من حوار ولفت النظر تجاه زوايا محددة في تحليلها الاستراتيجية تتجلى في يومياته.

فهذا الرجل لم يكن مجرد صحفي كبير بل يضاف الى ذلك انه ساهم جيدا بارساء تقاليد واضحة وبارزة في الصحافة سواء في تعاملها مع ثقافة القارىء ام في علاقة المهنة بقيادتها.

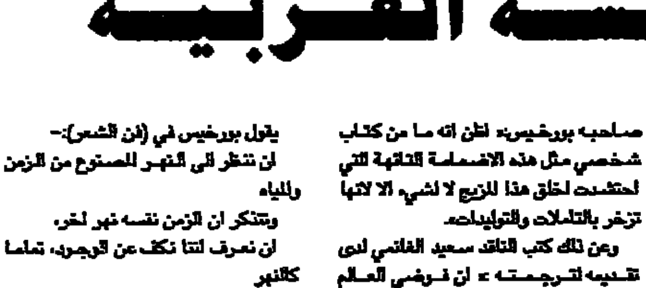
ومع ان (صباح الخير) الاسبوعية التي ما تزال مقروءة حتى اواخر الخمسينات- على ما احسب- لم يكن قد تجاوز التاسعة والعشرين من عمره، ورغم ذلك احتضن هذا النبر العديد من الاسماء لم اطلقها في فضاء المهنة ليكون لها بعد ذلك باع طويل في العمل الصحفي.

وحين تسلم هذا الرجل زمام الامور في مجلة (العربي) الشهرية الكويتية واعطاها ما اعطاها من جهد مهني صحفي وثقافي بحيث جعلها جزءا من ثقافة المواطن العربي صار من السهل على الذين جاؤوا بعده متابعة تلك الخط وصار من العسير التراجع عن التقاليد التي ارساها في التعامل مع القارىء والاصعب التراجع عن كيفيات التعامل مع المثقفين والصحفيين والعلماء العرب.

وفي زمن ليس ابيض بحال يفتقد البدر، لقد رحل احمد بهاء الدين عن سبع وستين عاما وبعد سبع سنوات من التوقف عن كتابة عموده الصحفي اليومي في جريدة الاهرام والذي حمل عنوان (يوميات).

ولعل اهم ما تركه الرجل بعد عمر طويل من العطاء هو (الدرس) الكبير الذي تركه الرجل للتواضع لاجيال لاحقة ولآخرين في الواجهة، يدرس للترحيم بهاء الدين سهل كالماء ويمكن تلخيصه بما هو اشبه بشعار: الصحافة (مهنة) وليست (نزعة).

ترجمة كاملة انجزها الغانمي



(الصانع) لبورخيس يصدر عن المؤسسة العربية



صدر مؤخرا في بيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ومن ترجمة الناقد العراقي سعيد الغانمي الترجمة الكاملة لكتاب (الصانع) للكاتب الارجنتيني المعروف خورخي لويس بورخيس.

وهذا الكتاب الذي يقع في قرابة المائة واربعين صفحة من القطع الوسط يتوزع على قسمين احدهما يتنفس بالقص والاخر مشغول بالتأمل الشعري وفي ذلك يقول صاحبه بورخيس« اظن انه ما من كتاب شخصي مثل هذه الاضمامة التائهة التي احتشدت لخلق هذا المزيج لا لشيء الا لانها تزخر بالتأملات والتوليفات».

وعن ذلك كتب الناقد سعيد الغانمي لدى تقديمه لترجمته « ان فوضى العالم الموسومة في هذه القطع هي النظام الذي يرسم صورة خالقه والصانع هو الشاعر وشظايا القصائد والنصوص المبعثرة التي يجمعها هذا الكتاب هي القصيدة الكونية التي خلق الله بها العالم».

ويضيف الغانمي« الصانع هو الشاعر المفرد في زمنه الخاص، والخالق للخلق في ابده العام، وما من شيء يفر من عملية الخلق المتواصلة هذه، حيث يوجد كل شيء الان وهنا، حتى ما لم يوجد بعد».

ومن عناوين القسم الاول نجد: الصانع، حوار على حوار، الاسير، الدجال، مرايا الزينة المتلية، الجحيم، بورخيس وانا.

اما عناوين القسم الثاني فمنها: ساعة الرمل، مرايا، القمر، المقعد الاعمى، ارسطو والعرب، فن الشعر، خاتمة.

يقول بورخيس في (فن الشعر):-

ان تنظر الى النهر المصنوع من الزمن والمياه

وتتذكر ان الزمن نفسه نهر اخر،

ان نعرف اننا نكف عن الوجود، تماما كالنهر

وان وجوهنا تتلاشى، تماما كالمياه.

ان نشعر ان اليقظة هي نوم اخر

يحلم بانه ليس بنائم، وان الموت

الذي ترهبه اجسادنا، هو نفسه الموت

الذي يعتادنا كل ليلة ونسميه نوما

وفي السطور الاخيرة من (الصانع) الذي ظهر لاول مرة بلغته الاسبانية عام (٦٠) يقول بورخيس عن نفسه:

«وكل رجل لنفسه مهمة رسم العالم، وخلال السنين يعمر الفضاء بصورة الاقاليم والممالك والجبال والبحار والسفن والجزر والاسماك والغرف والادوات والنجوم والخيول والناس، وقبل موته بقليل يكتشف ان ما ترسمه تلك المتاهة المطولة من خطوط هي صورة وجهه».

«غمدٌ اتكىء عليه»

ديوان جديد للشاعر ابراهيم الخطيب

ابراهيم الخطيب

أرى تقلب حرفك في النساء

في ثمانين صفحة ضمتها دفتا كتاب من القطع الوسط صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ديوان:-

داري تقلب حرفك في النساء
للشاعر ابراهيم الخطيب

وتعبر قصائد الديوان التي يفيض عددها عن العشرين بقليل عن تجربة وجدانية شفافة مع الاشياء ومع عالمها، كالمرأة مثلا والتي احتلت مساحة واسعة من القصائد، كذلك لم تخل المجموعة من روح الفكاهة التي امتاز بها الطبيب الشاعر ابراهيم الخطيب لكنها دافئة واحيانا كثيرة تشبه نكتة سوداء.

ومن قصائد داري تقلب حرفك في النساء التي تتقلب بين عمود القصيدة العربية وتفعيلتها: لغة القلب، لغة الذكرى، المخاض، لحمد، دعوة للموت، جهات العاشق، الكاس، زينب، اري تقلب حرفك، اوف، ومن قصيدة (اوف):

اوف.. اوف
ماذا في كفك يا ابراهيما
غمد اتكىء عليه
واهش على نفسي
حين يهب علي ذكرى ملك ويطوف
اوف.. اوف
يسقي الله زمانا كان لعينيك يغني
مراع ومعاوله
يوم تهدلت عوالي بضفيك
ينسى الاشي
بلا اصبغة ومروف.

إطلالة

مريم حنون

وأحياناً يجرحون

الاصدقاء، هؤلاء الاعزاء على القلب، الذين لا تربطنا بهم في اغلب الاحيان، علاقة الدم واللحم، بل نختارهم بمحض ارادتنا ورغبتنا، نهرع اليهم اذا تلبدت سماؤنا بالهموم او نطلب ان يأتوا الينا، نفرغ بين ايديهم ما في جعبتنا من غث وسمين، يحتفظون لنا بذاكرتهم بالسمين، ويلقون بالغث في سلة المهملات، لايمانهم بانه ليس منا، ولا ينتمي لنا، هؤلاء الاصدقاء هم العصب الذي يكرس فينا حب الحياة، ويجدد فينا الامل، ويجعلنا اكثر مقدرة على الاستمرار، وقد قال الفلاسفة الكثير في الصداقة والاصدقاء، ولم تكن اقوالهم لتلائم زمنا معينا، ولا امة معينة، لان لغة الصداقة عامة شاملة، نحسها كلنا، ونستشعرها كلنا.

وفي كتاب جميل رقيق، جمع بعض ما قيل في هذا الصدد، قالت (بام براون):-

* الصديق الحقيقي هو الذي تجرؤ ان تكون معه على حقيقتك

اما (البرت كامو) فقد قال:

* يا صديقي، لا تسر امامي فقد لا استطيع ان اتبعك، ولا خلفي فقد لا اتمكن من قيادتك، فقط.. سر بجانبي، وكن صديقي.

وجاء في قول نسب الى مجهول:

* الصديق الحقيقي، هو الذي يسمع الاغنية التي يعزفها قلبي، ويغنيها لي عندما تخونني الذاكرة.

اما (سيسرو) الذي عاش قبل الميلاد، فقد اكد أن:

* الحياة لا شيء بلا صداقة.

على ان الاصدقاء بشر يصيبون ويخطئون، يداووننا.. واحيانا يجرحون. لكنهم.. يظلون اعزاء على القلب.

كـلام في الفن

اعداد: غدير جرار

كاظم الساهر: إشتقت لجمهوري الحبيب في الأردن
أملك (٨) البومات فقط.. وباقي حفلاتي مسروقة

صوت حزين دافيء... رقيق ياسر القلوب، انه الفنان كاظم الساهر الذي تحس عند سماعه انه يعشق الحزن حتى في اغاني الافراح.

عند حديثك معه تراه يتكلم بعفوية كتلميذ صغير ما زال حتى الآن يتعلم، تحس بهالة من الصدق والشفافية والخجل تحيط به، يسعى دائما لارضاء جمهوره بفن راق بعيد كل البعد عن الاسفاف والابتذال فاحبه الصغار قبل الكبار.





• مفاجآتي.. انتظروها في البومي المقبل
• مشكلتي في مصر انتهت
ولا اعرف من يشوه صورتي

لقاء غدير جرار

لذا كان علينا محاورته اثناء وجوده في الاردن لتقديم حفلاته بعد فترة طويلة من الغياب فقال لقد اشتقت لجمهوري في الاردن الحبيب فمنذ مشاركتي في مهرجان جرش لم تتح لي الفرصة ان اقف امامه فكان لزاما علي ان آتي واجلس بين من استقبلني وشجعني في احلك الظروف، فالاردن كانت محطتي الاولى في الانطلاق للعالم العربي.

* سألت كاظم: تطالعنا بعض المجلات الفنية بخلافاتك العديدة مع نقابة الموسيقيين المصريين.. ولكن ما هي حقيقة الموقف؟

- فقال: ان الامر كله لا يعدو سوء فهم بسيط فقد دعتني مجموعة من الاصدقاء للغناء بشكل شخصي بأحد الافراح الكبيرة مجاملة وبدون اجر، وحضر الى مندوب النقابة من اجل تحصيل ما يسمى بالرسم النسبي للنقابة فاخبرته اني اغني متطوعا، لكنه اخبرني ان حق النقابة لا علاقة له بالعلاقات الشخصية فطلبت من اصحاب الفرح تسوية الامر معه وتم ذلك في نفس اليوم دون حدوث اية مشاكل، وبالتالي جميع الاخبار والتفاصيل التي نشرتها هذه المجلات وغيرها من الصحف كانت مغرضة ومبالغ بها، فانا لم اقرر بيع شقتي في مصر بسبب الخلاف الذي حدث او بسبب الاشاعة التي تقول ان النقابة اصدرت امرا بترحيلي من مصر، ولقد تم تكذيبها تلقائيا بعد ان شاركت في مهرجان الاغنية العربية وحصلت على جائزة عن اغنية «ها حبيبي».

* وماذا حدث بعد ذلك؟

- لم يحدث شيء، فقد ذهبت الى النقابة واستقبلني نقيب الموسيقيين حلمي امين بترحاب بالغ واعطاني دليل النقابة الذي يتضمن قوانينها حتى لا يقع في المستقبل اي سوء تفاهم.. وهكذا تم حل الموضوع بعيدا عن كل الاشاعات التي انتشرت بين الناس، وشقتي ما زالت موجودة ولم ابعها، كما ان لي بيت في كل دولة في الوطن العربي.

* يلاحظ ان الاغنية العراقية ومطربيها يحظون بشعبية كبيرة في معظم الدول العربية.. فالجميع يتذكر ناظم الغزالي وروائعه.. فاين كاظم الساهر من ذلك؟

- انا ارسم لنفسي لونا غنائيا خاصا بي فتجدني اغني القصائد والاغاني الشعبية على حد سواء، محاولا بذلك عدم تقليد الفنان الراحل ناظم الغزالي، الذي كان مدرسة جادت على الاغنية العراقية بالكثير.

ودراستي للمقام العراقي وتأثري بقرائه من امثال يوسف عمر ومحمد قبنجي بالاضافة الى استماعي الدائم للموسيقى العالمية ادى الى تنوعي في الاداء واختيار الكلمات وكل ذلك اعطاني الفرصة لا تميز بخط غنائي خاص بكاظم الساهر فقط.

* تحدثنا في السابق عن شريط تم طرحه في الاردن بعنوان «بقايا انسان» يحمل اسم كاظم الساهر... فما هي قصة هذا الشريط الذي لم نسمع عنه من قبل؟

- في الحقيقة لا اعرف عن هذا الشريط اي شيء، ولا تتوفر لي معلومات عن كيفية تسجيله او الاغاني التي يتضمنها، وان كان اعتقادي انها بعض الاغاني التي لم اسجلها واطرحها في اي من البوماتي، وانما كنت اجري عليها البروفات الابتدائية في الاستوديو ثم اضعها جانبا لاطرحها في الوقت المناسب لذلك فانا اعتبر هذا العمل سرقة خاصة وانه تم ادخال موسيقى اخرى عليها.

* هل تنوي مقاضاتهم امام القضاء خاصة ان المعلومات تؤكد تورط شركة سعودية كبرى في الامر؟

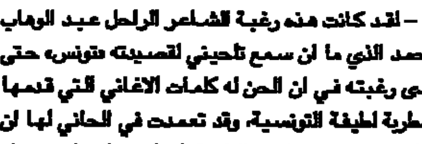
-نعم انوي ذلك عبر محامي في الاردن السيد جمال الضمور الذي يؤكد لي اني سأكسب القضية لان الامر اصبح اساءة امانة فكرية من قبل الشركة التي اودعت في استوديوهاتها هذه الاغاني وانا اعلن اني املك فقط رسميا وعبر مسيرتي الغنائية (٨) البومات لا غير وهي «العزيزة» «غزال» «لا تحتج» «بانت الاعيبك» «سلامتك من الآه» «بعد الحب» و«اغسلي بالبرد» بالاضافة الى البوم «قصيدة لا يا صديقي» وشركة الخيول السعودية خانت الامانة.

* وبعيدا عن المشاكل التي تعانيها ما هي اخر مشاريعك الفنية بعد النجاح الذي حققه البومي «بعد الحب» و«اغسلي بالبرد»؟

- هناك حاليا عدة اغاني سلمتها للتصوير بطريقة الفيديو كليب لعدة مخرجين مثل اشرف شيحة وطارق الكاشف وجمال عبد الحميد وطارق العريان وذلك باسلوب التصوير السينمائي حيث اتمنى ان تنجح خاصة وانني فشلت قبل ذلك في ايصال الاغنية عبر تصويرها بالفيديوكليب بالطريقة التي اريدها، واستثني من ذلك اغنية «اغسلي بالبرد» للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والتي اخرجها ببراعة المخرج طارق العريان باسلوب مدروس جعلها تصل لقلب المستمع قبل اذنه حيث يصور لوعة عاشق تتجسد فيه الشفافية والمعاناة وتجد احساسا منه ليسعد حبيبته باية طريقة.

* هل فكرت بالتعاون مع مخرجي الفيديو كليب الاردنيين خاصة بعد النجاح الذي حققوه مع عدة فنانين مثل مصطفى قمر ونجوى كرم؟

- لقد سمعت عن المخرج الاردني المبدع حسين دعيبس واتمنى التعاون معه في تصوير البومي القادم، خاصة ان لديه اسلوبا متميزا في اخراج الاغاني، وانا اوجه له عبر صفحات «الاردن» نداء للتعاون معا عما قريب.



* ما هي قصة تلحينك لشريط المطربة لطيفة «ما وحشتكش»؟

- لقد كانت هذه رغبة الشاعر الراحل عبد الوهاب محمد الذي ما ان سمع تلحيني لقصيدته «تونس» حتى ابدى رغبته في ان الحن له كلمات الاغاني التي قدمها للمطربة لطيفة التونسية، وقد تعمدت في الحاني لها ان اجعلها تغني بعيدا عن الطبقة الحادة وذلك باستخدام طبقة القرار او الطبقة الوسطى لتغني وهي مرتاحة وان المستمع تلقاها ايضا وهي مرتاحة، كما قمت معها بأداء دندنة على العود ضمن الكاسيت بالاضافة الى غنائنا منهيا من الاغاني معا، ومن سيسمع الشريط سيكتشف ان لطيفة هي مطربة من الطراز الاول.

* وماذا عن الاصوات النسائية حاليا؟

- يوجد الكثير من المطربات المجتهدات، ولكني شخصيا اعشق اصوات اصالة نصري وميادة الحناوي وسميرة سعيد ولطيفة ورجاء بلمليح.

* ماذا يعني الغناء لدى كاظم الساهر؟

- الغناء لدي وليد المعاناة والألم الدفين في الصدر والنار المتوقدة في الاحساس اضافة الى مخزون طويل من الحروب والمآسي والدموع.

* ما هي مشاريعك المقبلة؟

- عما قريب سأحيي مهرجانا في ملعب ضخم بالمانيا وباعتقادي انها خطوة هامة لم يحظ بها اي مطرب عربي اخر وذلك خلال شهري نوفمبر وديسمبر القادمين، كما انني اعكف حاليا على وضع اللمسات النهائية على البومي القادم الذي سيكون فيه مدى الاختلاف عما سبقه من حيث التنوع في اختيار الكلمات والالحان، وتم اتفاق مبدئي بيني وبين الفنان عبد الله الرويشد لتقديم الحان له في احد البوماته القادمة.

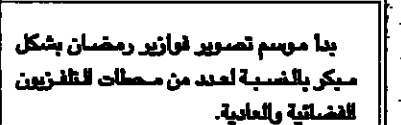
* عيد ميلادك يصادف يوم ١٢/٩، فما هي اثمن هدية ترغب في الحصول عليها من جمهورك؟

- افضل هدية هي دعوة الناس لي بالخير والتوفيق وما زلت اردد منذ بدايتي ان عمري وسعادتي لعيون جمهوري العزيز.

* كلمة اخيرة توجهها للفنان الاردني؟

- اقول ان الفن الاردني بات منتشرا في ارجاء الوطن العربي بصورة اكبر عما كان في السابق، والمطرب الاردني تجاوز الحدود واصبح سفيرا لبلده لدى الاخرين ومتى كانت هناك الدراسة الاكاديمية المتعمقة فالنجاح والانتشار متلازمين، والفنانون الاردنيون مجتهدون وموهوبون واتوقع لهم التفوق على غيرهم خلال سنوات قليلة قادمة.

أغنى فنان في مصر



في احصائية طريفة لاحدى المجلات الفنية ثبت ان عادل امام يعتبر اغنى فنان في مصر حيث يملك فيلا ضخمة في العجمي بالاسكندرية وبعض الاراضي الزراعية كما اسس منذ فترة شركة انتاج باسم ابنه رامي قبل ان رأس مالها يتجاوز ثلاثة ملايين جنيه.

وتأتي النجمة ماجدة الصباحي في المرتبة الثانية بملكيتها لاكثر من عمارة في حي الزمالك والدقي وعزبة في قرية شربالوس في مركز الشانكة بالقليوبية. اما نبيلة عبيد فتملك عددا من الشقق اغلبها ما بين الدقي ومدينة المهندسين وفيلا في منطقة ماريناء وشقة ضخمة في لندن.

وتملك شريهان عزبة وقصرا في المنصورية حول عزبة مساحتها (٢٠) فدانا وفيلا في شرم الشيخ الى جانب شقتها في عمارة ليبون بالزمالك.

وعند صفاء ابو السعود العديد من الشقق، وارض شاسعة على طريق القاهرة- الاسكندرية الصحراوي عليها لانه جاء فيها انه سيتم على هذه الارض بناء اعظم واكبر واحدث الاستديوهات التلفزيونية والاذاعية.

فوازير رمضان تصور مبكراً

بدأ موسم تصوير فوازير رمضان بشكل مبكر بالنسبة لعدد من محطات التلفزيون الفضائية والعادية.

ويجري حاليا تصوير فوازير «اعلام هند وبانيلياء لمحطة تلفزيون دبي من بطولة حنان ترك وشريف منير ويدور موضوعها حول اعلام الدول العربية والاسلامية بينما يبدأ خلال ايام تصوير فوازير «مزيكا وفرفشة» لتلفزيون وراديو العرب من بطولة سمير غانم وشيرين رضا.

وديع الصافي يصور فيديو كليب

بعد ايام قليلة يبدأ المطرب اللبناني الكبير بتصوير (٢٥) اغنية بالفيديو كليب في اول محاولة له من نوعها:

ويصور وديع مبدئيا لاغاني «يا عيني عالصبر» و«دار يا دار» و«حلى رمش عيونها» و«سبحان من جمالك» و«ضعنا من غدر الايام» على ان يتابع تصوير الباقي وذلك لحساب احدى الشركات التلفزيونية العربية الفضائية.

الشريف... امير حلب

اكد المخرج نجدت اسماعيل انزور الذي فاز بالجائزة الذهبية في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون ان مفاجأته الجديدة هي اخراج مسلسل جديد يحمل عنوان «تل الرماد» سيصور بين مدينتي الرقة وحلب السوريتين، وسيقوم النجم عمر الشريف بدور امير في قلعة حلب.



سوق البشرية ... والجائزة الكبرى

نجح مهرجان القاهرة الدولي الثاني للاغنية الذي اقيم على امتداد اسبوع كامل في الفترة من ٣١ يوليو حتى السادس من اغسطس الحالي.

وفاز بالجائزة الكبرى للمسابقة العربية المطرب المغربي عبد الوهاب الدوكالي عن اغنية «سوق البشرية» في حين فاز الكويتي يوسف المهنا بجائزة احسن لحن عن ا غنية «ادريته»

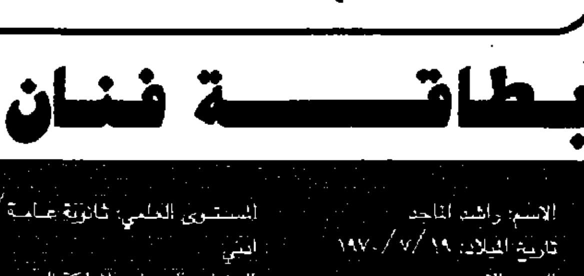
وحصلت الاردن في مسابقة المواهب الشابة على المركز العاشر وفازت بالجائزة المطربة الواعدة ميسون.

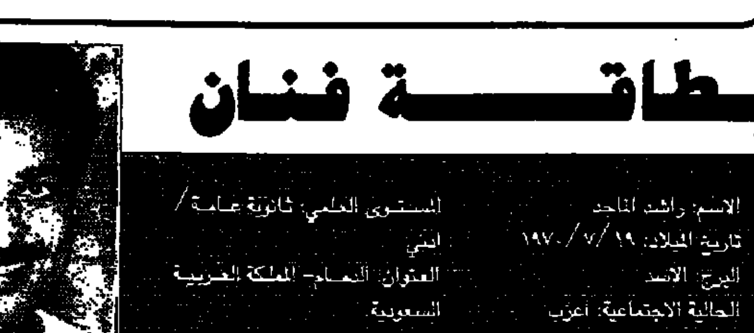
وفي المسابقة العربية فاز المؤلفان المصريان محمد السيد ومحمود محفوظ بالمركزين الاول والثالث بينما المؤلف المغربي جمال بن شنتون فاز بالجائزة الثانية.

اما المسابقة الغربية ففازت بالمركز الاول تركيا والثانية اسبانيا ومن الثالثة حتى السادسة مصر، والسابعة لبنان والثامنة الجزائر والتاسعة مصر والعاشرة سويسرا، بينما الجائزة الكبرى فاز بها «ادوين وليامسون» من ايرلندا.

وفي مسابقة افضل خمس اغنيات لعامي ٩٥/ ٩٦ إنتجت في مصر والدول العربية فاز بها حسب الحروف الابجدية اصالة نصري عن اغنية «مالي جرى» وعبد المجيد عبد الله عن اغنية «روحي تحبك» وكاظم الساهر عن اغنية «ها حبيبي» ومحمد الحلو عن اغنية «يا حبيبي» وهاني شاكر عن اغنية «مقطاه».

بطاقة فنان





الاسم: راشد الماجد

تاريخ الميلاد: ١٩/ ٧/ ١٩٧٠

البرج: الاسد

الحالة الاجتماعية: اعزب

المستوى العلمي: ثانوية عامة/ ادبي

العنوان: الدمام- المملكة العربية السعودية

روبرت دوني يعتقد أن إنتحاره سيجعل العالم أفضل

القت الشرطة القبض على النجم الممثل روبرت دوني جونير (٣١ عاما) بتهمة تعاطي المخدرات والمرة الثالثة خلال شهر واحد فقط.

وقد حاول دوني الانتحار مؤخرا، مدعيا ان حياته اصبحت بلا معنى، وانه يرغب ان يكون العالم افضل بدونه.

اصدقاء النجم يخشون ان يكون قد تعرض لحالة من الاحباط قد تؤدي به الى محاولة الانتحار مرة اخرى، وقد بدأت مشكلته العام الماضي بسبب زوجته ديبرا المدمنة ايضا.

لكن مشاكله القانونية بدأت بعد اعتقاله اول مرة الشهر الماضي بعدما وجدت الشرطة هيروين وكوكائين في سيارته الجيب اب، واطلق سراحه بكفالة عشرة آلاف دولار. ثم القي القبض عليه مرة ثانية بعد حوالي خمسة عشر يوما من اعتقاله اول مرة، واطلق سراحه ايضا، ولكنه وبعد ساعات فقط من اغلاق القضية الثانية، اشتكت جارته عليه بالتهجم عليها ودخول منزلها عنوة.

وطالبته الشرطة بعمل فحص دم لكنه رفض بشدة فاضطرت الشرطة لارساله الى مشفى لمعالجة المدمنين. وصرح روبرت من سجنه انه دمر حياته بنفسه، وعائلته تكرهه، وهو يكره نفسه، لذا لا يمكن ان يستمر بهذه الحياة التعيسة.

الا ان القاضي اطلق سراحه مرة ثانية وبكفالة عشرة الاف دولار اخرى، بشرط ان يلتزم بعلاج المستشفى الذي كان فيه.

اصدقاؤه يخشون ان تزداد الامور سوءا معه وينهي حياته كما يدعي.



روبرت معتقلا للمرة الثالثة

الزعيم وكعب عالي



في حفل عيد ميلاد سمير خفاجي صاحب فرقة «الفنانين المتحدين» المنتجة لمسرحيتي «الزعيم» و«كعب عالي» اقامت اسرة المسرحيتين الاحتفال ايضا بافتتاح «كعب عالي» ومسرح راديو الذي تعرض فيه اضافة الى تهنئة النجم عادل امام وباقي اسرة الزعيم لنجاحهم المتواصل.

وامس عادل امام على الاحتفال بعيد ميلاد سمير خفاجي واحضر معه لوازم الحفلة ليعيش الجميع ليلة لا تنسى.

تأجيل مباريات الوحدات لحين عودته

الفيصلي والحسين- إربد في أقوى لقاءات الدوري الممتاز

تدخل بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم اسبوعها الخامس، اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل، فيلتقي فريقا الفيصلي والحسين في الساعة الخامسة على ستاد عمان، وتعتبر هذه المباراة هامة لكلا الفريقين، اذ يطمح كل منهما في الصدارة.

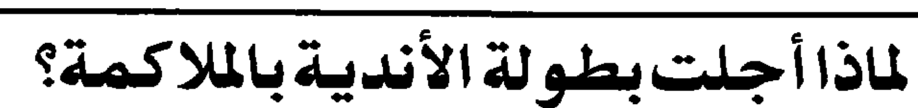
وعلى ملعب ستاد عمان ايضاء، تقام إلى الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس المقبل مباراة الجزيرة والقادسية، ولا تقل هذه المباراة اهمية عن سابقتها، وتقرر تأجيل لقاء الوحدات وكفرسوم على ملعب الحسن الى اشعار اخر، نظرا لسفر الوحدات الى القاهرة ومشاركته في بطولة الاندية العربية.

وتختتم مباريات الاسبوع يوم الجمعة المقبل بلقائين، يجمع الاول بين فريقي الاهلي وشباب الحسين على ستاد عمان، بينما يلتقي الرمثا والقوقازي على ملعب الحسن.

وكانت مباريات الاسبوع الرابع قد جرت في الاسبوع الماضي، باستثناء لقاء القمة بين الوحدات والحسين- اربد الذي تأجل هو الاخر لحين عودة الوحدات من القاهرة

ويذكر ان بطولة الدوري الممتاز قد توقفت لاكثر من مرة بسبب أرتباطات المنتخب الوطني في التصفيات الاسيوية.

لماذا أجلت بطولة الأندية بالملاكمة؟



الحكام أعلنوا الاضراب وطالبوا بمستحقاتهم المالية

كان من المقرر ان تقام بطولة الاندية بالملاكمة اعتبارا من يوم الجمعة ٢٣/٨، لتكون بذلك اخر نشاطات الاتحاد قبل تشكيله من جديد، وقبل ايام قليلة من الموعد المقرر لانطلاق البطولة، فاجأ الحكام الجميع واعلنوا الاضراب والامتناع عن التحكيم حتى يقوم اتحاد اللعبة بتنفيذ مطاليبهم.

وعلى الفور سارع الاتحاد الى محاولة تطويق الخلاف، وثني الحكام عن اضرابهم لا سيما ان اكبر بطولات الاتحاد المحلية على الابواب، وان جميع الاندية تنتظر البطولة بشوق، لا سيما البقعة والاتفاق، اللذان يتنافسان على الزعامة باستمرار، نظرا لان معظم عناصر منتخبي الكبار والشباب من الناديين.

الحكام اعلنوا عدة مطالب طالبوا الاتحاد بتحقيقها، واول تلك المطالب كانت دفع مستحقاتهم المالية المتراكمة على الاتحاد والتي تصل الى الف دينار تقريبا، وكذلك عقد دورات صقل للحكام، وعدم تجاهل الاتحاد لحكامه باشراكهم في ادارة البطولات العربية التي تقام في الاردن، كما حدث مؤخرا في بطولة الشباب (حسب قول الحكام)، عندما استثني معظمهم من المشاركة في ادارة المباريات.

كما طالب الحكام اتحاد الملاكمة بعدم اغفال تكريمهم في الحفلات التي يقيمها.

اتحاد اللعبة حاول جاهدا الوصول الى صيغة اتفاق والتي من شانها اعادة الامور الى مجراها الطبيعي، وقد تردد ان عددا من الحكام اعلنوا في وقت لاحق عن نيتهم العودة وعلى راسهم رئيس اللجنة، الا ان عددا كبيرا منهم لم يكن مرغوبا فيه من قبل احد الاندية المنافسة على زعامة البطولة، بحجة ان هؤلاء الحكام محسوبون على ناد منافس.

من هنا وجد اتحاد الملاكمة نفسه في موقف حرج، تطلب منه اتخاذ قرار بتأجيل بطولة الاندية الى اشعار اخر، حتى يمكنه حل الخلاف مع لجنة الحكام.

وهذه ليست اول قضية يعلن فيها حكام اضرابهم عن التحكيم، اذ سبق لحكام الكرة الطائرة ان اتخذوا مثل هذا القرار لعدم دفع مستحقاتهم المالية، كما سبق لعدد من حكام كرة القدم في وقت سابق ان فعلوا الشيء نفسه، ولكن هذه المرة جاء السبب لخلافات مع لجنتهم.

التلفزيون ينقل مباريات الوحدات

بات في حكم المؤكد ان يقوم التلفزيون الاردني بنقل مباريات الوحدات في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري على الهواء مباشرة، اضافة الى اعداد تقارير خاصة عن البطولة.

الرئيس هجر الاتحاد

رئيس احد الاندية هجر الاتحاد بعد اول جلسة، لان الاتحاد حسب قوله شهد منافسة بين اعضائه على المناصب الفخرية الادارية بينما يقول العارفون في امور الاتحاد، ان رئيس النادي ابتعد بعد ان نال غيره منصب نائب الرئيس، والذي كان يطمح به.

الانفاق في حدود الامكانيات

كثير من الاتحادات الرياضية الجديدة تاتي وقد تركت لها الاتحادات السابقة إرثا كبيرا من الديون وتخلف اللعبة نتيجة لارتجالية القرارات وعدم التزامها بالصرف في حدود المخصصات الموضوعة من قبل وزارة الشباب.

لذلك جاء تعميم وزارة الشباب على الاتحادات الرياضية بعدم الانفاق والالتزام المالي، اذا لم يكن ذلك مرصودا في موازنة الاتحاد.

احدهم قال: بعض الاتحادات مدينة للفنادق والمطاعم وغيرها باموال طائلة نتيجة الحفلات والسهرات والولائم التي كانت تقام على حساب تطوير المنتخبات الوطنية والرقي في اللعبة.

الدوري الانجليزي

مانشستر من جديد تعثر.. شيفيلد على القمة «تمختر»







بيتر شمايكل

ديتس بيركامب

تمسك فريق شيفيلد وينزداي بصدارة الدوري الانجليزي، عقب انتهاء المرحلة الثالثة من عمر البطولة، واضحى رصيده تسع نقاط بعد ان تغلب على نيوكاسل ٢/١، وهذه هي الخسارة الثانية لنيوكاسل، بعد ان سقط في الاسبوع الاول امام ايفرتون ٢/صفر.

نيوكاسل تقدم بهدف بواسطة مهاجمه الجديد الان شيرر، الذي تصدى لركلة جزاء ونفذها بنجاح، اثر تعرض الكولومبي اسبريلا العرقلة، وبعد دقيقتين تمكن مدافع شيفيلد بيتر اثرتون من تسجيل هدف التعادل، وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق كان غي ويتنغهام يستغل هجمة مرتدة ويسجل هدف الفوز لفريقه.

وصعد تشلسي الى المركز الثاني برصيد سبع نقاط بفوزه على ضيفه كوفنتري على ملعب ستامفورد بريدج في لندن ٢/صفر، وقد سجل المدافع الفرنسي فرانك لوبوف هدف التقدم، ثم اضاف الايطالي جانلوكا فيالي انتقل لتشلسي مطلع هذا العام قادما من يوفنتوس الايطالي، وبات تشلسي الفريق الوحيد الذي لم يدخل مرماه اي هدف ثلاث مباريات.

وسقط ليفربول في فخ التعادل السلبي مع سندرلاند الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة على ارضه، وفاز استون فيلا على دربي كاونتي بهدفين سجلهما يواكيم وجونسون من ركلة جزاء، وفاز الارسنال صاحب المركز الثالث برصيد ست نقاط على ليستر سيتي بهدفين سجلهما الهولندي دينيس بيركامب من ركلة جزاء، وايان رايت.

وتعادل نوتنغهام فورست مع ميدلزبره ١/١، سجل للاول مدافعه ستيوارت بيرس وللثاني البرازيلي جونينيو، كما فاز وست هام على ساوثمبتون ٢/١، سجل لوست هام مايكل هيوز وجوليان ديكس من ركلة جزاء وللثاني نيل هيتي.

ومرة اخرى سقط مانشستر يونايتد بطل الدوري والكاس الموسم الماضي في فخ التعادل مع ضيفه بلاكبيرن ٢/٢ على ارضه، فاحتل بذلك المركز الخامس برصيد خمس نقاط، وهو التعادل الثاني لمانشستر بعد تعادله وايفرتون.

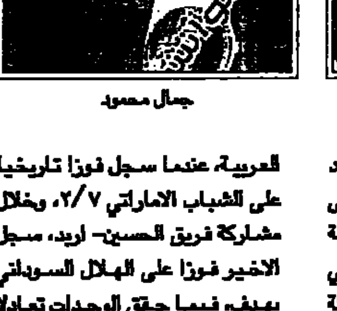
وفرض بلاكبيرن الذي خسر هدافه الموسم الماضي الن شيرر لمصلحة نيوكاسل، ومديره كيني دالغليش، وشكل فريق بلاكبيرن خطورة حقيقية لكن الحارس الدنماركي بيتر شمايكل وقف لها بالمرصاد، لكنه لم يفعل شيئا امام كرة بول ووربيرست، وتمكن الهولندي خوردي كرويف من تسجيل هدف التعادل من كرة سددها من فوق الحارس المتقدم تيم فلاورز، وهو الهدف الثاني لكرويف بعد هدفه في مرمى ايفرتون.

وسجل النرويجي لارس بوهين هدف بلاكبيرن الثاني بعد ان تلاعب بدفاع مانشستر كما يحلو له فيما سجل غوناروسكولسيار هدف التعادل بعد اشتراكه في المباراة باربع دقائق.

بطولة الأندية العربية أبطال الدوري

هل يضيء الوحدات دربه بالهلال السوداني؟





هشام عبد المنعم — جمال محمود — ناصر غندور — عبد الله ابو زمع

يستهل فريق الوحدات بكرة القدم مشاركته في بطولة الاندية العربية الثانية عشرة لابطال الدوري، بلقاء فريق الهلال السوداني في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المقبل على ستاد «المقاولون».

ويلعب الوحدات مبارياته الثلاث في الدور الاول من البطولة على ستاد «المقاولون»، فيخوض مباراته الثانية امام الرجاء البيضاوي المغربي في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق ٨/٩، كما يلعب مباراته الاخيرة امام الهلال السعودي في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء ١١/٩.

اجتماع فني للفرق

وسيعقد الاجتماع الفني لمدراء الفرق السبعة (الاهلي المصري، خدمات رفح الفلسطيني، بليدة الجزائري، الوحدات الاردني، الهلال السعودي، الهلال السوداني، الرجاء المغربي)، يوم الثلاثاء المقبل بمقر اقامة الوفود، بحضور الحكام وضيوف البطولة، حيث سيتم خلال الاجتماع تحديد اسماء اللاعبين الـ (٢٢) من كل فريق، اضافة الى تحديد الوان قمصان اللاعبين الاساسية والاحتياطية في مباريات البطولة، والاستماع الى بعض التعليمات المهمة التي تتعلق بالبطولة.

الاهلي وبليدة في الافتتاح

وبات في حكم المؤكد ان تفتتح البطولة في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء المقبل على ستاد القاهرة الدولي، بلقاء الاهلي المصري وبليدة الجزائري ضمن مباريات المجموعة الاولى.

ومن بين الفرق المشاركة السبعة، نال الهلال السعودي فقط لقب البطولة مرتين عامي ٩٤ و٩٥، وكلا البطولتين جرتا في السعودية، بينما لم يسبق للاهلي المصري مستضيف البطولة ان شارك فيها.

ثاني مشاركة للوحدات

وتعتبر هذه المشاركة الثانية لفريق الوحدات في البطولة، حيث سبق وان شارك في البطولة السابقة بالسعودية، وظهر فيها بمستوى جيد وعانده الحظ في بعض مبارياتها، كما وتعتبر المشاركة الخامسة للاندية الاردنية على وجه العموم، بعد مشاركة الاهلي في البطولة الاولى عام ١٩٨١ في العراق، ومشاركة الفيصلي في البطولة الثامنة التي جرت في قطر عام ١٩٩٢، ومشاركة الحسين- اربد في البطولة التاسعة التي جرت في تونس في نفس العام، ومشاركة الوحدات نفسه في بطولة عام ١٩٩٥ في السعودية.

الفيصلي حقق النتيجة الابرز

وعلى صعيد النتائج الاردنية فان الفيصلي كان الوحيد من الاندية الاردنية، التي صعدت الى الدور الثاني، كما انه حقق النتيجة الابرز للاندية الاردنية في تاريخ مشاركتها العربية، عندما سجل فوزا تاريخيا على الشباب الاماراتي ٧/٢، وخلال مشاركة فريق الحسين- اربد، سجل الاخير فوزا على الهلال السوداني بهدف، فيما حقق الوحدات تعادلا ١/١ مع الوحدة اليمني، وبقية النتائج كانت خسائر للفرق الاردنية امام الفرق الاخرى.

طموح وحداتي

الوحدات يطمح من خلال مشاركته هذه، لاكتساب المزيد من الخبرة، والارتقاء في مستوى فريقه فنيا ومعنويا، ورغم انه وقع في المجموعة الاصعب، الا انه باب التنافس مشرعا امام نجوم الفريق لتقديم كل ما عندهم، لكي يظهر الفريق بصورة مشرفة.

واقتصرت استعدادات الوحدات على تدريبات محلية، ومن المنتظر ان يصل الفريق الى الاسكندرية قبل القاهرة، للتأقلم على المناخ واستثمار التدريبات والمباريات الودية المتاحة امام الفرق المصرية.

تشكيلة الوحدات

تشكيلة الوحدات على الغالب ستكون من الحارس ناصر غندور او عثمان برهومة، وفي خط الدفاع فان غياب الكابتن يوسف العموري بفعل عقوبة الايقاف التي اتخذت بحقه بعد مباراة الوحدات والنصر السعودي في البطولة السابقة، قد يؤثر كثيرا على الفريق، ومن المحتمل ان يحل المدافع عدنان الطويل مكانه الى جانب زميلاه عبد الله ابو زمع وعصام محمود وفيصل ابراهيم، اما خط الوسط فان الفرصة متاحة امام هشام عبد المنعم وسفيان عبد الله وجمال محمود وعلي جمعة، لتقديم كل ما عندهم وتغذية زميليهم المهاجمين جهاد عبد المنعم وخالد الجدلاوي بالكرات المناسبة.

كما يمتلك الوحدات مجموعة من اللاعبين الاحتياط الذين قد يتم اشراكهم كاساسيين او بدلاء عند الحاجة امثال مروان الشمالي وسامر بطرز ورأفت علي وانس كمال ومنير ابو هنطش.

تشكيلها يتم خلال الشهر الجاري

الاتحادات الرياضية بين التعيين والانتخاب

يعاد خلال الشهر الحالي تشكيل الاتحادات الرياضية، بعد انتهاء فعاليات الدورة الاولمبية لعام ٩٦ في مدينة اتلانتا، والزمت تعليمات وزارة الشباب الاندية بتسمية ممثليها في الهيئة العامة باشعار خطي موجه الى وزير الشباب والى المجلس بناء على الشروط المعتمدة.

ويراس اجتماع الهيئة العامة الرئيس او نائبه في حال غيابه، واذا تغيب الاثنان فيراس الاجتماع اكبر الاعضاء الحاضرين سنا، بحضور الوزير او من ينتدبه، ويكون لكل عضو صوت واحد.

وستشكل مجالس ادارة الاتحاد بعد تعيين الاعضاء خلال ثلاثة ايام من تاريخ الانتخاب، واذا كانت فرق الاندية مصنفة لدى الاتحاد من ثلاث درجات او اكثر، فيتشكل المجلس من ١١ عضوا، واذا كانت مصنفة من درجتين فيتشكل من تسعة اعضاء، وفي هذه الحالة ينتخب المجلس ثلاثة اعضاء من ممثلي الدرجة الاولى وعضوا واحدا لكل من ممثلي اندية الدرجتين الثانية والثالثة، واذا كانت فرق الاندية مصنفة لدى الاتحاد من درجة واحدة فيتشكل المجلس من سبعة اعضاء، اما اذا كان عدد الاندية اكثر من ثلاثة، فينتخب ثلاثة اعضاء في المجلس من الممثلين لها، واذا كان عدد الاندية ثلاثة او اقل، فيسمي كل ناد ممثلا واحدا عنه، ليكون عضوا في المجلس، ويمارس المجلس في هذه الحالة صلاحيات الهيئة العامة.

وحددت شروط عضوية مجالس الاتحادات بان يكون العضو اردنيا اكمل الخامسة والعشرين عاما وغير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف او الاخلاق العامة، وان لا يكون لاعبا او مدربا او حكما ممارسا في اللعبة نفسها، ويجمع بان عضوية المجلس على ان يقوم وزير الشباب بتعيين باقي اعضاء المجلس من اصحاب الخبرة والكفاءة في مجال الشباب والرياضة، ممن تنطبق عليهم الشروط.

ومنذ شهر تقريبا بدأ الكواليس الانتخابية بين الاندية، حيث تحاول بعضها الوصول الى اتفاق يوصل واعضائها الاتحاد المنتخبين بالتزكية، كما نشطت الوزارة وكوادرها في وضع قوائم الاتحادات واعضائها الذين سيتم تعيينهم (النصف زائد واحد بمن فيهم الرئيس)، ومحاولة اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب للنهوض بالاتحادات والرياضة الاردنية بشكل عام.

نتريث ولا يكون همنا السفر فقط

مرة اخرى يعود منتخبنا الناشئين بكرة القدم من دورة الصداقة (الكوكا كولا) في قطر، وقد تعرض الى خسائر قاسية لم يكن بعضها متوقعا.

فابتداء من الخسارة القاسية امام الامارات ٤/١، مرورا بالخسارة امام لبنان ٣/١، بعد ان كنا قد تقدمنا على الاشقاء بهدف، وانتهاء بالخسارة القاسية امام المنتخب القطري ٦/٠، كل ذلك يجعلنا نطالب باعادة المشاركة في مثل هذه البطولات وان كانت لا تكلف من الناحية المالية، كون الدول المضيفة تتحمل كافة النفقات.

اعادة النظر بالمشاركة تكمن فقط في ضرورة الاعداد لها، فالكل يعرف ان المنتخب لم يتجمع سوى قبل ايام من موعد البطولة، وبالكاد كان يحصل على ملعب للتدريب عليه، اضافة الى قلة خبرة اللاعبين او انعدامها في مثل هذه المشاركات، وانخفاض مستوى اللياقة البدنية لدى اللاعبين.

نعم المطلوب ان نتريث قبل المشاركة، وان لا يكون همنا السفر فقط على حساب النتائج السيئة التي ستلحق بالمنتخب.

دوري الدرجة الاولى

حدة المنافسة ووتيرة الاثارة ارتفعت «فوق وتحت»

حدد اتحاد الكرة الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ٢/٩، موعدا لمباراتي الدرجة الاولى المؤجلتين، اذ تقام مباراة المنشية وذات راس على ملعب البتراء فيما تقام مباراة الزرقاء والرصيفة على ملعب الزرقاء.

وتستكمل مباريات بطولة دوري الدرجة الاولى اعتبارا من يوم الخميس المقبل حيث تدخل الفرق في الاسبوع العاشر، بعد ان بدأت حدة المنافسة ووتيرة الاثارة ترتفع، وازداد صراع القمة والهروب من شبح الهبوط اشتعالا.

يوم الخميس المقبل تقام مباراتان فيلتقي الطالبية مع الصريح على ملعب اربد والعربي مع اليرموك على ملعب البتراء.

وتقام يوم الجمعة خمس مباريات، فيلتقي الرصيفة مع المنشية على ملعب المشرق وسحاب مع البقعة على ملعب السلط وذات راس مع الفتوة على ملعب البتراء والزرقاء مع الكرمل على ملعب الزرقاء، واخيرا الجليل مع العودة على ملعب اربد.

وكانت مباريات الاسبوع التاسع قد جرت يومي الخميس والجمعة الماضيين وما زال فريق الكرمل متصدرا لفرق البطولة، والاقرب اليه من الصعود الى دوري الاضواء وسط مطاردة من فرق البقعة والعربي واليرموك وسحاب فيما باتت فرق...

للمشاركة في البطولة الآسيوية الرابعة عشرة

منتخب الشباب بكرة السلة يشد الرحال إلى ماليزيا

غادرنا متوجها الى ماليزيا بيمن الله ورعايته منتخب الشباب بكرة السلة تحت سن ١٨، للمشاركة في البطولة الاسيوية الرابعة عشرة، التي ستجري في كوالالمبور خلال الفترة من ٢٩/٨ وحتى ٩/٩، بمشاركة ١٦ منتخبا اسيويا من بينها منتخبين عربيين هما الاردن وقطر.

وقسمت الفرق المشاركة على اربع مجموعات، ضمت الاولى كوريا الجنوبية والهند واندونيسيا وماليزيا، وضمت الثانية الصين وكازاخستان واليابان وبنغلادش، وضمت المجموعة الثالثة منتخبنا الوطني وقطر وسنغافورة والفلبين، وضمت المجموعة الرابعة تايلاند وايران وهونغ كونغ والصين وتايبيه.

وسيصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني وسيتأهل الفائزون الثلاثة بالمراكز الاولى الى نهائيات كاس العالم التي ستقام في العام المقبل.

وكان منتخبنا للشباب قد احتل المركز الثالث في البطولة الاسيوية السابقة التي جرت في الفلبين وتأهل منتخبنا على غرارها الى نهائيات كاس العالم لاول مرة في تاريخه في العام الماضي والتي جرت في اليونان.

وكان منتخب الشباب قد تجمع مؤخرا بقيادة المدرب مراد بركات وخاض لقاءين وديين امام المنتخب العراقي الاول، وظهر فيهما بصورة مشرفة.

ويضم منتخب الشباب اللاعبين علاء بليبسي، محمد بشير، اياد عابدين، ايمن دعيس، نهاد ماضي، رأفت ضراغمة، معتصم سلامة، مرهف النابلسي، بشار الهنيدي.

منتخب الشباب الذي شارك بكاس العالم السابقة

المغربي حسو حطم الرقم العالمي

سجل العداء المغربي صلاح حسو رقما عالميا في سباق عشرة الاف متر بزمن ٢٦.٣٨.٠٨ دقيقة في لقاء بروكسل الدولي لالعاب القوى.

وكان الرقم السابق قد سجل باسم الاثيوبي هايله جيبرسيلاسي بزمن ٢٦.٤٣.٥٣ دقيقة في شهر حزيران لعام ١٩٩٥، ضمن لقاء هينغيلو الدولي.

ويذكر ان البريطاني ديفيد بيدفورد سجل اول رقم عالمي عام ٧٣ في لندن بزمن ٢٧.٣٠.٨ دقيقة.

حاول ان تفهم

* خلاف نشب بين اتحاد لعبة فردية ولجنة الحكام، ادى الى تعطيل بطولة مهمة محلية، والمقربون من الاتحاد يقولون بان الخلاف شخصي بين الاتحاد ورئيس لجنة سابق على خلفيات بطولة عربية.

* رئيس اتحاد لعبة جماعية على خلاف مع احد الاندية الكبيرة، يدير امور الاتحاد من مكان عمله، ويحتفظ بالمراسلات المهمة هناك حتى لا يطلع احد عليها.

سؤال مختصر

اذا كانت الفرق العربية المشاركة لا تتقيد في اعمار لاعبيها، فلماذا نصر على المشاركة دائما، مجرد سؤال؟

بمشاركة كولر وهاسلر

أبطال أوروبا يلتقون بولندا وديا









كلينزمان

اختار مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس اللاعبين الـ ٢٣ الذين احرزوا بطولة اوروبا العاشرة لكرة القدم اواخر حزيران الماضي في انجلترا للمشاركة في اول لقاء دولي ودي هذا الموسم مع نظيره البولندي.

ويشارك يورغن كولر (دورتموند) وتوماس هاسلر (كارلسروه)، اللذان اعلنا سابقا اعتزالهما اللعب على الصعيد الدولي، في المباراة التي ستجري في مدينة زابرتشي البولندية يوم الاربعاء المقبل.

واللاعبون الذين تم اختيارهم في حراسة المرمى اوليفر كان واندرياس كوبكه واوليفر ريك، والدفاع ماركوس بابيل، توماس هيلمر، يورغن كولر، ستيفان رويتر، ماتياس زامر وروينه شنايدر، والوسط ماريو بازلر ومحمد شول وتوماس شترونتس وكريستيان تسيغه وماكويده ودييتر ايلتس وباترتزوت وستيفان فروند واندرياس مولر وتوماس هاسلر.

مباريات البطولة تختتم بلقاء شباب الحسين والعودة

اتحاد الطائرة يرد على اتهامات الوحدات

اصدر اتحاد الكرة الطائرة جدولا جديدا لمباريات الدرجة الاولى، اثر انسحاب الوحدات واعتذاره عن اللعب في مرحلة الاياب من البطولة، احتجاجا على تخسيره المباراة امام العودة لعدم دفعه غرامة مستحقة عليه.

وكان فريق الوحدات قد تغيب عن اللعب ثلاث مباريات، مما يعني هبوطه الى الدرجة الثانية فيما لو طبق اتحاد الطائرة تعليماته، لكن مصدرا مطلعا في اتحاد اللعبة اكد لـ «الاردن»، بان هبوط الوحدات الى الدرجة الثانية قرار من الصعب اتخاذه للمحافظة على مسيرة اللعبة، وان النية تتجه الى الاقتصار المقترح على تخسيره مباريات هذا الموسم وابقائه في الدرجة الاولى.

اتحاد الطائرة عقد مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء الماضي، ردا على المؤتمر الصحفي الذي عقده نادي الوحدات في وقت سابق، ورد فيه على الاتهامات التي اطلقتها ادارة الوحدات بحق الاتحاد، واوضح الاتحاد جميع الملابسات التي رافقت قضية الوحدات واتحاد الطائرة.

ختام الدوري

تختتم مباريات دوري الدرجة الاولى هذا الاسبوع، عندما تقام اربع مباريات ايام الثلاثاء والخميس والسبت المقبلة، فعلى صالة شباب الحسين يلتقي فريقا الكرمل والبقعة في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء، وعلى نفس الصالة يلتقي الحسين- اربد والعودة في السابعة مساء.

وعلى صالة مدينة الحسن يلتقي فريقا الحسين- اربد والكرمل في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس المقبل، وتختتم مباريات البطولة بلقاء القمة الذي يجمع بين فريقي شباب الحسين والعودة في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت القادم على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين الشبابية حيث يتسلم شباب الحسين كاس البطولة.

د. أومليل في كتابه الأخير

«السلطة الثقافية والسلطة السياسية»

إزالة للركام والتقادم عن جوهر المسألة

كتب محمد أبو رحمه

في سياق التوجه البنائي لعل نظرية كبرى، تتعدد اولا وتخلق وتمتد، وتتنازع، ثم تصير.

وهل من نتيجة للمواجهة بين فكرتين سوى فكرة ثالثة لا هذه ولا تلك

«.. ومع ذلك فلا خيار للمثقف المؤمن بالديمقراطية والنضال من اجلها وسيلة للحكم ونظاما للمجتمع وطريقة في الحياة» بهذه الكلمات يختتم د. علي اومليل مدخله لواحد من اقدم اشكال الموضوعات واحدثها في نفس الآن اثارة للبحث والجدل، وإرواء للتعدد والاختلاف.

والحقيقة التي تلح عند دراسة التاريخ الاسلامي، ان العرب/البدو لم يكونوا اهل سياسة، فالبدوي غير سسيس بطبعه. فكان ان شكلت السلطة والصراع عليها واحدا من اخطر الصراعات التي دابت على الفت في عضد الدولة والتسبب بالفتن والحروب. وانعدام الاستقرار وكان الدين ونظرية الدولة، وكتابة القرآن، قد تحدث عنها في العموميات كذلك الشورى وطاعة اولي الامر، غير انه ترك التفصيل فلا حديث عن كيفية الشورى، ولا ان كانت ملزمة ام لا، ولا ان كانت حكرا على مجلس ام حقا للعامة.

فكان ان قاد ذلك الى ازدواجية في السلطة خطيرة، وتعدد في الشرعية كبير. قاد تدريجيا الى الصدام.

وفي كتابه الموسوم «السلطة الثقافية والسلطة السياسية»

ووفق منهاج جدلي، واختيار دقيق، وتبويب متصاعد بنائيا يعيد المؤلف موضوع السلطة والمثقف الى اصله الاول، وجذوره التي سبقت الركام/ وكام التقادم والكم، والتي غطت جوهر الخلاف واصله وسطحالة من التعميم، والجملة فما من خطر يحيق بالتاريخ الاسلامي كتقديسه، واخذه بالتعميم، والنأي به عن النقاش والبحث. مبينا/ المؤلف/ انه في بدء الاسلام/الدين، كان المثقف يعني مثقفا في الدين وان تكون مثقفا انذاك يعني ان تكون عارفا بالقرآن، وعلم الشريعة، اهدافها ومراميها، وتترددين امر بمعروف او نهي عن منكر.

وكان الخليفة مستودع الدين والدنيا معا، يسير الجيوش ويجلس للقضاء، ويوزع النفقات او يمنعها، اما الاختلاف ففي الاجتهاد، اجابه لمسالة اوردا على مشكلة عارضة، اما الجدل فتهمة للتعطيل، وكثرة الاسئلة فدلالة على الشك. وما هي الا اعوام حتى كان الدين يتسع، وما كان واحدا الفصل صار متعددا، التفسير/ التحليل/ المعنى/ الفتوى، ومن كان واحدا الخليفة صار متعددا الفقهاء بل قل المذاهب ما كان دينا صار دولة.

في الفصل الاول يعيد المؤلف طي جذور الاصولية طرح السؤال ان السلطة في مجتمع يحكم عامتها كتاب.

بالطبع الكتاب مجمل، دليل على الاشياء وليست دليلا على منبع العلوم كلها ومصبها، واول المعرفة واخرها.

فان كان هذا حال الكتاب. فما حال العاملين به القارئين له. المبينين لمعانيه.

هنا يوضح المؤلف الفرق الاساسي بين القارئ، بمعنى القادر على القراءة في المجتمع الامي، وهو اصل الفقيه فيما بعد ومرجعه وبين الفقيه الذي هو مختص يعلم الدين دون سواه، بل غير معترف بسواه.

والثابت انه بالرغم من الاختلاف البين بين الفقهاء، وتعدد ارائهم، وتنازعهم، الا انهم ظلوا يحتلون في ضمير العامة منزلة خاصة تنبهت السلطة لها منذ البدء.

فهم /الفقهاء/ في نظر السلطة، اما فقهاء سلطة، واما طالبيها باسم الدين، وهي السلطة تريد توظيف الدين/ توظيفهم اداة لجذب العامة وضمان ولائهم وهم /الفقهاء يريدون من السلطة ان تطبق الشريعة التي هم مستودعها وبالتالي اداة تنفيذها اي انهم يريدون السلطة.

والذي يرى المؤلف ان جوهر الصراع، واصله بغض النظر عن اسم الخليفة ام موضوع الخلاف هو الصراع على السلطة.

ومع ان الفقهاء لا يعترفون بذلك غير انهم لا ينكرونه ايضا، ذلك ان الخلاف يتركز اصلا في الموقف من السلطة وان كانت خارجه عن حد الدين.

وهنا يبين المؤلف موقف الفقهاء من السلطة عبر واحد من الائمة الاربعة.

احمد بن حنبل، اعلم اهل زمانه في الحديث، واسم يقترن في الذاكرة الجمعية بالمعذب في الثبات على الموقف، وبغض النظر عما اذا كان كذلك فعلا ام تضخيم رواه، فقد تمسك ابن حنبل بالموقف التقليدي للسنة على اختلاف مذاهبها، من السلطة دلطه وامر حسابه لله، ويطرح السؤال «ان لماذا لواجه التعذيب والسجن والاقامة الجبرية ومن ثلاثة خلفاء متتابعين؟!

لان الدولة لم تكن لترضى بالحل الوسط ولانها ترى ان الفقه ان وقف على الحياد يعني استقلاله عنها، وان ازدواجية السلطة مستقل قائمة لذلك لم تكن الدولة لترضى باقل من الولاء الكامل.

ويرى المؤلف ان ازدواجية السلطة منه مستقل قائمة ما بقيت السلطة عاجزة عن التاسيس لنظام مدني بعيد

عن الدين، وان الصراع لن يحسم ما لم يحسم جذره.

حاجة التشريعات للفقهاء

الكتابة لا يتقلدها الا تابع، ولا يتولاها الا من هو في معنى الخديم.

(الجاحظ)

ادارة الدولة، وكتابة رسائل الخليفة ببلاغة وايجاز والرد عليها، كانت هذه الاعمال هي اصل عمل الكتاب وبداية استعمال كلمة ثابت في تاريخ الثقافة الاسلامية، وفي الفصل الثاني «سياسة الكتاب» يوضح المؤلف اصل الكتابة في التاريخ الاسلامي وظهور فئة الكتاب ثم تنامي اهميتهم حد التدخل في شؤون الدولة وسياستها.

ويلاحظ ان اصل الكتاب في العصور والدواوين لم يكن عربيا بمعنى النسب بل كانوا موالياً، اطلعوا على شؤون الحكم والسياسة في ثقافات اخرى اشهرها اليونانية والفارسية وادخلوا للدولة الاسلامية نظم الادارة التي لم تكن معروفة عند العرب. مما قاد لتنامي خط لم يكن معروفا في الصراع التقليدي بين الفقهاء والخلفاء ذلك هو خط الكتابة والذي سيكون له تأثير جوهري لا على الخلفاء وحدهم بل على الفقهاء ايضا.

فالكتاب الذين نشأوا في القصور واتقنوا السياسة وحالفوا السلطة منذ البدء سيكون من شأنهم ان يقودوا الثقافة الاسلامية لبحث علوم، ووسائل حياة لم تكن قد عرفتها الامة بعد.

اذ لم يكن الصراع هذه المرة حول خلق القرآن ام تنزيله. بل صار موضوعه التعريب الذي يؤكد الكاتب ان اصل فكرة التعريب عائد لسبب سياسي، وان الخلاف تركز في من هم مع التعريب ومن هم ضده، والاهم من ذلك ان الصراع لم يكن بين عرب وعجم بل بين عجم مستعربين وعجم بقوا على عجميتهم، وكانت النتيجة نشوء ما سنسميه بعد ذلك بالادب السياسي.

فالى جانب ما تحتاجه رسائل الخلفاء من اوامر مباشرة وتوجيهات واضحة كانت لا تحتاج لمستوى عال من البلاغة ومعرفة عميقة بالسياسة وشؤونها وميثاقها فحسب بل بالخليفة نفسه ومراميه ومقاصده البعيدة، وتاريخ الصراع وخلفيته.

وكان الكتاب/ الموالي/ في تنافس شديد على الاحتفاظ بمناصبهم ورفع شأنهم، مما دفعهم البحث الدائم عن الكتب والمؤلفات التي مصدرها في الغالب ثقافتهم الام فارسية/ يونانية.

وصحيح ان ذلك اثار معارضة الداعين للتمسك بالثقافة العربية/ الفقهاء غالبا/ والذين وصفوا علوم الكتاب ومؤلفاتهم بالدخيلة، الا ان الخلفاء استمروا في طلبهم لتلك الكتب، والقيت في نفس الآن تأييدا قويا من كتاب اعلام، كابن المقفع.

كان فارسي الاصل، رمي بالزندقة وترجم من الكتب ما يحث فيه الخلفاء على التفرد والتمتع، استنادا لموروثه الساساني في الحكم والسياسة، واستنادا لمعرفته بالاصل غير السيس للبدوي وحاجتهم لنظام سياسي.

لقد ادرك ابن المقفع لازدواجية السلطة، مما قاده للدعوة الى حصر الفقه /الفقهاء/ الدين في السلطة وتحجيم الاجتهاد وتوحيد الفتوى.

وقد رأى ان الدين ليس مرهونا للدولة او العكس بل الدين والدولة رهن بارادة الحاكم، وحصر الدين في جانب يشبه الاشارة الحية، لا شورى ولا سلطة.

بل وحصر المشورة بمعنى- الاشارة- في الخاصة ممن يحيطون بالحاكم لا بالعامة.. وقتل ابن المقفع.

ان الاغتيال، والموت الغامض، لم يكن غريبا على الدولة الاسلامية، والصراع السياسي فيها، غير ان مقتل ابن المقفع بالذات دلالة ابعد ستظل تخيم فوق الصراع بين المثقف /الكاتب/ والسلطة حتى يومنا هذا.

كان ابن المقفع من الذين خاضوا واوغلوا في السياسة ولكن ليس فقط فهو الى جانب ذلك كان مفكرا متأملا وباحثا لا يلين في موضوع لا مجال البحث فيه ذلك هو الدين وفي الزمن كانت التيارات / الداخلية/ الى جانب ازمة الثقة بين الفقهاء والسلطة قد اصبحت تاريخا وتجذرت، وبات الخلاف تراثا، والاجتهاد شكاً، والشك كفراً، وبات الاتهام اقصر الطرق لصرع الخصم اذا كان البحث والنقاش طريق البلبلة. ولا هم من كل ذلك صار الصراع صراع عقول لا سيوف وبات الخروج الذي كان يتخذ شكل جيشين متقابلين يتخذ شكلا اكثر خفية، ولكن اعمق وابعد مدى.

الجاحظ الذي يبحثه المؤلف في نصف فصل تقريبا، كان من الذين ايدوا التعريب على خلفية ثقافية عربية بمقدار اكبر مما هي سياسية كانت السياسة بالنسبة للجاحظ لا اداة للدين بل للغة، فهي وعاء الدين والسياسة معا.

ورأى الجاحظ صراع سلطة وفقهاء او دين دولة، بقدر ما رآه صراع لغات بيان فصلحة خصوصية، لا امة دون امتياز ولا امتياز كاللغة، واللغة بيانية بطبعها والعربي بين بالفطرة، وحجته الكبرى القرآن وحين كان الجاحظ يحاول مواجهة تيار العجمة الذي دخل في نسيج الثقافة العربية ووعيها محاولا تخليص البيان العربي من مضامين العجم ولكنهم كانت الترجمة على اشدها ونهر المعرفة يجري تحت تصور الخلفاء ودعم منهم.

ويختتم المؤلف بحثه الجاحظ بسؤال لمن يكتب الجاحظ؟

من المعروف ان الجاحظ لم يقبل وظيفة الدولة اكثر من ثلاثة ايام واستقال.

سوى انه رغم ذلك لم يشذ عن عادة كتاب تلك العصور في تقديم كتبهم للولاة والاعيان، الى جانب كون الجاحظ معتزلي دأب على تقديم كتبه للولاة من معتنقي مذهبه.

التأويل الذي اساسه رفع الدين على مستوى العامة وفكر البسطاء الذي لا يصفه امام محك العقل، الى مستوى الفكر القائم على البحث العقلي المفتوح الافاق والتجريد، وان كان خارج حدود اللغة بمفهوم الفقهاء.

وقاد ذلك المعتزلة الى التحالف مع السلطة، بسبب نأي العامة عنهم.

سوى انه يمكن القول ان الجاحظ كان كاتب مذهب لا كاتب سلطة، وهو ان خاض في السياسة ودعم السلاطين فخوض تحالف لا خنوع.

وبعد الجاحظ- يستنتج المؤلف- دخلت الثقافة العربية حيز التبعية لا التجديد، وبات العلماء علماء شرح وتحليل وتلقين لا علماء ابداع وفي نفس الآن بدأت الثقافة العربية الاسلامية تعرف وعلى نحو متصاعد علوم الفكر المجرد والتأمل الصرف الفلسفة.

علم طلبت الدنيا بالعلم والعلم ينهى عن ذلك ولم يطالب العلم بالدنيا والعلم يلمز بذلك التوحيدي.

شاهد عصر لا لتنامي بناء للمعرفة العربية الاسلامية وانسانه فحسب بل على شقاء الكاتب وتمزقه الفاجع بين مختلف اسئلة وضرورات حياته وحاجته للاعتراف الى تقابل رفضه الخنوع.

فالعزلة والتأمل وعاء الفلسفة، والحاجة والتمتع ميل الانسان الفطري، وهنا يقدم المؤلف ما احتلته المجالس، مجالس السلطات من دور واهمية. فالسياق او قل النفق الذي يتبغي للراغب في المجالس ان يدخله نفق صعب يريق ماء الوجه ويخدش عزة العالم، والمجلس خصوصية ورهبة وهو في النهاية ليس مجلس علم كما يرى المؤلف بل مجلس رياء وتملق ومكائد ومؤامرات، والذي يصل المجلس يحرص الا يخرج منه فلا كلام ولا صمت الا بحسابه والغاية ان تلتفت النظر لطول مدة، وسط الفم يزرعها الحساد والخبثاء فعبارة غير محسوبة قد تلقي الشخص خارج الباب- او تجلده في حالات، وعبارة محبوكة قد تضاعف ثروته وتعلي شأنه من هنا لم يكن العالم العالم ان يجد في هذه المجالس ما يستحق الجهد، وان ظلت بالنسبة له رغبة خفية وغاية مكبوتة.

وكان ان توجه العلماء لمجالس العلماء التي كانت مع البون الشاسع توازي مجالس السلطان، غير ان مريدها طالب علم لا جاه والمواظب عليها راغب باستزادة في معرفة او اجابة على سؤال.

فكان ان نتج عن تلك المجالس عارفون بالفلسفة، ولا نقول فلاسفة، وهنا يبين المؤلف ان الباحثين في الفلسفة من العرب لم يسعوا الى تسييس الفلسفة، او بناء رؤى ذات مرام تقود الى تأسيس نظام سياسي، وهم باستثناء التأثر بفهم الفلاسفة اليونان للسياسة، التي تقصد في افضل صورها «تنظيم حياة الفيلسوف المغترب في مجتمع لا يشاركه الرؤى» كما سيوضح ابن خلدون فيما بعد الى جانب نشوء ميل عام لدى الباحثين في الفلسفة من العرب الى عدم الخوض في السياسة فهي فن قيادة العامة الذين يفصلهم عن الفلسفة بون يصعب ردمه.

غير ان ذلك قصد الفلاسفة لم لا سيفتح الباب امام اتجاه السياسة للاحتكار، ونشوء الدعوة لجعلها علما من علوم الخاصة بل خاصة الخاصة بحيث تنحصر فيما سيعرف في تاريخ الثقافة الاسلامية بالعهود. العهد كتاب من النصائح والحكم خلاصة اهدافه حصر السلطة عن طريق حصر العلم بها، فلا طريقة تضمن ابعاد العامة عن السياسة كتجهيلهم مقابل تعريف الحاكم بادق شؤون الحكم وطرق ممارسته.

ومع ان اصل فكرة العهد يونانية- كما يوضح المؤلف في الفصل السادس، وبغض النظر عما اذا كانت العهود التي الفها الكتاب العرب يونانية فعلا ام كلا، فقد نسبت باي حال الى ارسطو وافلاطون والفرس.

ولان الادب السياسي يتصور ان الاصلاح باي حال يأتي من اعلى فهو يتجه لرأس السلطة وينحصر فيها وليس في هذا الادب ما يدل على انه خاطب العامة، او آمن بالتغيير عن طريقهم.

وازاء ذلك يبرز السؤال واين الفقهاء من ذلك كله؟

يجيب المؤلف في الفصل السابع، لقد استعاد الفقهاء الى حظيرتهم هذا الادب السياسي الذي انشأه الكتاب مما يعني ان الذي انتصر في النهاية- والقول للمؤلف- هم كتاب الادب السياسي.

والمرة الاولى في تاريخ الصراع، سنشهد تنازلا جوهريا من قبل الفقهاء، دولة ليست دينية تماما مقابل اعتراف السلطة باهمية ان تصبغ نفسها بصبغة من الشرعية الدينية، مما سيجلب عليهم/ الفقهاء، فيما بعد فيضح ابن خلدون.

«العلماء من بين البشر ابعد الناس عن السياسة (لانهم) يقيسون الامور على اشباهها وامثالها مما اعتادوه من القياس الفقهي».

غير ان الامر لن يقف عند هذا الحد فما زال امام الفقهاء رصيد من الاهمية لا ينضب فهم حملة السلطة العلمية التي لا تتغير ولا تنضب، وهم ان كان هذا حالهم في المجتمع الاسلامي العربي سيصبح اكثر من ذلك بكثير بين المسلمين من غير العرب. فاذا كان الفقيه بين العرب فقيه بما يحمله من علم يحتاج للاثبات ويخضع النقاش والبحث، فكيف حاله بين غير العرب وهو المتفرد بعلمه الحافظ للغته، سيصبح بين غير العرب قريب من مرتبة التقديس، حيث القلة في تلك المجتمعات من تستطيع فك الرموز المقدسة. القرآن، اللغة.

* * *

«لقد دخلت الفلسفة الى الثقافة الاسلامية في اول الامر بطرق غير مباشرة»

المؤلف

يحتاج علم كالفلسفة الى حوامل، او قل اقنعة فلا مجال في مجتمع احادي شمولي. لفكر يؤسس ثنائية بهذا المستوى من الندية الخطرة، وكان الحامل علم الطب والذي لم يزد عن كونه مطية تواري خلفها الفلاسفة لدخول الثقافة الاسلامية ومهما اختلف المزاج بين اعلام الفلسفة العرب فهم جميعا بنوا مدنهم في ذواتهم يأوون اليها كلما انسلوا من عالم الناس ويكونون بذلك قد وجدوا خارج قضايا المجتمع والسياسة مختارين ومضطرين معا.

وفي الختام يخصص المؤلف القسم الثالث من الكتاب لما اسماه (بسلطة المثقفين)، حيث يتضح الموضوع في سياقه المعاصر وما آلت اليه العلاقة بين المثقف والسلطة، ويوضح المؤلف ان دعوى الكتاب المعاصرين التغيير والتجديد، ذات منشأ غير عربي تاريخيا، وان التزام الكاتب او عدمه لم يكن هو بالذات قضية الكاتب المثقف ومشكلته.

بل كانت مشكلة حريات اولا، فلا قيمة للالتزام دون حرية، اذ امام التكميم، وانعدام الحريات، يصبح التزام الكاتب من المواضيع السابقة لاوانها، وان نضال الكتاب يفترض ان يصب في اتجاه ضمان الحرية فيما يعتقدون ويكتبون.

الكتاب «السلطة الثقافية والسلطة السياسية» يتجه لان يؤسس ضمن بناء ممنهج لعملية تشبه اعادة ترتيب الاوراق، وتقصي ما اعتم من موضوع ما زال هاجس الكتاب وصناع السياسة على حد سواء، وهو حسب تقسيم الكاتب ثلاثة اقسام في اثني عشر فصلا، وصحيح ان بحث التاريخ ضمن بناء الكتاب قائم على اساس العودة لجذور المشكلة، ووضعها في سياقها، الا ان الخلاصة تتعلق بالثقافة المعاصرة، والمثقفين المعاصرين.

رؤى استكشافية باحثة ومحللة، وناقدة، في آن، اذ ما زال العامة يفهمون التاريخ ككل لا يتجزأ ثم فهم جمعي تعميمي ومجمل مما قاد في النهاية الى تكوين صورة تصفية ضمن رؤية بعين واحدة مما فتح الباب واسعا امام المغالطة والتهويم واللملمة.

والخلاصة ان الالتزام يتبع التحرر ولا يسبقه.

السلطة الثقافية والسلطة السياسية

الدكتور علي أومليل

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

معاول إسرائيل في الحرم القدسي وأهل الحمى لاهون في حفلة العرس!

كانت اول خطوات المؤامرة الجديدة على هدم المسجد الاقصى لبناء الهيكل المزعوم على انقاضه، اتفاقية عرفات بيريس في اوسلو، وتأخير موضوع القدس لنهاية المفاوضات!

ان رضاء عرفات بتأجيل موضوع القدس يعني اتاحة المجال لاسرائيل لتهويد القدس على ارض الواقع جغرافيا:

بالمستوطنات، ونقض اسوار القدس، والمضي في الحفريات تحت اساسات المسجد الاقصى المبارك

وسكانيا بقهر السكان العرب والزامهم بالهوية اليهودية وسلخهم من هويتهم الفلسطينية، كل ذلك يتم في ظل المعاهدة العرفاتية اليهودية التي استغلتها اسرائيل في عهد بيريس ثم في عهد «نتنياهو» لاستكمال قضم ما تبقى من القدس والضفة الغربية، ومنع الفلسطينيين من اي نشاط يحمل اسمهم في القدس الشريف، ولو على مستوى «بيت المشرق» او مكتب «نائب». او تعيين امام او مدير اوقاف او مفت للمسلمين في القدس الشريف، ولا ادري كيف يثير معالي وزير الاوقاف الاردني الخلاف مع السلطة في هذا الوقت الحرج الذي ستوظفه اسرائيل لمصلحتها!

اعلنت اسرائيل على لسان رابين، في واشنطن، بحضور عرفات وكلينتون، في اللقاء الكبير، تهويد القدس الشريف وانها عاصمة اسرائيل الابدية، كما اعلن ذلك في عمان والقاهرة، وكان بعد اعلانه هذا استمرار اللقاءات معه والمفاوضات، واستقبال بيريس للدعوات من دول الخليج ودول المغرب العربي، وكأن القدس امر ثانوي، لا يستحق من العرب غضبة ايمانية عربية اسلامية، توقف كل تعاون او اتفاق مع اسرائيل.

ماذا يقول العربي الذي اعتدى احدهم على عرضه ولوث شرفه وشرف اسرته، ثم يقول له المعتدي: أجِّل موضوع الاعتداء على شرفك، وأجِّل موضوع استمراري على العدوان والاغتصاب، وتعال لنتفاوض ونتعايش معا في ظل تقديمك لمزيد من التنازلات، واما موضوع اغتصابي لعرضك وتلويثي لشرفك، فامر نتركه للامن، او للامر الواقع ولاولاد الحرام الذين ينتجهم الاغتصاب والعدوان!!

ان القدس الشريف ومسجدها الاقصى المبارك هي شرف الامة وكرامتها وعرضها، وهي شرف الآباء والابناء.

لقد ذكر السيد احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان الحكومة العبرية استغلت المعاهدات معها، لتحقق اهدافها في تهويد القدس، وتهويد الضفة، وتلبس ثياب المخادعة والمماطلة بالانسحاب من الخليل وهي لا تنوي الانسحاب ثم هو يرى ان لا فائدة من هذه المعاهدات، والانسحاب منها اولى.

ان نقطة ضوء اخرى بتصريح الرئيس المصري حسني مبارك انه لن يسمح بمؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط اذا استمرت اسرائيل في سياستها العدوانية. ونقضها للمعاهدات التي وقعتها حكومة بيريس، وحبذا لو تبعهما موقف عربي موحد. لقد اعلنت سورية انها لن تقبل بمبدأ المفاوضات اذا لم تعلن اسرائيل استعدادها للانسحاب من الجولان المحتل، وهذه مسؤوليتها في تحرير الارض العربية وهي جزء من الوطن، «ولكن حمزة لا بواكي له».

اما القدس فلا تجد من يقف عند صخرتها!، معاهدات اسرائيل مع الدول العربية التي عقدتها معها، ملتزمة بها الدول العربية، تطبيعا واقتصادا، وسياسة، رغم ان اسرائيل نتنياهو نقضتها بلاءاتها الثلاث، تهويد للقدس، تهويد للضفة، بالمستوطنات، والمصادرات، والسماح لليهود بدخول الاقصى والصلاة فيه.

تتحدث الانظمة العربية وتجيب عن مطالب اسرائيل: لبنان اولا، لتقول: لبنان وسورية اولا.. تاركة او متناسية ما يجري على ارض الضفة من مصادرة جديدة لبقية الارض، واقامة للمستوطنات، واستقدام المهاجرين الجدد، بدل ان تعلن الدول العربية بمؤتمر قمة واحد: القدس اولا.. المسجد الاقصى المبارك اولا، واقفة وقفة صادقة مع الله والتاريخ والشعب، والاجيال.

ان الانظمة العربية التي حولت اعلامها الى الرقص والغناء، والمهرجانات اللاهية، كان ينبغي ان تحولها الى القدس الشريف والاخطار المحدقة به لتحمل الشعوب مسؤوليتها الجهادية، ويجب ان تحول سياستها الى القدس وتوقف كل معاهداتها مع اسرائيل، غيرة على شرف الامة وعرضها وكرامتها.

ان كل حجر في القدس وفلسطين ينادي ويستغيث ويقول:

مَعاولُ إسرائيلَ في الحَرمِ القُدْسي
وأَهْلُ الحِمَى لاهُونَ في حَفْلَةِ العُرْسِ
نُجَدِّدُ أَفْراحاً ونُحيي لَيالِياً
على مَأْتَمِ الأَمجادِ تُنْحَرُ في القدسِ
وماذا علَى الأقصى يُعَرَّى ويُسْتَبَى
إذا كُنْتُ أُكْسَى من حَريرٍ ومِنْ دِمَقْسِ
وماذا على صوتِ المؤذِّنِ مُعْوِلا
وتُشْدَى له الالحانُ في حَانَةِ الرِّجْسِ!!



الأردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن

دعوات

هل تشكر الله قبل ان تبدأ بالاكل
سأل المعلم تلميذه الصغير
لا يا سيدي، فأمي طباخة ممتازة

مع الناس

القدس «أولاً أم آخراً»

لم يكن اتصال جلالة الحسين قبل ايام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو مقتصراً على الدعوة للاسرائيليين للالتزام بنصوص اتفاقيات اوسلو التي جمدتها حكومة الليكود منذ ٢٩-٥-١٩٩٦ ومنذ ان اعلنوا عدم رضاهم عما اسموه «تنازلات» رابين وبيريس للعرب.

كان الهدف الاول لاتصال القائد الحسين هو انقاذ المقدسات الاسلامية في الاقصى والقدس من براثن المخططات الخبيثة التي أعلن قبل ايام عن مساعي عديدة لاقامة الهيكل الثالث على انقاض مساجدنا ومقدساتنا وأجداث اجدادنا.

الاعتداءات الاسرائيلية على القدس تتطلب لوقفها تنسيقاً عربياً جاداً لمنع محاولات تغييب الهوية العربية الاسلامية لبيت المقدس وتغييب ذكرها عن وعي الاجيال القادمة.

لقد عمل الاردن منذ سنوات على افشال المخطط الصهيوني لتهجير المواطنين العرب من القدس وحشد المستوطنين السوفييت مكانهم وقام جلالة الحسين شخصياً بدفع الملايين لدعم صمود السكان الفلسطينيين هناك ولحماية بيوت المدينة القديمة ورموزها المقدسة.

سبق ان اقتحم الجنرال مردخاي غور ساحة الحرم القدسي بسيارة نصف مجنزرة في حزيران ١٩٦٧ وفي آب ١٩٦٩ اشعل الشاب الصهيوني دينيس مايكل وليم روهان النار في المسجد ليحرق منبر صلاح الدين ومعه نصف الاروقة السبعة في الجزء الجنوبي من المسجد وما كان ذلك الا تمهيداً لتقويض المسجد الاقصى الرمز الذي جسد على مر العصور الوجه الاسلامي لفلسطين عندما كان القادم لزيارتها يرى من على بعد الابعاد والاميال مئذنة الاقصى وقبة الصخرة.

ومنذ ان وقع الرئيس ياسر عرفات على التنازل الاكبر لتكون قضية القدس «آخراً» بدلاً من «أولاً» في المفاوضات النهائية فقد تكثفت عمليات حشد المستوطنين لضمان وجود اغلبية يهودية قطعاً للطريق على اي اقتراح باجراء استفتاء دولي كما هو شأن المجتمعات الدولية التي تطبق معاييرها السياسية.

لقد اعترفت معاهدة السلام مع اسرائيل بالدور الخاص للاردن في المقدسات الاسلامية في القدس ولا يجوز تجيير الثوابت المقدسة العربية لتكون ورقة تفاوضية تكتيكية يستخدمها البعض هناك لتحريك الاحداث كلما شعروا ان ابناء فلسطين قد انفضوا عنهم، وان شعبيتهم في غزة او رام الله في جزر وانحسار.

وقد كان واضحاً ان دعوة الرئيس عرفات الاخيرة لم تستهدف الا تحريك الحدث الصغير لا تحرير الاقصى الكبير..

السباحة في الجو: الحلم الذي تحقق



يبدأ حلم الانسان بالطيران منذ ان شاهد الطير امامه تطير، وتطور هذا الحلم فيما بعد ليصبح حقيقة واقعة من خلال وسائل النقل السريعة مثل الطائرات وسفن الفضاء.

الا ان الرغبة الحقيقية لدى الانسان تكمن في حبه للطيران دون اجهزة او معدات، لذا استمر يبحث ويخاطر البعض بحياته من اجل لحظة طيران والسباحة في الجو.

وكما هو واضح في الصورة نرى مجموعة من المغامرين الذين سجلوا رقما قياسيا في عمر السباحة في الجو، وبالتالي حققوا حلما راودهم جميعا.

وربما اسعد هذا الانجاز اناسا كثيرين اكثر من سعادتهم هم شخصيا لان الانسان يفرح لاي شخص حقق شيئا لم يستطع هو ان يحققه.

من ضابط عسكري عنيف إلى راقصة باليه رشيقة



جين فتاة ناعمة

تحول الشاب جنغ اكسنغ (٢٩ عاما) من ضابط في الجيش الصيني الى راقصة باليه بعملية جراحية لتغيير الجنس.

قصة هذا الشاب تتلخص برغبته القديمة ومنذ بلوغه العاشرة بأن يكون راقصا، الا ان والده اصر عليه بدخول الفرقة العسكرية التابعة للجيش الصيني ليكون كما يريد، وكبر وهو يحلم بالرقص، وبالفعل انضم فيما بعد وعند سن السادسة عشر تحديدا الى الفرقة العسكرية وتلقى تدريبا مرهقا وعصيبا. واصبح ضابطا في الجيش بعد فوزه بجائزة احسن راقص عسكري، التي تمنح للفرقة العسكرية.

لكن الحقيقة افرزت رغبته بأن يكون فتاة راقصة وليس فتى، لذلك كان من الصعب عليه القيام بهذه العملية في بلد مثل الصين بالكاد يعرفون عن هذه العمليات، ويسمح فقط لعشرين شخصا سنويا باجراء مثل هذه العمليات.

لذلك انتقل الى الولايات المتحدة واجرى العملية وتحول الى فتاة رشيقة وراقصة باليه.

تقول جين عن تجربة تغيير الجنس انها حققت حلما ظل يراودها منذ الصغر، وانها لا تشعر بالخجل نهائيا وان الناس تقبلوا وجودها بينهم وينظرون اليها كفنانة ممتعة. وقد تحدت هذه الفتاة كل السلطات والعوائق وقامت بافتتاح مدرسة تدريب رقص باليه للفتيات والفتيان.

وكانت السلطات الصينية قد شككت بنواياها لدى عودتها الى بلادها لذلك قامت بمراقبتها ووضع حراس امنيين ليتابعوا تصرفاتها.

ولكنها حصلت على الموافقة الضمنية عندما قام محافظ بكين وهو وزير واحد كبار المسؤولين بحضور احد عروضها على المسرح.

وتؤكد جين انها اوصلت لهم الرسالة وفهموها وهي انها طبيعية وليست غريبة الاطوار، وتقول اخيرا تقبلتني السلطات بشكل جيد كما سبق وتقبلني الناس العاديين.





تشغل السكرتيرة منصبا هاما في حياة رجال الاعمال والمدراء الناجحين اذا كانت بمستوى الذكاء والفطنة اللائقة بالشركة التي تعمل فيها.

وللاطلاع على مدى الخدمات والمعلومات التي تقدمها الرئيس اقام احد المراكز المتخصصة باجراء استطلاع شمل الف وخمسمائة سكرتيرة في كبرى الشركات الامريكية وكانت النتائج مثيرة لدرجة ان البعض قال ان الفضل يعود للسكرتيرة في تجاوزنا مرحلة الكتابة بالنقش على الحجر.

واظهر الاستطلاع ان اكثر من نصف مدراء الشركات والمؤسسات يتعلمون الكثير من التقنيات عن طريق سكرتيراتهم.

فهناك حوالي ٥٩٪ من الرؤساء تعلموا اعمال الكمبيوتر وادخال المعلومات عن طريق السكرتيرات المؤهلات.

٢٢٪ تعلموا الاتصالات الالكترونية بما فيها ارسال الفاكس ورسائل الكمبيوتر ايضا من السكرتيرة

١٤٪ علمتهم سكرتيراتهم انشاء الملفات وحفظها.

٩٪ منهم تعلموا الطباعة على الكمبيوتر وسحب الاوراق بسرعة من السكرتيرات.

٧٪ شاهدوا انشاء الجداول واعداد جدول الاعمال على الكمبيوتر لاول مرة عبر السكرتيرة.

بالاضافة الى تعلم العديد منهم الكثير من المهارات والامور الكتبية عبر السكرتيرات.

الأمير ويليام فارس أحلام الفتيات

بدأ الامير وليام (١٤ عاما) بالتدرب على التعامل مع العديد من المعجبات صغيرات السن اللواتي يطاردنه في كل مكان.

والامير وليام وهو الابن الاكبر للاميرة ديانا، ووريث عرش بريطانيا بعد والده الامير شارلز، لا يتردد في ارسال برقيات شكر على كل رسالة تصله الى القصر. ويبدو ان الامير سيصبح محط انظار رجال الصحافة والاعلام ليحتل بذلك مكان والدته التي ستتم اجراءات طلاقها من والده قريبا.

سعيدة ببطاقة الامير



ويصاب بكسور ورضوض بسيطة فقط

نجا احد عمال البناء من الموت المحقق بعد سقوطه من على برج يعلو احد عشر طابقا. ووقعت الحادثة لجون ريفز، اثناء عمله في انشاء برج للالعاب الهوائية الكهربائية حيث كان يضع حزام الامان حول جذعه مربوطا باحد اعمدة البرج، لكن الحزام افلت من العامود، وتسبب بسقوط جون من هذا العلو ولكن لحسن حظه كان سقوطه على قدميه فلم يصب سوى ببعض الكسور في عظام رجليه وظهره.

وفوجىء الاطباء في المستشفى الذي استقبله بانه لا يعاني من اية اعراض قاتلة وقد اكد الطبيب المعالج حسن حظ جون، وقال انها المرة الاولى التي يسمع بها ان شخصا سقط من علو احد عشر طابقا ونجا من الموت الفوري.

جون من ناحيته قال انه مسرور بانه على قيد الحياة ولكنه لا يتذكر عملية سقوطه بحرفيتها، لانها تمت بسرعة كبيرة.

وقال انه حاول ان يقوم من مكانه بعد السقوط لكن احد العمال منعه من ذلك واصر عليه بالبقاء على الارض، واكد انه لم يكن يشعر بالم كبير.

رجال الاسعاف الفوري توجهوا الى مكان الحادث وهم يعتقدون ان الشخص المراد انقاذه قد توفي بالفعل لكنهم فوجئوا به يتكلم بكامل قواه العقلية.



رائد فضاء سابق يكشف أسرار وكالة الفضاء الأمريكية

كشف الدكتور بريان اوليري رائد الفضاء السابق في وكالة ناسا لابحاث الفضاء الامريكية النقاب عن اسرار خطيرة كانت الوكالة قد اخفتها عن الرأي العام لسنوات طويلة.

وقال د. اوليري في حديث صحفي انه يعرف الكثير من الامور والخفايا التي يتجنب المسؤولون في الوكالة الافصاح عنها لاسباب عديدة منها اجتماعي وآخر سياسي.

واكد ان الاتصالات التي تمت مع غزاة الفضاء او المخلوقات الاخرى التي يعتقد انها تعيش في الفضاء حقيقية وتم استلام رد عليها.

وقال د. بريان انه تعرض هو وزميل له الى مطاردة في الفضاء من قبل سفينة فضاء غريبة، وبتقنيات عالية جدا، لكن طلب منهم في ذلك الوقت اخفاء هذا الامر وعدم الافصاح عنه.

وافصح رائد الفضاء كذلك عن معلومات مثيرة اخرى حول اول هبوط لسفينة الفضاء ابولو ١١، حيث قال انه وقبل ان يهبط ارمسترونغ على القمر لاول مرة في تاريخ البشرية، تلم التقاط من سكان الفضاء بالتحليق حول المركبة، حيث تم التقاط صور لهما وتم اخفاء هذا الامر ايضا.

واكد بريان انه من الواجب عليه كعالم ان يكشف هذا الغموض الذي حتى لا يبقوا في حالة شك دائم بأن على الوكالة ان تطلع الشعب على الكثير من الخفايا والاسرار التي ستساهم في تغيير انماط حياتهم.

الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة